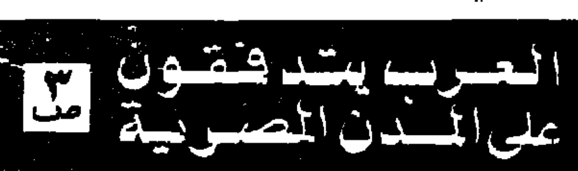
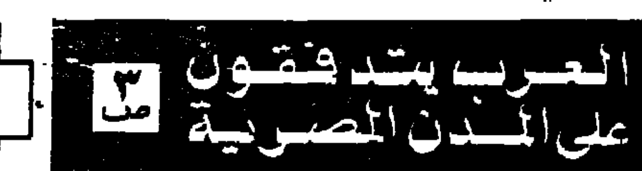
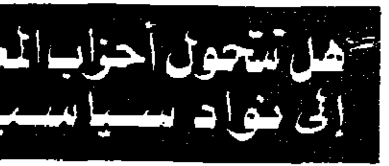
في « السياسي » اليوم











# السياسي

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

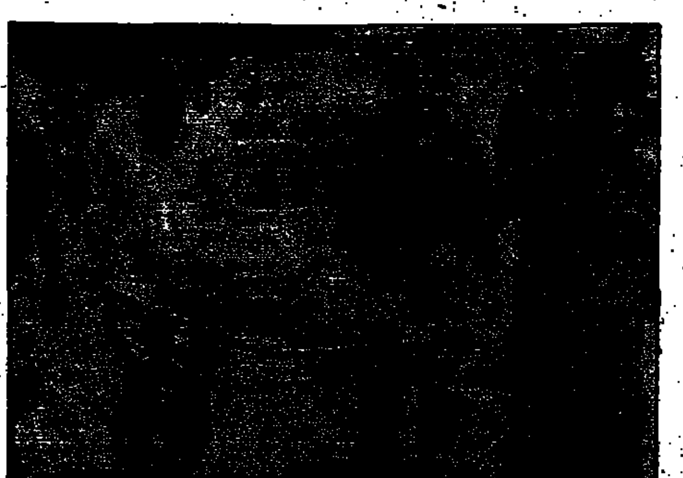
١٢ صفحة — NO 574 AL-SIYASSI 7 SEPTEMBER 1986 م ١٩٨٦ — ١٠ قروش




# تثبيت أسعار السلع الغذائية الأساسية

## التوسع في نظام البطاقات لصرف المقررات التموينية وربط السلع المدعمة عليها

## ١٧ قتيلا و ١٤٠ جريحا في حادث الطائرة الأمريكية



جثة لراكب امريكى لقى مصرعه فى حادث اختطاف الطائرة « الجامبو » الامريكية فى مطار كراتشى بعد اقتحام القوات الباكستانية للطائرة — ونجم عن الاقتحام مقتل ١٧ راكبا على الاقل . واصابة ١٤٠ آخرون .

ادان البيت الأبيض الأمريكى — بشدة — عملية اختطاف الطائرة « البوينج » الأمريكية فى مطار كراتشى بباكستان .

● وقال المتحدث باسم البيت الأبيض ، أنه لا يوجد شىء يمكن أن يبرر مثل هذه الهجمة .

وأكد أن الولايات المتحدة الأمريكية ، غير قادرة فى الوقت الراهن على تحديد ما اذا كانت حكومة أو مجموعة بعينها متورطة فى هذه العملية ، مشيرا الى أنه — على الرغم من ذلك — فان أمريكا ستلجأ الى كافة السبل لمعرفة ما اذا كانت أى جهة قد قدمت دعما للمختطفين .

من ناحية أخرى ، أكدت الأنباء الواردة من كراتشى أن عدد ضحايا الطائرة الأمريكية قد بلغ ١٧ قتيلا و ١٤٠ جريحا على الأقل .

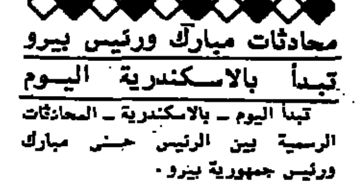
## تحويل مليون و ٢٠٠ ألف بطاقة تموينية من الدعم الكلى إلى الدعم الجزئى

صرح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين « للسياسى » بان سياسة الوزارة — فى المرحلة القادمة — هى حماية المستهلك ، باتخاذ عدة اجراءات لتثبيت اسعار السلع الغذائية الاساسية .

وستقوم الوزارة بتوسيع نظام البطاقات التموينية لصرف المقررات وربط السلع المدعمة عليها ، مع التنسيق بينها وبين الاجهزة المعنية بالدولة مثل الضرائب والسجل العينى لتحديد الفئات محدودة الدخل ، والتى تستحق الدعم —

واكد انه تم اتخاذ قرار بتحويل مليون و ٢٠٠ الف بطاقة خضراء ذات دعم كلى الى بطاقة حمراء ذات دعم جزئى — ومد المهلة المحددة لاصحاب البطاقات حتى ٣١ ديسمبر المقبل ، للتقدم بالبيانات المطلوبة التى توضح احقيتهم فى الحصول على بطاقة ذات دعم كلى او دعم جزئى —

وقال الوزير : ان كل من لا يتقدم بهذه البيانات خلال الفترة المحددة ، سيتم محاسبته عن الفرق فى سعر السلع التى تم صرفها .



### محادثات مبارك ورئيس بيرو تبدأ بالاسكندرية اليوم

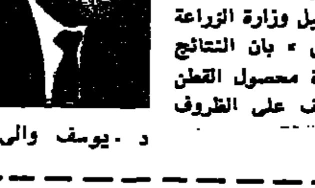
تبدأ اليوم — بالاسكندرية — المحادثات الرسمية بين الرئيس حسنى مبارك ورئيس جمهورية بيرو .

وكان رئيس جمهورية بيرو قد وصل أمس الى مصر فى زيارة تستغرق ثلاثة أيام بدعوة من الرئيس حسنى مبارك ، يجرى خلالها مباحثات حول القضايا الدولية التى تهم البلدين ، والعلاقات الثنائية بين مصر وبيرو فى المجالات المختلفة ووسائل دعمها .

### زيادة محصول القطن هذا العام —

بدأ جنى محصول القطن هذا العام فى محافظات : الفيوم والقليوبية والشرقية والدقهلية —

وصرح الدكتور يس عثمان وكيل وزارة الزراعة لشئون مكافحة الآفات « للسياسى » بان النتائج الاولى لعمليات الجنى تؤكد زيادة محصول القطن هذا العام — وان كان ذلك يتوقف على الظروف الجوية خلال الأيام القادمة .



د . يوسف والى

صرح سعد محمد احمد وزير القوى العاملة « للسياسى » بان الخبراء والمختصين بوزارة القوى العاملة ، وكذلك الاتحاد العام للعمال يعكفون الآن على تعديل ٤٠ مادة فى قانون العمل — حتى يمكن اصدارها فى اكتوبر القادم —

ويشمل التعديل تطبيق الحد الادنى لاجر العاملين بالقطاع الخاص اسوة بالعاملين بالحكومة والقطاع العام — وكذلك حصول العامل الذى لا يتمتع بالنظام التأمينى على مكافأة نهاية الخدمة بواقع شهر عن كل سنة ، بعد السنوات الخمس الاولى .

وتتضمن التعديلات كذلك ، المادة ( ٤٢ ) من قانون العمل رقم ١٣٧ لعام ١٩٨١ بشأن تقرير علاوة دورية سنوية للعاملين بمنشات القطاع الخاص ، بصرف النظر عن عدد العاملين بها ، واصدار تشريع ملزم للقطاع الخاص بصرف المنح التى يصرفها العاملون بالحكومة والقطاع العام —

## أسرار الأحزاب

### تأديب الحزب الخامس !

● قرر قادة احزاب المعارضة الاربعة ، عدم اشراك رئيس الحزب الخامس المعارض ، فى اية اجتماعات قادمة ، بعد قراره المنفرد بدخول انتخابات مجلس الشورى ، ثم عدوله عنه !

### ايقاف اجبارى !

● قرر حزب معارض ، وقف ندوات الحزب الاسبوعية التى يديرها السكرتير المساعد للحزب بعد الشكوك التى اطاحت به لمحاولته المنافسة على رئاسة الحزب بعد رئيس الحزب الحالى

### هتافات معارضة

● دوت الهتافات باسم الحزب الوطنى فى مؤتمر عقده حزب معارض بقرية طحانوب بالقليوبية ، وذلك بعد ان حاولت قيادات الحزب المعارض الهجوم على الحزب الوطنى وتشويه منجزاته — اضطر الحزب المعارض الى الغاء الندوة ومغادرة المؤتمر .

### خلافات حادة بين أحزاب المعارضة

علمت « السياسى » ان هناك خلافات حادة بين أحزاب المعارضة وداخل كل حزب ، بسبب مقاطعة المعارضة لانتخابات مجلس الشورى كانت هناك نسبة كبيرة تطالب بدخول هذه الانتخابات

### ٨٠٠ مليون جنيه لتثبيت سعر الرغيف

خصص ٨٠٠ مليون جنيه لتثبيت سعر الرغيف واستمرار بيعه بالسعر الحالى .

صرح بذلك « للسياسى » المهندس عبد الخالق عجينة وكيل اول وزارة التموين ، وقال : انه سيتم تنفيذ عدد من المشروعات خلال الخطة الخمسية الحالية ، تستهدف وقف استيراد الدقيق من الخارج بما يوفر ٧٠ مليون دولار سنويا .

### ١٥٠ مليون حذاء بنصف سعر السوق

بمناسبة ابتداء العام الدراسى تقرر طرح ١٥٠ مليون حذاء بشركات القطاع العام ومشروع كساء العاملين ، وبسعر يقل ٥٠ ٪ عن اسعار القطاع الخاص —

صرح بذلك « للسياسى » احمد الدقاق وكيل اول وزارة التموين —

### — و ١٥٠ مليون كراسة باسعار مدعمة

— كما تقرر توزيع ١٥٠ مليون كراسة على المدارس باسعار مدعمة ، وطرح كشاكيل خاصة على الشركات الاستهلاكية وبيعها باسعار مخفضة .

### نصف حصة الشاى لشهرى سبتمبر واكتوبر

تقرر صرف نصف حصة الشاى المقررة على البطاقات لشهرى سبتمبر واكتوبر ، بسبب استمرار اضرابات عمال الموانى فى الهند

### اعفاءات جمركية متدرجة لتشجيع الصناعة المحلية

تقرر منح الصناعات التجميعية المحلية ، اعفاءات جمركية لوارداتها من الاجزاء المفككة .

وتتدرج هذه الاعفاءات بين ٢٥ ٪ و ٧٥ ٪ حسب نسبة التصنيع المحلى لهذه الاجزاء —

وقد اجاز القانون لوزير المالية حق منح بعض الشركات القائمة بعمليات التجميع فى الصناعات المعقدة بما لا يجاوز ٤٠ ٪ من قيمة الضريبة الجمركية

صلاح حامد

### صندوق لدعم الصناعات الخشبية وتشجيع صادرات الأثاث

تعقد غرفة صناعة الاخشاب اجتماعا يوم ١٥ سبتمبر الحالى ، لاتمام اجراءات انشاء صندوق لدعم الصناعات الخشبية ، وتشجيع صادرات الاثاث — على ان يكون تمويل الصندوق عن طريق فرض نسبة ١ ٪ على واردات مستلزمات انتاج الصناعة الخشبية ويتم تحصيلها من الجمارك .

وستخصص حصيلة الصندوق لدعم مصدرى الصناعات الخشبية حسب ظروف كل سوق خارجى

عادل جزارين

### تعديلات متوقعة فى قانون الاستثمار الخاص

تدرس الهيئة العامة للاستثمار ، حاليا تعديل عدد من مواد اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار الخاص ، بما يضمن عدم ارتكاب المشروعات لمخالفات نقدية ، عن طريق بيع العملات الحرة المخصصة للمصروفات المحلية لهذه المشروعات ، الى جميع البنوك التجارية .

### تذليل العقبات امام المصدرين والمستوردين

يلتقى الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد — الاربعاء القادم — باعضاء شعب المصدرين والمستوردين والمستثمرين ، وذلك لمواصلة بحث التطبيق الفعلى للقرارات الاقتصادية الاخيرة ، وتذليل العقبات التى تعترض نشاطاتهم .

### ارتفاع جديد لسعر الدولار

[illegible]

### مؤتمر عدم الانحياز أنهى أعماله أمس

اختتم المؤتمر الثامن لقمة عدم الانحياز أعماله — أمس — والتى بدأت يوم الاثنين الماضى بهرارى عاصمة زيمبابوى

وقد صدر عن المؤتمر بيان تضمن توصية بشأن حرب الخليج ، وأكد على ضرورة تطبيق مبدأ عدم استخدام القوة فى العلاقات الدولية .

وقد وجه المؤتمر نداء الى القوتين العظميين من أجل التوصل السريع الى اتفاق فعلى فى مجال نزع السلاح .

### وزارة المالية تدرس الغاء نظام « الدروباك »

صرح فتحى سلامة رئيس مصلحة الجمارك « للسياسى » بان وزارة المالية تدرس حاليا كافة الجوانب الخاصة بنظام الدروباك « السماح المؤقت » ، وذلك فى اطار خطة الدولة الرامية الى اصلاح المسار الاقتصادى ، وتذليل معوقات التصدير — ص ٣

### الجو اليوم :

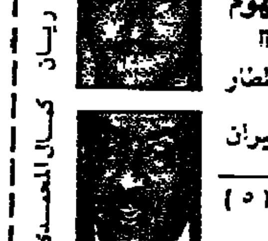
يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم طقس معتدل على السواحل الشمالية والوجه البحرى والقاهرة ، مائل للحرارة على مصر الوسطى ، حار على جنوب الصعيد ، مع ظهور « الشبورة » المائية فى الصباح

### خلاف غير مفهوم

● بين هيئة المطار

● — ومصر للطيران

ص ( ٥ )



فهيم ريان — كمال العمدى

## قضية اليوم

### قانون العمل !

ليس عيبا أن تفكر وزارة القوى العاملة ، فى تعديل بعض مواد قانون العمل — بعد مضى أكثر من ربع قرن على صدوره —

ولم يكن مستغربا أن تكون بين المواد المقترح تعديلها — تلك التى تتصل بالقطاع الخاص ، وأجوره ، وعلاواته ، ومكافاته — فالقانون صدر — قبل قرارات التأميم — ولم يعالج الخلل فى هيكل الأجور — ولم يقرب بين الأجور والحقوق فى القطاعين العام والخاص —

أيضا —

فلم يكن مستغربا أن تشمل التعديلات ، المواد التى تتصل بعملية الهجرة أو العمل فى الخارج — خاصة بعد المآسى التى تعرض لها الآف العمال فى الخارج ، وكانت قمتها احكام الأعدام التى صدرت ضد بعض العمال فى العراق ، بسبب عقود العمل المزورة ، ومكاتب السفر الوهمية !

ولكن — وأقولها بصراحة ، كان مستغربا للغاية — بل ومستنكرا على جميع المستويات ، وفى جميع الوحدات الانتاجية ، أن تأتى التعديلات المقترحة ، خلوا من أى تعديلات تتصل بالعملية الانتاجية !

●●●

كيف — كيف ؟

كيف نستمر على مدى أكثر من ربع قرن ، فى تأكيد وتعميق وتعظيم الحقوق — دون أن نتنبه — ولو مرة واحدة — الى تحديد للواجبات ؟

كيف — كيف تقبل أن يتقاضى أى عامل أجرا بلا عمل ؟ أو يتقاضى أجرا يتفوق على حجم انتاجه ؟ أو يتقاضى أرباحا فى وحدات خاسرة ؟

لقد تأكد للجميع — فى الداخل والخارج — أن جميع ازمات مصر الطاحنة — بل والقاتلة ، سببها الأول والرئيسى : ضعف الانتاج ! وتأكد للجميع أن حجم انتاجنا ، لا يغطى معظم احتياجاتنا ! وتأكد للجميع أن بعض العناصر التى تنكرت لكل القيم ، تنظر الى الأجر باعتباره « اعانة » — وتعطى كل الجهد والوقت لمصالحها وأعمالها الخاصة !

وفاجأتنا هيئات ومنظمات العمل الدولية ، بحقيقة أكثر ايلاما ، وهى أن يوم العمل فى مصر ، لا يتعدى نصف ساعة —

وبح صوت جميع المسئولين فى المطالبة بزيادة الانتاج — ودميت أقدامهم فى الطواف بوحدات الانتاج لايقاظ الضمائر وشحذ الهمم —

ومع ذلك —

لم يتحرك من أخذوا كثيرا ، ولم يعطوا بنفس القدر —

ولم تظهر مبادرة واحدة ، تعكس التجاوب مع صيحات المطالبة بزيادة الانتاج ، أو تكشف عن الرغبة فى انقاذ مصر !

بل حدث العكس —

تبجح البعض بمطالب جديدة لا يستحقونها — واختلق البعض الآخر أزمات ومواقف تعطل الانتاج — وتفرغ فريق ثالث للشغب والبلطجة !

●●●

أن الموقف لم يعد يحتمل التلميحات — لم يعد يحتمل أحاديث المجاملات —

ولذلك ، فاننى أطالب — بكل الوضوح — بأن تسحب جميع التعديلات المقترحة فى قانون العمل ، ليسبقها أو على الأقل يرافقها تعديلات أخرى فى المواد المتصلة بالواجبات —

وأقولها أخيرا ، أن الاستمرار فى تجاهل الخطر ، لن يمنع وقوعه — بل قد يؤدى الى التعجيل به !

ممدوح رضا





هكذا من الأصل



# هل انتهت مشاكل التصدير؟

يجمع خبراء ورجال الاقتصاد على ان القرارات الاقتصادية التى صدرت مؤخرا تعد بمثابة خطوة كبيرة وجادة على طريق اصلاح المسار الاقتصادى وانها حققت الكثير من الفوائد وتبسيط الاجراءات لدفع وتنشيط عمليات الاستيراد والاستثمار والتصدير .

وبالنسبة لتأثير هذه القرارات على القطاع التصديرى فقد اتفق المسئولون بكل من مصلحة الجمارك والرقابة على الصادرات وايضا المستوردون على ان هذه القرارات اعطت دفعة كبيرة لعمليات التصدير وشجعت المصدرين على زيادة نشاطهم التصديرى الى الخارج .

## تسهيلات للمصدريـــن

وقد أكد فتحى سلامة رئيس مصلحة الجمارك : أن القرارات الاقتصادية اعطت المصدرين كثيرا من المزايا والفوائد التى تستهدف فى المقام الأول ـ تسهيل وتشجيع عمليات التصدير ومن هذه المزايا :

● الغاء رسم الدعم بنسبة نصف فى المائة والذى كان يتم تحصيله على الصادرات ـ وهذا يعد مكسبا كبيرا للمصدرين ..

● استخراج شهادة المنشأ من الجمارك بمجرد تقديم « بوليصة » الشحن ..

● اعفاء الصادرات الصناعية من تقديم موافقات الرقابة الصناعية حيث ان الجمارك تعتمد القيمة التى يقرها المصدر والتى تحددها الجهات الرسمية حسب نوع السلعة المنتجة والمصدرة ..

■ رئيس مصلحة الجمارك : مميزات وتسهيلات عديدة للمصدرين ودراسة الغاء « الدروباك »

■ رقابة الصادرات : المصدر يمكنه تصدير أكثر من رسالة فى وقت واحد

■ شعبة المصدرين : القرارات خطوة جادة .. ولكن مازالت هناك معوقات

### الغاء نظام « الدروباك »

وقد صدرت التعليمات للجمارك على ان تتم معاينة الرسالة المصدرة فى موقع الانتاج بدلا من معاينتها داخل الدائرة الجمركية لتكون معدة للشحن فورا مما يوفر الوقت والجهد للمصدرين كذلك فان وزارة المالية تدرس حاليا الغاء نظام « الدروباك » والخاص بالافراج المؤقت للسلع والذى يطالب به المصدرون باعتباره احد المعوقات التى تحد من نشاطهم ..

### اكثر من رسالـــة

ويرى صلاح الدين عوض رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات ان القرارات الاقتصادية الاخيرة صدرت من اجل تحقيق الاصلاح الاقتصادى وجدت بعد دراسات طويلة روعيت فيها كل الاراء والاعتبارات الخاصة بالاستيراد والتصدير والاستثمار

كما ان هذه القرارات اعطت وزارة الاقتصاد ـ ممثلة فى هيئاتها الخدميـــة بـأن تكـون هيئة الصادرات الفيصل الوحيد فى اقرار عملية التصدير بعد انتهاء دور كل من وزارتى الزراعة والتموين

واشار بأن هناك تعليمات قد عمل بها قبل صدور القرارات الاقتصادية مباشرة تتيح بعض التيسيرات للمصدرين اذ اصبح فى امكان المصدر ان يقوم بتنفيذ اجراءات اكثر من رسالة فى وقت واحد .. وبورقة واحدة وهذا يعد تيسيرا كبيرا لخدمة العملية التصديرية ..

ويقول محمد مأمون المستشار التجارى بوزارة الاقتصاد ان القرارات الاخيرة قد الغت دور الرقابة الصناعية بالنسبة لبعض السلع باعتبار انها كانت اجراء شكليا حيث لاتمتلك الرقابة الاجهزة الفنية التى يمكنها ان تبت فى مدى صلاحية السلع المصدرة .. كما سمحت بتصدير كافة السلع دون قيود فيما عدا السلع التى تصدر بحصص سنوية وهذه نسبتها صغيرة ..

أيضا .. أصبحت وزارة الاقتصاد هى الجهة الوحيدة التى لها حق الموافقة على التصدير وتتولى بنفسها استخلاص الموافقة من الجهات المعنية .. ولاشك ان هذه القرارات ستساعد فى ازالة المعوقات وتشجيع التصدير بالاضافة الى اعفاءات جزء من الجمارك كما كان يطالب المصدرون ـ وذلك حتى يمكنهم الدخول فى المنافسة العالمية

ولكن تبقى المشكلة الاهم وهى مشكلة الانتاج وجودته من خلال سياسات انتاجية تضع فى اعتبارها اهداف التصدير .

### رأى المصدريـــن

اذا كان رأى المسئولين هو التأكيد على ان القرارات الاقتصادية اعطت تسهيلات كبيرة لدفع عملية التصدير فماذا يقول المصدرون انفسهم ؟

يرى ابو السعود سلطان رئيس شعبة المصدرين بالغرفة التجارية ان احدا لاينكر اهمية القرارات التى صدرت اخيرا ـ ولكن لو نظرنا اليها بعين فاحصة فسوف نجد ان هذه القرارات ركزت على المستوردين اكثر من المصدرين بما تضمنته من تسهيلات اكبر بالنسبة للاستيراد على الرغم من ان عمليات التصدير اكثر اهمية من الاستيراد لما تجلبه من عملات صعبة تفيد الاقتصاد القومى ..

وهناك بعض المشاكل التى مازالت تعوق العملية التصديرية مثل : نظام « الدروباك » الذى ينتج بعضا من العراقيل وكذلك استمارة « ت . ص » الخاصة باستيراد الحصيلة حيث ان التجربة فينا مازال قائما ..

كذلك .. فهناك زيادة نسبة الاعباء على الطن الذى يتم تصديره من المطار ـ وخاصة الخضر والفاكهة ـ وتصل الى ٤٠ جنيها توزيع بين الحجر الزراعى ، والجمرك ، وقرية البضائع ..

اما بالنسبة لالغاء الرقابة الصناعية على السلع المستورده فقد تكون خطوة تصحيحية الى حد ما ولكن الرقابة مازالت قائمة على مستلزمات الانتاج والخامات اللازمة لتصنيع السلع المصدرة .

أما سمير طنطاوى مصر وعضو مجلس ادارة الشعبة العامة للمصدرين فيرى ان القرارات تضمنت بالفعل تبسيطا كبيرا لاجراءات التصدير وخاصة بالغاء كافة اجراءات الرقابة الصناعية التى طالب بها المصدرون طوال ١٥ عاما ..

وقال : ان اجراءات تصدير اى سلعة كانت تمر بحوالى ١٢٠ خطوة ـ طبقا لاحصاءات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ـ والى جانب هذه الخطوات كانت لجنة المراجعة تأخذ وقتا طويلا لمجرد ابداء الرأى .!

ولذلك كان المصدرون يواجهون مشاكل عديدة فى الرقابة الصناعية حيث كان تفتح الرسائل لاخذ العينات وكان ذلك لايتم فى مناطق الانتاج وبالتالى كانت هناك صعوبة فى اعادة التعبئة لعدم توافر وسائل التعبئة فى المنافذ الجمركية مما يعرض البضائع للتلف لان هناك نوعيات من السلع تحتاج الى نوعيات خاصة من التعبئة .

### زيـــادة الجمـــارك

ويقول شوقى خلف رئيس غرفة صناعة الاخشاب ان القرارات الخاصة بالتصدير تعتبر خطوة ممتازة حيث تم تجميع كافة الاجراءات فى مكان واحد مما يساعد على سرعة التحرك وتوفير الجهد والوقت للمصدر .

ومع ذلك فان قرارات الاستيراد قد تضمنت حظر سلع تدخل فى نطاق الصناعات الخشبية والتى يوجد لها مثيل محلى ولكنه لايتوافر بالجودة اللازمة ومن هنا ـ يحجم الكثير من الصناع عن استخدام الخامات المحلية خاصة بالنسبة للمنتجات التى يتم تصديرها للخارج ..

كذلك فان التعديلات الجمركية الاخيرة قد تسببت فى رفع اسعار بعض الخامات التى يتم استيرادها بنسبة ٢٠٪ فى المتوسط مما يتسبب فى زيادة الاسعار سواء على المستوى المحلى او بالنسبة للسلع التى يتم تصديرها وبذلك لن يستطيع المصدر منافسة المنتجات الأجنبية فى السوق الخارجى ..

### مشاكل قرية البضائع

وقد قامت « السياسى » بجولة فى قرية البضائع للتعرف على كيفية تطبيق القرارات الاخيرة والمشكلات التى تعوق عملية التصدير ..

ولعل من اهم هذه المشاكل هى عدم وجود « فراغات » على طائرات الشحن المختلفة وعدم وجود طائرات شحن متخصصة حيث يتم الشحن على طائرات الركاب ..

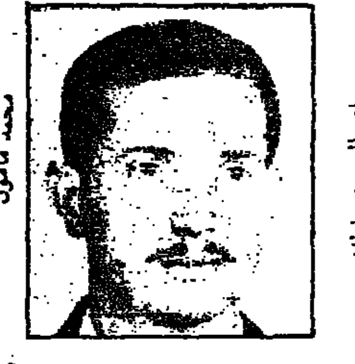
ويقول احمد عبد الرحيم مدير ادارة التجهيز بشركة النيل للتصدير : ان تعليمات ادارة الجمارك الجديدة الى شركات الطيران تقضى بأن يتواجد لدى الشركات صورة من استمارة « ت . ص » التى لم تكن تطلبها شركات الطيران من قبل ـ ويتحتم تقديمها خلال ٤٨ ساعة وهو أمر يتعذر على المصدر انجازه فى الوقت المناسب ..

## لماذا الإصرار على استخدام الاستمارة (ت ص) التى تعوق عملية التصدير؟

اعــداد

مدحت البسيونى

ابراهيم عبد العزيز



فتحى سلامة — ابو السعود سلطان — محمد مأمون

## مفاهيم اقتصادية

### المكون الأجنبى والاستثمار

فى مجال الاستعانة بالأموال الاجنبية فى تمويل الاستثمار فى الفترة من ٥٩ / ١٩٦٠ وحتى عام ٨٤ . ١٩٨٥ لوحظ ان السياسة الاستثمارية قد سعت للحصول على هذه الاموال عملا على تنفيذ الاستثمارات المقررة سواء لسبب انخفاض مستوى الادخار القومى الاجمالى عن المستوى اللازم لتحقيق المعدل المستهدف للاستثمار او لتوفير المعارف الفنية التى تتناسب مع هذه الاموال . وقد ادى هذا الاسلوب الى زيادة الطلب على النقد الاجنبى حيث بلغت نسبة المكون الاجنبى فى تمويل الاستثمار فى الفترة من ٦٩ / ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٧٣ وصلت الى ٤١٫٢٪ وفى الفترة من ١٩٧٤ ـ الى ٨١ / ١٩٨٢ بلغت ٢٥٫٥٪ وفى الفترة ٨٢ / ١٩٨٣ ـ ٨٤ / ١٩٨٥ بلغت ٤٥٫١٪

ويلاحظ من هذا البيان ان نسبة المكون الاجنبى لاجمالى مصادر تمويل الاستثمار قد انخفضت فى المرحلة الثانية ١٩٧٤ ـ ٨١ / ١٩٨٢ عن الفترتين السابقة واللاحقة عليها بسبب زيادة الحصيلة الجارية من الصادرات البترولية التى نتجت من زيادة اسعار البترول فى الاسواق العالمية مع ملاحظة ان هذه النسبة تمثل اكثر من نصف مصادر التمويل فى بداية المرحلة الثانية وذلك فى عامى ٧٤ . ١٩٧٥ بواقع ٥٦٫١٪ . ٥٤٫٨٪ على التوالى ..

كما يلاحظ ان ارتفاع نسبة المكون الاجنبى فى مرحلة الخطة الخمسية الحالية لاجمالى الاستثمارات المنفذة خلالها حتى ٣٠ / ٩ / ١٩٨٥ تمرد اساس الى عدم تحقيق الاهداف المخططة للحصيلة الجارية لميزان المعاملات الجارية مع العالم الخارجى حيث بلغت ٩٢٫٢٪ من المستهدف ..

وتجد الاشارة الى ان الخطة الخمسية الحالية قد استهدفت تمويل الاستثمارات العامة المقررة بنسبة ٤٠٫٤٪ من المكون الاجنبى

## حديث الأحد الاقتصادى

# الغلابة أصحاب المعاشات

عالجت هذه الأحاديث قضية أصحاب المعاشات الغلابة فى مناسبات عديدة اذكر منها ثلاثا : المعاش الديناميكى أو المتحرك ( ٢٩ / ١ / ١٩٨٤ ) وأصحاب المعاشات يدعمون التنمية ( ١٩ / ٢ / ١٩٨٤ ) والتأمينات الاجتماعية الجديدة ( ١١ / ٣ / ١٩٨٤ ) .

وتدور هذه المقالات حول محور أساسى هو ضرورة استمرار حق أصحاب المعاشات فى علاوة سنوية أسوة بالعاملين فى الدولة والقطاع العام وذلك تعويضا لهم عما يتآكل من المعاش نتيجة لسياسات خاطئة اتبعتها الحكومة ونتيجة لفساد إستمرأه البعض على المستويات العديدة .

ووجهت هذه الاحاديث النظر الى حقيقة اخرى خاطئة جاءت نتيجة استغلال بلايين « بالباء » من صناديق التأمينات الاجتماعية لتمويل ميزانية الدولة بفائدة تقل عن نصف سعر الفائدة السائد فى السوق للاستثمارات طويلة الأجل ( شهادات الاستثمار ) مما أدى الى ضياع مئات الملايين سنويا على هذه الصناديق الأمر الذى جعل الحكومة مغلولة الايدى فى صرف علاوات معقولة لاصحاب المعاشات ولكن الغلابة من الناس قبلوها ولو على مضض وقالوا شيئا خير من لا شىء .

ولكن يبدو أن المثل القائل يرضى القتيل ولا يرضى القاتل هو مثل صحيح اذ جاءت ميزانية الدولة لسنة ٨٦ / ٨٧ ـ ولأول مرة ـ خالية من أية علاوة لأصحاب المعاشات . وهذه واحدة ما كنت أتصور أن وزارة يرأسها د . على لطفى تلجأ الى مثل هذا الإجراء .

ومما يلفت النظر ان ميزانية ١٩٨٦ / ١٩٨٧ وبها هذا العيب مرت من مجلس الشعب مر الكرام ولم يستغرق نظرها سوى بضع ساعات تعد على أصابع اليدين بلغ معدلها حوالى ٢٪ من مجموع ساعات العمل فى مجلس الشعب طبقا لبيانات نشرت عنه فى حينها . وما كان يجوز أن يقف اعضاء المجلس من رعاياهم هذا الموقف لسببين : الأول لأن هذه السنة المالية بالذات يمكن أن توصف بانها سنة الغلاء والثانى وهو الأهم الا يؤخذ هذا الموقف من قبل الحكومة سابقة تحتذيها الحكومات التالية .

ومما يثير نفوس الناس الغلابة حقا أن تعلن الحكومة على رؤوس الاشهاد انها قررت رفع الحد الاقصى للعاملين فى الحكومة وفى القطاع العام الى عشرين الف جنيه فى السنة . وجاء هذا القرار وسط ضجيج التقشف والترشيد وغير ذلك من الالفاظ التى الفناها فى السنوات الأخيرة وأدخلت فى قاموسنا الخاص بكلمات التهدئة . ومما يثير أيضا انه فى إثر صدور هذه القرارات لجأت بعض المؤسسات ومن بينها بعض المؤسسات الصحفية رائدة الفكر وقائدة المسيرة السياسية ، لجأت للتو الى رفع رواتب ومخصصات بعض العاملين فيها لكى تتمشى مع هذا الرقم !!

صدقونى عندما أقول أن الموضوع أخطر من أن يلاقى هذا الموقف السلبى . وليقرأ من له عينان للقراءة وليسمع من له اذنين للسمع ما نشرته الأهرام على الصفحة السابعة من عددها بتاريخ ٣٠ أغسطس ١٩٨٦ فى بريد الأهرام . خطاب معبر كتبه صاحبه ووقعه باسمه واضحا . وماذا جاء به .....

قرأت مرارا فى بريد الأهرام عن مواطنين طيبين يتبرعون بما لديهم من فائض دواء الى مواطنين أخرين فى حاجة اليه ..... ونظرا لأن مطلبى هذا ليس دواء ولكنه صابون فاننى اناشد كل من لديه فائض فى بعض قطع الصابون بنوعيه أن يتبرع بها لأمثالى . صحيح أن هناك أنواعا فاخرة موجودة فى الاسواق لكن معاشى المتواضع لا يقوى على شرائها خاصة عندما تكون الاسرة كبيرة ... اناشد اهل الخير مساعدة ، خاصة فى هذا الصيف الحالك ودرءا لخطر الاتساخ لان الوقاية خير من العلاج .. انتهى الاقتباس من خطاب المواطن بالمعاش محمد طلبه أحمد .

هل ننتظر حتى يعز رغيف العيش على بعض المصريين ويأكلون الجيف كما حدث فى عهد المعز لدين الله الفاطمى نتيجة للفساد وما أتاه التجار الجشعين من تصرفات اختفت بسببها « العروض » ولم تظهر الا بعد ضرب اعناقهم فى السوق ، أم ننتظر حتى تقع مصر فى عصر الفاقة الذى وقعت فيه أوروبا ( PAUPERISM ) تماما بسبب الغلاء الفاحش الذى ساد بلادها ذذ

وقى الله الكنانة من شر ما يقترفه الفاسدون والمفسدون .

د . صليب بطرس

## أسعار العملات

# مشروعات زراعية جديدة على اراضى البحيرات

كتبت ايناس عبد العليم :

جنبا الى جنب .. تطفو على السطح ـ اهمية الانتاج فى كل من قطاعى الزراعة والصناعة .. ولان عملية تحسين الأراضى هى الأساس الذى تقوم عليه اهداف التنمية الزراعية فى مصر .. فان الدولة تعمل ـ جاهدة ـ على تيسير الخدمات للمزارعين .. لتقليل الاعباء المالية عليهم والتوسع فى رقعة الاراضى الصالحة للزراعة ..

والبرك والمستنقعات .. من المساحات التى يمكن ضمها الى الرقعة الزراعية بعد تجفيفها ومعالجة التربة الناتجة عنها .. بغرض الاستفادة منها ..

وغالبا ما تكون معظم هذه المساحات .. ضمن املاك الدولة .. لذلك فهى ـ كما يقول المهندس على عبد الوهاب .. رئيس الادارة المركزية لقطاع الاراضى والزراعة .. بجهاز تحسين الاراضى ـ تنطبق عليها شروط التملك كما فى أراضى الدولة .. فتعطى بعض التيسيرات عندسداد قيمتها .. خاصة اذا كانت مخصصة للمنفعة العامة .. مثل اقامة مدرسة او مستشفى .

وقد تصادف بالفعل وجود بعض هذه البرك .. اثناء القيام بعمليات تحسين الاراضى الزراعية .. وتم تجفيفها واصبحت صالحة للزراعة .. كما حدث فى مركز « ابو المطامير » بمحافظة البحيرة ..

وتحتاج هذه الاراضى الى انشاء شبكة من المصارف والزواريق .. وعمليات الغسيل والحرث .. واحيانا تحتاج الى اضافة « الجبس » لزيادة سرعة تجفيفها .

ويمكن اقامة بعض مشروعات الثروة السمكية بهذه البرك .. فى حالة توافر نظام الامداد بالمياه المتجددة من المصارف أو الترع مع ضمان صرف جزء من المياه المالحية ـ حتى يمكن الحفاظ على منسوب المياه داخلها .

وبالنسبة لتجفيف البحيرات .. يقول المهندس « على عبد الوهاب » إنه تم ـ بالفعل ـ تجفيف عدد كبير منها .. مثل بحيرات ادكو ومريوط والبرلس والمنزلة .. وفى رأيى انه لا ضرر فى ذلك .. اذا ما تم بناء على دراسة اقتصادية .. تعمل على تفضيل المنفعة المستقبلية على المنفعة الحالية .. والتى عن طريقها يتم اتخاذ قرار بشأن اقامة المشروع أو صرف النظر عن اقامته .

وقد تم تجفيف حوالى ٧٠ الف فدان بأجزاء من بحيرة مريوط .. وأصبحت من المناطق الزراعية الهامة .. التى تغذى اسواق الاسكندرية بالخضروات ومنتجات اللحوم والالبان والبيض والفاكهة .. وأصبح المشروع مثالا يحتذى به .. كأنجح المشروعات الزراعية على اراضى البحيرات .

وتعد الهيئة العامة للثروة السمكية .. الجهة المسيطرة على هذه البحيرات .. ولها الكثير من المشروعات لتنمية وتكثيف الانتاج بها من الاسماك .. لذلك توقفت الدولة عن عملية التجفيف .. مثال ذلك مزرعة برسيق التى تبلغ مساحتها حوالى ٣ الاف فدان بمحافظة البحيرة .. وقد تم تجهيزها بمحطات الكهرباء ومضخات الصرف التى تعمل على الحفاظ على منسوب المزرعة من المياه ..

ويجرى ـ حاليا ـ العمل بمشروع يتم تمويله من البنك الدولى للانشاء والتعمير .. لاقامة مزرعة سمكية أخرى .. هى مزرعة مريوط .. بالاضافة الى مزرعة أخرى بالشرقية .

### المحصـــول الثانــى ..

وتبدأ ـ هذا العام ـ عمليات تحسين الأراضى فى الوجه القبلى .. خاصة المساحات المنزرعة بقصب السكر ـ بهدف رفع الانتاجية التى تدهورت فى الفترة الاخيرة ـ وقد اظهرت النتائج الاولية للعام الماضى ارتفاعا فى الانتاج لايقل عن ٥٠٪ .

وسوف يتم تمويل مشروع موسع لزراعة ٣٠٠ ألف فدان بقصب السكر .. فى الوجه القبلى .. بالتعاون مع صندوق التنمية الكويتى .. وقد امكن الوصول الى المستهدف من خطة الوزارة بالنسبة لهذه الاراضى وهو ٣٧ طنا للفدان .. تصل فى الفترة القادمة الى ٤٢ طنا .. وبذلك يعد قصب السكر المحصول الثانى بعد القطن فى مصر .

لم تقف الجهود عند هذا الحد .. وانما تم ادخال زراعة بنجر السكر فى الوجه البحرى .. فى الاراضى ذات الملوحة المرتفعة نسبيا .. وبلغت المساحة المنزرعة بالبنجر ٨٠ الف فدان فى محافظة كفر الشيخ .. والمناطق المجاورة لها .. كذلك فى منطقة مريوط بالأراضى الجديدة ..



م . على عبد الوهاب

يضيف المهندس « على عبد الوهاب » : ان الدولة تهدف الى استصلاح واستزراع مليونى فدان بحلول عام ٢٠٠٠ . وقد تم ـ بالفعل ـ الانتهاء من مليون فدان .. حتى الآن .. وتهدف وزارة الزراعة الى اضافة ٥٠ ألف فدان جديدة كل عام .. للوصول الى المستهدف .

أما خطة توزيع الاراضى الجديدة بالدولة .. فهى خطة استثمارية تهدف الى استثمار جهود الشباب .. الذى يتملك هذه الاراضى .. وتقوم الهيئة بتقديم الخدمات لهم .. ففى منطقة النوبارية الجديدة انشأت الهيئة ادارة عامة لتحسين الاراضى .. على اتصال ـ دائم ـ بالمزارعين لحل مشاكلهم .. سواء فى أعمال تسوية التربة .. أو علاج ما تحتها .. بالاضافة الى تطهير المصارف ومصادر الرى ..

ويتم تقديم هذه الخدمات للمزارعين .. من واقع التكلفة الفعلية .. دون اية زيادة .. فمهمة الهيئة تحصيل النفقات على اقساط .. مدتها عشر سنوات دون فوائد بعد عامين من السماح .. كل ذلك بغرض تقليل الاعباء فى عمليات تحسين الاراضى .. حرصا على زيادة الانتاج الزراعى .. بأيسر التكاليف الممكنة .

# العرب يشرقون ...

كتب جمال الخولى والأمير أباظة :

عاد مؤشر السياحة العربية فى مصر -- إلى الارتفاع من جديد -- وبدأت « الدشداشة » و « العقال » و « الحطة » تظهر فى شوارع القاهرة والأسكندرية والشواطىء المصرية الأخرى -- بكثافة لم نشهدها منذ عدة سنوات .

وقد سجلت أحصاليات وزارة السياحة ، وحركة الملاحة فى المطارات والموانى -- زيادة ملحوظة فى أعداد السياح العرب -- الذين حضروا إلى مصر خلال الأسابيع القليلة الماضية --

ففى الفترة من أول يوليو إلى منتصف أغسطس -- أرتفع الرقم إلى مائة ألف سائح عربى -- بل إن عدد الرحلات الجوية الأضافية القادمة من السعودية والكويت ودول الخليج الأخرى -- وصل – فى أول أيام عيد الأضحى فقط – إلى ٣٦ رحلة -- إلى جانب الرحلات العادية .

## ١٠٠ ألف سائح عربي : خلال شهرين فقط

ورغم أن عودة السائح العربى لقضاء أجازته فى مصر – بعد غياب – أمر طبيعى ومألوف -- إلا أننا يجب أن نتوقف عنده قليلاً -- وفى السطور التالية تعرض « السياسى » لآراء بعض القائمين على العملية السياحية فى مصر -- وكذلك بعض السياح العرب -- الذين قدموا إلى مصر فى الفترة الأخيرة .

### الترفيه مطلوب --

يقول « شكرى البسيونى » مدير العلاقات العامة بالهيئة المصرية للتنشيط السياحى : إن السياح العرب موجودون فى مصر منذ فترة طويلة -- وإن كان بعضهم قد أتجه إلى أوربا وأمريكا -- فى السنوات الماضية – لظروف معينة – إلا أن الأمر عاد طبيعياً ، بعد زوال هذه الظروف -- وها هم يحضرون إلى مصر من جديد --

وقد أكد الكثيرون منهم -- أنهم يتعرضون – عند وجودهم فى أوربا – لحوادث النهب والسرقة -- ويعاملون معاملة سيئة -- ومع ذلك فإن هذه الدول قد وفرت لسائحيها أحدث الأساليب والوسائل الترفيهية -- التى تجعلهم يمدون فترات إقامتهم بها .

لذلك – والكلام لشكرى البسيونى – يجب أن ندخل هذه الأساليب إلى مصر -- خاصة بعد أن عادت إليها هذه الأعداد الهائلة من السائحين العرب -- ومن الممكن التعاقد مع كبريات الشركات العالمية -- التى تقوم بتصنيع الأدوات الترفيهية المناسبة لهذا المجال -- حتى نجتذب أكبر عدد ممكن من السائحين .

ولأن مصر تمتاز عن غيرها من الدول – بالسياحة الثقافية -- المتمثلة فى عرض المسرحيات الكوميدية -- التى تستهوى السائح العربى -- فمن الواجب إشراك بعض فنانى الدول المصدرة للسياحة العربية فى هذه الأعمال -- وأن نطالب الدول الشقيقة بعرض بعض فنونها – خلال فترات تزايد أعداد السائحين العرب فى مصر – على شاشة التليفزيون المصرى وخشبة المسرح -- إلى جانب أقامة الحفلات الغنائية التى يشترك فيها مطربو هذه الدول .

### سياحة الأفراح --

وفى رأى « عبد الرحمن سليم » مدير الادارة المركزية للبحوث بوزارة السياحة -- أن السائح العربى يفضل الأقامة فى الشقق المفروشة لأسباب أسرية -- لذلك يجب أن تكون هناك رقابة صارمة على أسعار تأجير هذه الشقق -- خاصة أن مقابل تأجير الشقة الواحدة فى الشهر -- قد يبلغ فى بعض مناطق القاهرة – الى خمسة آلاف جنيه -- والحل الأمثل لمحاربة هذه الظاهرة -- أن تقوم شركات الفنادق المصرية – بالتعاون مع رجال الأعمال – بأقامة عمارات لهذا الغرض تشرف عليها وزارة السياحة -- وتتحكم فى أسعارها وخدماتها .

والتنظيم السليم لعملية جذب العرب إلى مصر -- يأتى من خلال التوسع السياحى إلى الدول العربية -- واختيار الأنماط السياحية الملائمة لطبيعة هذه الدول -- والتى لا تتناقض مع أفكار ومفاهيم وأخلاقيات المجتمع العربى بصفة عامة .

وإذا تحدثنا عن السياحة العلاجية فى مصر -- نقول إنها وصلت إلى أعلى المستويات التكنولوجية العالمية -- فى المستشفيات الخاصة -- ومع ذلك لايزال روادها من الدول العربية يمثلون أعداداً قليلة -- لا تتناسب وأمكانات هذه المستشفيات -- وذلك لعدم كفاية الدعاية الأعلامية اللازمة -- فى تلك الدول -- مما يجعل أبناءها يلجأون إلى أوربا وأمريكا .

وقد شهدت السياحة العربية فى مصر – كما يقول عبد الرحمن سليم – مظهرا جديدا خلال الفترة الأخيرة – يمثل فى اقامة الافراح والزيجات فى بعض الفنادق المصرية – وهذا المظهر يجب التركيز عليه والاهتمام به لما يدره من دخل سياحى لا يستهان به -- نتيجة حضور اعداد كبيرة من أفراد اسرتى الزوجين وأقاربهما وأصدقائهما – وهو ما يستلزم اجراء بعض التخفيضات لجذب أكبر عدد من الزيجات العربية إلى مصر .

### التقارب العربى --

ويؤكد « ايهاب حسن » مدير التسويق بفندق « سفير ايتاب » -- أن الدعاية الأعلامية تعد أهم عناصر الجذب السياحى -- خاصة من الدول العربية -- فالسائح العربى الواحد ينفق فى مصر -- ما يعادل إنفاق « جروب » أجنبى مكون من اثنى عشر سائحاً أوربياً .

أما بالنسبة لعودة السياحة العربية -- وازدياد حركتها فى مصر -- خلال الفترة الأخيرة -- فلم يكن ذلك بسبب انخفاض أسعار البترول عالمياً -- لأن تكاليف السياحة فى مصر -- أغلى منها فى دول أوربا -- كذلك فإن معدل إنفاق السائح العربى لم يتغير -- وبالتالى فأن عودة السياح العرب إلى مصر -- جاءت نتيجة للنشاط السياسى والتقارب العربى – المصرى -- خاصة بين كل من السعودية والكويت ودول الخليج ، ومصر .

والسائح العربى أكثر مرونة من السائح الأجنبى -- من ناحية المعاملة -- وتتراوح مدة اقامته فى مصر – عادة – بين أسبوعين وأربعة أسابيع -- أما الأجنبى فلا تزيد مدة اقامته على أربعة أيام -- وبالتالى فأن السائح العربى يعادل – بالنسبة للاقتصاد المصرى – ٢٠ سائحاً أجنبياً .

لذلك – والكلام على لسانه – يجب تنشيط الدعاية الأعلامية داخل الدول العربية -- وزيادة عدد المكاتب السياحية هناك -- حتى يمكن أجتذاب أكبر عدد من السائحين العرب -- من دول أوربا وأمريكا -- وتنتعش بذلك حركة السياحة العربية فى مصر .

### بشاشة وترحاب --

لكن -- كيف بدت مصر فى عيون السائحين العرب -- بعد عودتهم إليها ؟

يقول « جاسم يعقوب » من منطقة الشامية بالكويت : قبل حضورى إلى مصر – كنت أقضى اجازتى السنوية – مع أسرتى -- فى لندن – الا أن مستوى الخدمات أصبح سيئة فى الأعوام الماضية – ولم تعد أسباب الأمن متوافرة بالنسبة للسائح العربى – بالرغم من اننا ننفق ملايين الدولارات خلال فترة الصيف فى هذه الدول .

وهذا العام – نصحنى أحد اصدقائى بالحضور الى القاهرة – ومنذ الوهلة الأولى – قوبلت بالبشاشة والترحاب – ولم أشعر بالغربة التى كنت أشعر بها فى أوربا -- بالأضافة إلى أن تكاليف الأقامة فى مصر -- تقل – كثيراً – عن تكاليف الأقامة فى أوربا .

وقد قضيت فترة بقرية « مجاويش » التى تكاد تتفوق -- فى سحرها وجمالها -- على الشواطىء العالمية ، وأتمنى أن أعود إليها فى الشتاء القادم .

يضيف « حمد عبد الله حمد » رجل أعمال من المملكة العربية السعودية : لم أنقطع عن قضاء أجازتى بالقاهرة -- على مدى السنوات العشر الماضية -- خاصة أننى متزوج من مصرية -- لذلك أعتبر نفسى مواطناً مصرياً من الدرجة الأولى -- وقد كنت أقضى إجازتى – من قبل – فى الأسكندرية – أما هذا العام فقد زرت قرية « مجاويش » -- التى تعد قيمة كبيرة تضاف إلى معالم مصر الجمالية والحضارية .

### بعض السلبية --

ويقول « ربيع بلخير مرضام » مهندس من الدوحة : لقد داهمنى « الروماتيزم » فى العام الماضى -- وعندما ذهبت إلى ألمانيا الغربية للعلاج -- فوجئت بالطبيب – وهو من المتخصصين العالميين – ينصحنى بالحضور إلى القاهرة -- للعلاج بالمياه الكبريتية -- وقد نفذت نصيحته بالفعل -- وأشعر – من وقتها – بأننى فى الطريق إلى الشفاء .

وبعد زياراتى لمدينتى « شرم الشيخ » و « العريش » أفكر – حالياً – فى افتتاح فرع لنشاطى فى مصر -- فى مجال الاستيراد والتصدير -- حتى أستطيع أن أمضى أكبر وقت ممكن بها -- بالأضافة إلى أننى أعد – الآن – لمشروع قرية سياحية على شواطىء العريش -- للاستفادة من مميزاتها السياحية العالمية --

وعن مستوى الخدمة فى الفنادق المصرية -- يقول : إن الخدمة جيدة فى الفنادق التى تديرها شركات عالمية -- أما فنادق القطاع العام -- فبعض العاملين بها يتسمون بعدم الالتزام -- ويجب أن تتدارك الدولة مظاهر السلبيات فى هذه الفنادق -- حتى تكتمل الصورة الرائعة لمصر أمام زوارها .

وتقول « هناء جلوب باقى » مدرسة من البحرين : أنها فضلت قضاء أجازة الصيف – هذا العام – متنقلة بين الشواطىء المصرية -- التى تتميز بالهدوء -- وأبرزها مصيف « جمصة » الذى ينفرد عن غيره من المصايف بسمة العائلية -- ويخلو من المضايقات التى تعكر صفو بعض الشواطىء الأخرى -- وهى -- إذ تستعد – الآن – للعودة إلى بلادها -- تأمل أن تعود إلى القاهرة قريباً -- لأنها بلد كل عربى .

فى النهاية يقول « عمار جحيدر » رسام تشكيلى من أبو ظبى : أن هذه أول زيارة يقوم بها للقاهرة -- ويشعر أنها جاءت متأخرة -- مما جعله يرسل إلى جهة عمله فى بلاده -- يطلب مد الأجازة -- حتى يستطيع زيارة المناطق الأثرية والسياحية -- والتعايش معها -- ويعبر عنها من خلال أعماله الفنية .

يضيف : أنه سيقيم معرضاً لأعماله التى أنتهى منها فى القاهرة -- ليتعرف المواطن العربى فى أبو ظبى على عراقة الحضارة المصرية .

رجال الأعمال العرب ينفذون مشروعات جديدة فى مصر

---

## تقرير للرئيس عن مجلس الثقافة والاعلام

رفع الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة الى الرئيس حسنى مبارك تقرير المجلس القومى للثقافة والإعلام عن دورته الأخيرة وتضمن التقرير الموضوعات التى تناولها المجلس بالدراسة ، فى اطار السياسات الثقافية والاعلامية .

○●○

## عبد المجيد وميرفى يواصلان محادثاتهما حول طابا

اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية – أمس – وريتشارد ميرفى مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأوسط وذلك لاستكمال بحث نقاط الخلاف بين مصر واسرائيل حول مشارطة التحكيم لحل مشكلة طابا .

كما تم بحث دعم جهود السلام فى منطقة الشرق الأوسط .

○●○

## وزير خارجية أسبانيا يصل القاهرة اليوم

يصل اليوم الى القاهرة وزير خارجية أسبانيا ، فى زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام ، يستقبله خلالها الرئيس محمد حسنى مبارك

ويشهد الوزير الاسبانى – خلال وجوده بالقاهرة – مؤتمر السفراء الأسبان بالدول الافريقية .

○●○

## اغلاق باب الترشيح لانتخابات مجلس الشورى

اغلق مساء امس باب الترشيح لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى .

وقد تقدم مرشحو الحزب الوطنى بأوراقهم المطلوبة فور اعلان قوائم الحزب . بينما لم يتقدم أى مرشح من أحزاب المعارضة .

وسوف تعقد أحزاب المعارضة اليوم مؤتمرا صحفيا حول أسباب مقاطعتها لانتخابات مجلس الشورى .

●○●

## مؤتمرات شعبية بالمحافظات لمرشحى مجلس الشورى

قرر الحزب الوطنى عقد ندوات ومؤتمرات شعبية بالمحافظات ، وذلك للتعريف بمرشحى الحزب لمجلس الشورى وعرض برامجهم الانتخابية .

وقد أعدت امانات الحزب الشكل الدعائى للمرشحين حتى أول اكتوبر موعد اجراء انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى .

---

## كلمة السياسى

## الهجرة من أجل السلام

فى الوقت الذى احتفل فيه المسلمون بعيد الهجرة . حملت الأنباء . اشتعال الحرب الضروس بين البلدين المسلمين العراق وايران . ووقوع الالاف من الضحايا بين الجانبين . فى مغامرة عسكرية ايرانية . لا فائدة منها ، ولا طائل من ورائها ..

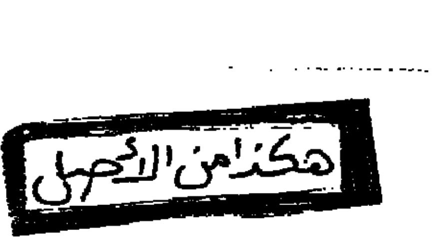
فهذه الحرب الشرسة – التى استمرت اكثر من ست سنوات – أودت بحياة الالاف من المسلمين . وقوضت اقتصاد البلدين المسلمين . واشاعت الدمار فى المنشآت الحيوية ، وافقدت الأمة الاسلامية هيبتها وقوتها وعزتها ...

واذا كان العراق ، قد اعلن مرارا . استعداده لعقد اتفاقية سلام مع ايران ، تقضى بامتناع الدولتين عن شن اى عدوان ضد الدولة الاخرى ، فان ايران قد استمرات فى صلفها وعنادها . ضاربة بعرض الحائط كل وساطات المسلمين الرامية الى حقن الدماء . ومنع الشقاق . وتوثيق روابط الاخاء واشاعة الحب والوفاق ..

وما احرانا – ونحن نستلهم العظة والعبرة من هجرة الرسول – ان نعمل على دعم كيان الامة الاسلامية . برد المعتدى . والوقوف ضده -- حتى تعود الأمة الاسلامية – كما كانت فى عهدها الأول – أمة لها كيانها وفاعليتها وهيبتها فى المجتمع الدولى . أمة تدعو الى الخير ، وتامر بالمعروف . وتنهى عن المنكر ....

أمة تقف فى وجه الطامعين والغزاة . تدعم التآلف والتآخى وتنبذ الخلاف والشقاق ....





هكذا من الأصل



## المخابرات المركزية .. وعدم الانحياز؟!

فى الاسبوع الماضى تحدثنا عن موقف كل من القوتين الاعظم : امريكا والاتحاد السوفييتى من حركة عدم الانحياز بمناسبة انعقاد مؤتمر رؤساء دولها فى هرارى عاصمة زيمبابوى .

وحملت الينا وكالات الانباء أخبارا عن محاولات امريكية للضغط على المؤتمرين كى تكون لهجة بيانات المؤتمر وقراراته خفيفة فى لهجتها ضد السياسة الامريكية .. فالاتجاه العام كما يبدو من الخطب التى ألقيت فى المؤتمر والمناقشات التى دارت فيه هو ضد السياسة الامريكية . وليس ذلك غريبا لأن امال وطموحات كتلة عدم الانحياز فى انهاء التفرقة العنصرية مثلا فى جنوب افريقيا ونزع السلاح النوى أو وقف السباق نحوه . لا تجد هذه الامال أى استجابة من جانب الولايات المتحدة بل تواجه برفض واصرار على الرفض .

وفى الاسبوع الماضى اقيم فى نيودلهى حفل بواسطة دار نشر كبيرة هناك لتقديم كتاب جديد للكاتب الهندى المعروف « كونهان دان نير » الذى اشتهر بتحقيقاته واحاديثه المثيرة مع عدد كبير من قادة العالم ورؤسائه .

والكتاب عنوانه : « حربة الشيطان ـ المخابرات الامريكية والعالم الثالث » والكتاب يعتمد على الوثائق والأحاديث الصحفية والتصريحات وقرارات الامم المتحدة والتصويت عليها ودوسيهات المحاكم فى بعض البلاد وتقارير اجهزة الامن فى بلاد مختلفة ومنها تقارير بعض العاملين فى المخابرات المركزية وانسحبوا منها .

وتحدث قاضى المحكمة العليا الهندية واسمه المستر ف كريشنا ايار الكتاب فى الاحتفال .. قال : إن المخابرات المركزية الامريكية تريد الاطاحة بالحكومات التى تتبع سياسة استقلالية فى كل المجالات الدولية والاقتصادية والاجتماعية . وفى سبيل تحقيق هذا الهدف تتبع أساليب قذرة ابتداء من القتل الى الابتزاز الاقتصادى الى الحرب النفسية .

وفى فصول خاصة فى الكتاب كشف الكاتب عن موقف تلك المخابرات من حركة عدم الانحياز وازاح الستار عن كثير من المعلومات التى تعتبر مجهولة للكثيرين .. ومن المفيد أن نراجعها ونتأملها فى نفس الوقت ..

وقال الكاتب فى كتابه الذى صدر قبل انعقاد مؤتمر هرارى بأسبوع واحد أن المخابرات المركزية تركز منذ شهور على إفشال ذلك المؤتمر وتتعاون فى هذا الصدد مع المخابرات الانجليزية والالمانية الغربية والفرنسية ونشر صور فوتوغرافية لوثائق تؤكد وجهة نظره .

وقال : إن انصار الولايات المتحدة داخل المؤتمر وخارجه سيركزون على إثارة قضية تأييد مكافحة الارهاب الدولى حسب تسمية الولايات المتحدة التى تمارس هى « ارهاب الدولة » . وذلك كبديل عن الاستمرار فى النضال ضد الامبريالية وتصفية النفوذ الاستعمارى والعنصرى والصهيونى .

وتسعى المخابرات الغربية أيضا الى تخفيف روح العداء فى المؤتمر ضد الولايات المتحدة وسياستها .

وذكر الكاتب فى كتابه . أن الن دالاس رئيس المخابرات الامريكية فى الخمسينيات قد أصدر تعليماته بضرورة التخلص من بعض زعماء العالم النامى الذين كانوا يحضرون لمؤتمر باندونج فى عام ١٩٥٥ .

وحدد بالذات أسماء كان يجب تصفيتها : جمال عبد الناصر . ونهرو . وسوكارنو . ومستر باندرانيكا ..

وحدث فعلا فى فبراير ١٩٥٥ أن فجرت المخابرات الامريكية الطائرة « أميرة كشمير » التى كان مفروضا أن تنقل نهرو وشواين لاى رئيس وزراء الصين .

وقد تبين من التحقيقات أن رجل المخابرات الذى يعمل فى السفارة الامريكية فى نيودلهى ـ واسمه جاك كارن ـ قد سلم حقيبة مليئة بالمتفجرات لكاتب الشفرة فى السفارة جون سميث ليسلمها بدوره الى رجل صينى اسمه وانج فنج الذى صعد بها الى الطائرة ووضعها فيها .

والذى حدث أن الطائرة انفجرت بعد خمس ساعات ونجى نهرو وشواين لاى لأنهما قررا ركوب طائرة اخرى بعد أن أبلغهما رجال الامن أن ذلك أفضل للاحتياط بعد أن أعلن انهما سيستقلان الطائرة « أميرة كشمير »

ويحمل الكاتب المخابرات المركزية ايضا مسئولية اغتيال المستر سولو باندرانيكا رئيس جمهورية سيلان .

ويحكى تفاصيل عن مؤامرات عديدة لتصفية كل من : سوكارنو وناصر وكيف فشلت .

ويتناول أساليب الابتزاز والضغط السياسى والاقتصادى لتحقيق اهداف المخابرات . كما حدث عند انعقاد مؤتمر منظمة الوحدة الافريقية فى أديس أبابا لبحث مشكلة حركة التحرير الشعبية الانجولية وتوليها السلطة فى وجه معارضة شديدة من بعض الدول الافريقية .

وكان هدف المخابرات المركزية عدم الاعتراف بحكومة « الحركة الشعبية » والدعوة الى مشاركة حركة « يونيتا » الخاضعة للوكالة ذاتها فى الحكم . وتحرك أربعون سفيرا امريكيا فى بلاد مختلفة لحث تلك البلاد على اتخاذ هذا الموقف .

وقبل عقد مؤتمر عدم الانحياز السابع فى كوبا ـ مولت المخابرات حملة صحفية واعلامية ضخمة تكلفت ثلاثين مليون دولار للهجوم والتعريض بكل من فيدل كاسترو ومسز أنديرا غاندى ـ حتى يمكن أن تخف حدة العداء للولايات المتحدة فى مناقشات وقرارات المؤتمر .

وتطابق مع هذا التهديد من جانب الادارة الامريكية للدول النامية التى تتخذ مواقفا ضد السياسة الامريكية أو توافق على قرارات حادة ضدها .

ويبدو حتى الان فى مؤتمر هرارى أن أية محاولة للمخابرات المركزية لم تنجح بعد .. والواقع اننا نتنبأ بفشل أية محاولة من هذا القبيل رغم اننا نكتب هذه السطور فى بداية اليوم الثالث لانعقاد المؤتمر .

والسبب أن المسائل والمشاكل التى تواجه مجموعة دول عدم الانحياز حادة وثرية وعصبية جدا ..

فمشكلة الاضطهاد العنصرى مثلا فى جنوب افريقيا لم تعد مسألة نظرية بعد أن تفجرت الثورة هناك منذ أكثر من عامين ويستشهد العديد من الافارقة كل يوم واهتز الضمير العالمى حتى فى بريطانيا وامريكا حيث تسير المظاهرات يوميا احتجاجا ضد تلك الجرائم وتضغط هذه المظاهرات الشعبية على الحكومات الغربية وخصوصا حكومة الولايات المتحدة .

هنا لابد أن تتخذ حركة عدم الانحياز موقفا واضحا وحاسما ..

وتمس على ذلك مشاكل التسلح المختلفة حيث ترى دول المجموعة أيضا انها باتت عاجزة حتى عن سداد ديونها فان الدول الكبرى تنفق البلايين التى يمكن أن تحل مشاكل التنمية فيها . أى فى البلاد النامية .. التى تسقط ملايين فيها فى الاعوام القليلة الماضية من الجوع !

وتمس على ذلك مشاكل أخرى لا تحتمل التأجيل أو المراوغة أو الرقة .. فالعالم الثالث يمر بازمة سياسية واقتصادية عنيفة .. ولابد من حلول !

**عبد الستار الطويلة**

## مشاورات مستمرة بين القاهرة وعمان



الرئيس حسنى مبارك والملك حسين فى لقاء عمان



مبارك لدى عودته من الأردن



مبارك خلال استقباله لزيد الرفاعى رئيس وزراء الأردن حضر المقابلة الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

## الاخوان يناقشون "أوضاعهم التنظيمية" فى حزب الوفد !

**كتب ـ أحمد عبد الحكم :**

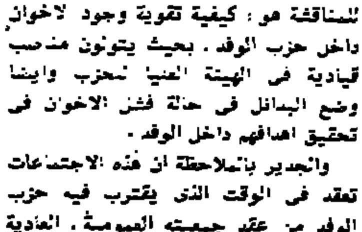
شهدت الاسابيع الاخيرة اجتماعات مكثفة بين قيادات الاخوان فى حزب الوفد برياسة الدكتور عبد الغفار عزيز رئيس اللجنة الدينية وحسن الجمل ـ وبين الشيخ صلاح ابو اسماعيل نائب رئيس حزب الاحرار بمنزل الشيخ صلاح بالدقى .

وامتدت بعض هذه الاجتماعات الى ساعات متاخرة من الليل

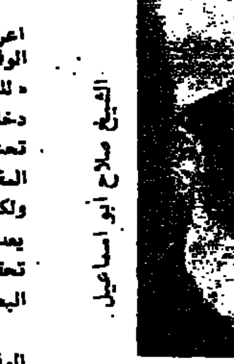
وقد كان الموضوع الرئيسى المطروح للمناقشة هو : كيفية تقوية وجود الاخوان داخل حزب الوفد . بحيث يتولون مناصب قيادية فى الهيئة العليا للحزب وايضا وضع البدائل فى حالة فشل الاخوان فى تحقيق اهدافهم داخل الوفد .

والجدير بالملاحظة ان هذه الاجتماعات تعقد فى الوقت الذى يقترب فيه حزب الوفد من عقد جمعيته العمومية . العادية فى شهر نوفمبر القادم . والتى سيتم خلالها زيادة عدد اعضاء اللجنة العليا الى ٥٦ عضوا .. وهى فرصة قد لاتتكرر للاخوان فى وقت قريب ـ عام على الاقل ـ ليحققوا فيه مايريدون .

وخطة الاخوان فى هذا الصدد تركز على تشكيل جبهة قوية من الاخوان فى الحزب ـ او بمعنى ادق : مجموع التيار الاسلامى والمتعاطفين معه داخل الحزب بحيث يكون لهذه الجبهة الصوت الاعلى فى الجمعية العمومية القادمة وبحيث ايضا تشكل قوة ضغط على قيادة الحزب برياسة فؤاد سراج الدين . والذى يحاول جمع كل التيارات والجبهات المتصارعة من حوله لاجتياز ازمة الانتخابات القادمة فى الحزب .







الشيخ صلاح أبو اسماعيل

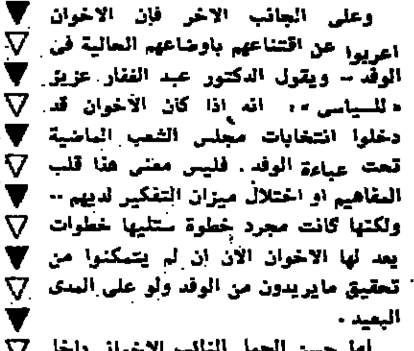
وعلى الجانب الاخر . هناك جبهة قد تكون مضاده للتيار الاسلامى فى الحزب وهم الوفد

وعلى الجانب الاخر . هناك جبهة قد تكون مضاده للتيار الاسلامى فى الحزب وهـــم الوفديون الــــقدامى او ما « الــراجيون » ـ طبقا لما يطلقونه على انفسهم ـ والذين ينظرون الى الاخوان بعين الشك والريبة باعتبارهم دخلاء على الحزب ـ فالاخوان ـ فى وجهة نظرهم ـ ليسوا وفديين بالمعنى المعروف للوفدية .

وعلى الجانب الاخر فان الاخوان اعربوا عن اقتناعهم باوضاعهم الحالية فى الوفد ـ ويقول الدكتور عبد الغفار عزيز « للسياسى » : انه اذا كان الاخوان قد دخلوا انتخابات مجلس الشعب الماضية تحت عباءة الوفد . فليس معنى هذا قلب المفاهيم او اختلال ميزان التفكير لديهم .. ولكنها كانت مجرد خطوة ستليها خطوات يعد لها الاخوان الآن ان لم يتمكنوا من تحقيق مايريدون من الوفد ولو على المدى البعيد .

اما حسن الجمل النائب الاخوانى داخل الوفد فيقول : اننا سنظل فى الوفد حتى لو استمر بشكله الحالى طالما لانجد من قياداته مايجعلنا نتركه .

على اية حال لن تمر الجمعية العمومية القادمة لحزب الوفد دون ان يعيد الاخوان ترتيب اوراقهم اما بتحقيق مطالبهم ولو جزئيا بتوليهم بعض المناصب الهامة فى الهيئة العليا للوفد واما بطلاق بين الاخوان والوفد بعد زواج عرفى بعقد باطل ينضم على اثره الاخوان الى حزب الاحرار وهو أمر يرحب به الوفديون القدامى وحزب الاحرار ايضا .



## .. ويحكمون قبضتهم على حزب الأحرار !

اصدر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار مجموعة من القرارات تضمنت اجراء تعديلات واسعة فى برنامج الحزب وقياداته تحقيقا لمطالب ورغبات « الاخوان المسلمون » الذين اطبقوا سيطرتهم التامة على الحزب .

ووفقا للتعديلات الجديدة فقد احتل عبد الفتاح الشوربجى منصب السكرتير العام خلفا لمراد السيطاسى الذى نقل الى منصب وكيل الحزب وهو منصب اقل فى الاهمية من منصب السكرتير العام الذى يمسك بزمام الامور فى الحزب .

كما نقل كل من سامى انيس لوقا امين الحزب بالمنيا . ومحب حبيب امين الحزب فى الدقهلية الى منصب وكيلى الحزب .. وعين بدلا من الاخير امينا بالدقهلية محمد عرفان رئيس الجمعية الشرعية .

وصعد عبد الله الفورى ـ وهو من التيار الدينى داخل الحزب من منصب وكيل الحزب الى منصب سكرتير عام مساعد .

اما التعديلات التى أجريت على البرنامج فتضمنت الابتعاد تماما عن الخط الاشتراكى . والغاء كافة النصوص والنظم الاقتصادية التى تتعارض مع الشريعة الاسلامية واعتبارها المصدر الوحيد للتشريع . وافساح المجال لاعضاء الجماعات الاسلامية والاخوان لاحتلال المواقع الرئيسية والهامة داخل الحزب باعتبار ان ذلك سيشكل فى رؤية قيادة الحزب ـ وسيلة من وسائل جذب الجماهير .

ويذكر قيادى مسئول بحزب الاحرار ـ رفض ذكر اسمه خوفا من الاطاحة ـ به ان هذه القرارات تعتبر الفصل الاخير لمسرحية حزب الاحرار على الشاشة . ليبدا بعدها الاخوان دورهم الذين لم يبق امامهم للوصول اليه سوى الوصول الى منصب رئيس الحزب وهو على مايبدو الخطوة القادمة لهم . على حد قول هذا المسئول واذا تحقق ذلك لهم فان الاخوان يكونوا قد تمكنوا من تاسيس حزب خاص بهم . بالرغم من كل القيود القانونية التى تحظر نشاطهم داخل حزب مستقل بهم

فى الوقت نفسه فان الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة شباب الاحرار اعلن ان هذه القرارات والتعديلات الاخيرة . من شانها ان تخرج الحزب من حالة الجمود التى شلت حركته ونشاطه فى الاونة الاخيرة



مصطفى كامل مراد

### تعـــديل قـــانون الغـــش والتدليـــس

يناقش مجلس الشعب فى الدورة الجديدة مشروع قانون بتعديل قانون قمع الغش والتدليس مقدما من النائب أحمد الالفى محمد ـ يقضى التعديل باعفاء التاجر من المسئولية الجنائية اذا قام ببيع سلعة مغشوشة أو فاسدة معباة ومعلوم مصدرها سواء أكانت محلية أو مستوردة

## بعد قرار مقاطعة انتخابات مجلس الشورى

# هل تتحول أحزاب المعارضة الى نواد سياسية؟

يبدو ـ لاول وهلة ـ ان الحزب الوطنى الديمقراطى هو الرابح الوحيد فى الانتخابات القادمة لمجلس الشورى بحكم ان كل الابواب مفتوحة امامه ـ وان الطريق الى مجلس الشورى لن يمر عبر بوابات التنافس

وهنا يطرح سؤال : هل هذا هو الربح المطلوب تحقيقه .

بالتاكيد ـ وطبقا لتصور شخصى ـ لا يمكن ان تشكل نتيجة انتخابات تقتصر على قوائم حزب واحد انتصارا او ربحا لهذا الحزب فلذة الانتصار وطعم الربح يتحققان بالتغلب على الخصم او المنافس خاصة اذا كان قويا ويضم اكثر من طرف . ومن ثم فان اصرار الحزب الوطنى على اجراء انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى بالقائمة المطلقة كان يجب الا يكون ـ فالقائمة المطلقة فى ظل النمو المتصاعد لتوجيهات الرئيس مبارك الديمقراطية لم تعد تتناسب مع هذه التوجيهات .

وتشير بعض قيادات الحزب الوطنى الى انه كان من الواجب ان تعدل القائمة المطلقة على الاقل الى القائمة النسبية وذلك لضمان عملية انتخابية يدخل فيها اكثر من طرف . وتشكل تدعيما للاتجاهات الديمقراطية لحكم الرئيس مبارك .

وعلى الجانب الأخر ـ والقصد به المعارضة ـ فان قرارها بمقاطعة الانتخابات يحمل مؤشرا على عجزها عن امتلاك الرؤية السياسية القادرة على استيعاب حقائق الواقع وتجاوزها ان امتلكت الاسلحة لذلك

صحيح أن المعارضة طالبت بتعديل قانون انتخابات مجلس الشورى وطالبت ـ كما جاء فى المذكرة التى بعثت بها الى الرئيس مبارك ـ بتعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية بما يضمن نزاهة العملية الانتخابية فى تصورهم كشرط لدخول الانتخابات ـ ولكن الصحيح ايضا هو انه كان يجب على المعارضة ان تدخل هذه الانتخابات وحتى ولو بقائمة موحدة ـ طبقا لاقتراح سابق لاحمد الصباحى رئيس حزب الامة ـ اولا : لتاكيد قدرتها على العمل السياسى والحزبى واكتساب مزيد من الارضية فى الشارع السياسى ـ ثانيا ـ عدم ترك الساحة للحزب الوطنى وحده والتمثيل باى عدد فى مجلس الشورى عبر نتائج الانتخابات وهو فى رايى امر افضل من دخول المجلس عبر قرار التعيين الذى يصدره رئيس الجمهورية .

فؤاد سراج الدين — خالد محيى الدين

وفى داخل المعارضة نفسها هناك من ينادى بتغيير مواقف الاحزاب الخمسة من مقاطعة الانتخابات . ويطالب باهمية المشاركة فى هذه الانتخابات دون انتظار للنتائج ـ فهذه المشاركة فى حد ذاتها فى راى بعض قيادات الصف الثانى من احزاب المعارضة تشكل مكسبا لهذه الاحزاب فهى تعطيها فرصة الاتصال بالجماهير وطرح مواقفها واراءها فى مختلف القضايا وذلك حتى لا تتحول هذه الاحزاب الى مجرد نواد سياسية

وتشير بعض مصادر المعارضة الى ان قرار المقاطعة يعد نوعا من سلبية هذه الاحزاب والهروب من المواجهة وتاكيد لفشلها فى استقطاب الجماهير .

فى الوقت نفسه يعلن اصحاب راى المقاطعة ـ وهم الاغلبية ـ ان المعارضة محقة فى قرار المقاطعة لانها متاكدة من عدم تحقيق اى نجاح فى انتخابات مجلس الشورى . واى فشل اخر للمعارضة ـ بعد فشلها فى الانتخابات السابقة لمجلس الشعب ـ عدا الوفد ـ سيقضى على مصداقيتها بين الجماهير ـ كما ان قرار المقاطعة سيجعل الراى العام يتساءل عن الاسباب وهو ما سيؤدى الى تعاطفه معها

على اى حال فان الانتخابات القادمة اذا جرت بالشكل الذى تشير الوقائع الراهنة اليه فانها لن تكون مكسب لاى طرف ـ والخاسر هو : التجربة الديمقراطية التى يجب ان تصر كل الاطراف على اثرائها ودعمها وتنميتها .

## صدامات وخلافات فى الاجتماع الأول لممثلى شباب أحزاب المعارضة ..

**كتب ـ عادل قنديل**

عقد ممثلو شباب احزاب المعارضة اجتماعا مساء الثلاثاء الماضى ـ ولم تكن هناك قضايا محددة للمناقشة او جدول اعمال مسبق . لذلك فقد اخذ الاجتماع طابع الندوة دون التوصل الى قرارات حاسمة وفاعلة وكانت هناك نقاط خلاف عديدة ـ اهمها : حول قرار احزاب المعارضة بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى القادمة ـ

وقد اعترض المهندس محمود الصباحى رئيس لجنة الشباب بحزب الامة على قرار المقاطعة وقال : لقد اسفت لهذا القرار الذى اضطر حزب الامة الى مسايرته حتى لا يتهم بالخروج عن وحدة المعارضة

وطالب بتحديد هدف الاجتماع مشيرا الى ضرورة تحديد القضايا المطلوب اثارتها ومناقشتها بدلا من التخبط وسط كم هائل من القضايا التى لا يمكن ان نصل فيها الى راى فى اجتماع واحد

اما ممثل شباب حزب التجمع حازم منيب . فقد اقترح ان تعقد اللجان الشبابية باحزاب المعارضة اجتماعات دورية بصفة مستمرة للتمهيد لعقد مؤتمر شبابى على مستوى ممثلى كل القوى السياسية ـ بما فيها احزاب المعارضة ـ وهنا احتج ممثل حزب الامة على هذا الاقتراح ـ وقال : نحن لا نوافق على اجتماع تحضره قوى سياسية غير شرعية لان ذلك يعد مناهضا للقانون

وقد ادى هذا الموقف الى توتر الاجتماع ـ وكاد لن ينفض دون التوصل الى نتائج مما ادى الى تدخل الدكتور احمد درويش نائب رئيس حزب الاحرار والدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب بالاحرار . وطالبا المجتمعين بتجنب نقاط الخلاف ـ وبالفعل تم التوصل الى صيغة بيان مشترك خال من جوانب الخلاف

وهاجم عماد محجوب ممثل شباب حزب العمل اى اتجاه من قبل احزاب المعارضة . لقبول مبدا التعيين وذكر انهم اذا كانوا قد رفضوا المشاركة فى الانتخابات . فانه من باب اولى الا يقبلوا التعيين ـ وهنا احتج ممثل شباب حزبه واعلن انسحابه من الاجتماع بحجة ان لديه موعدا هاما

واخيرا طالب محمد فريد زكريا السكرتير المساعد لحزب الاحرار بانشاء مجلس دائم للشباب المصرى وتوسيع دائرة الاتفاق بين مختلف الاتجاهات والتيارات السياسية امام القضايا القومية

### الأسبوع النقابى

**مؤتمـــــر دولـــــى لعمــــال المناجـــــم**

تشارك النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر فى المؤتمر الدولى لعمال المناجم الذى يعقد فى لندن فى نوفمبر القادم .

يناقش المؤتمر تحديد مستويات الاجور لعمال المناجم والمحاجر ورعاية عمال المناجم فى مجال السلامة .

**رفــــع معاشـــات العلميـــين**

● قرر مجلس نقابة المهن العلمية رفع المعاش الى ٥٠ جنيها شهريا وزيادة الاعانة الاجتماعية الى ... جنيه .

**الكشـف علـى السلـع الـواردة مـن الخـارج**

● طالبت نقابة الاطباء بضرورة الكشف على جميع السلع الغذائية الواردة الى البلاد بأجهزة متخصصة وخضوعها لكافة الفحوص الطبية الحديثة والمعملية للتاكد من خلوها من التلوث النووى .

**سميحة كريم**

### مجلس الشعب

**يقدمه : انور وحش**

**مناقشـــة نشـــاط قطـــاع الصناعـات الهندسيـة**

● تناقش لجنة الصناعة والطاقة برئاسة الدكتور فاروق جزالة ـ اليوم ـ مناقشة نشاط هيئة القطاع العام للصناعات الهندسية فى اطار مناقشاتها التى بدأت أمس لمشكلات وقضايا القطاع العام الصناعى .

تستهدف هذه المناقشات بحث المعوقات التى تعترض الوحدات الانتاجية لهذا القطاع .

**مشـروع قـانون جـديد لتحريـم الخمـور**

● يعد النائب حسن الجمل مشروع قانون بشأن تحريم شرب الخمور لتقديمه الى المجلس خلال الدورة البرلمانية القادمة .

**مرافـق القاهـرة وودائـع البنـك العربـى**

● أعد النائب الوفدى سيف الدين الغزال سؤالا الى وزير الحكم المحلى عن خطوات تحسين مرافق القاهرة خاصة ما يتعلق بالصرف الصحى والنظافة وحجم الودائع فى البنك العربى الافريقى وتحويلاته الدولارية الى الخارج .

**طـريق السـويس ـ القاهـرة**

● قرر النائب محمد طايع التقدم باقتراح يقضى بأن تكون السرعة المسموح بها على طريق السويس ـ القاهرة ١٠٠ كيلو مترا فى الساعة كما هو متبع على طريق مصر اسكندرية الصحراوى ـ بدلا من ٩٠ ك . م .

# خلاف غير مفهوم

## بين هيئة المطار .. وشركة مصر للطيران!

كتب جمال الخولي :

امر مؤسف حقا ـ ان يطفو على السطح خلاف بين مؤسستين حكوميتين ، وأن يصل الخلاف الى حد الاتهامات المتبادلة !

ويزداد الأسى ـ عندما تكون المؤسستان تابعتان لجهة واحدة هي وزارة السياحة والطيران المدني ـ

ويصبح الأمر محيرا ـ عندما نجد أن المؤسستين تعبران عن وجه مصر كلها ـ لأنهما يتعاملان بشكل مباشر مع الدول الخارجية .

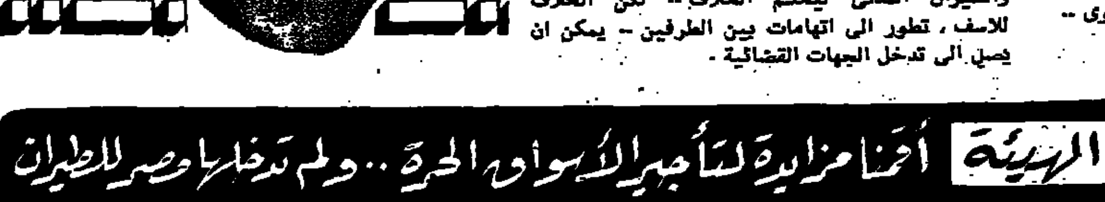
والمؤسستان هما : هيئة ميناء القاهرة الجوى ـ وشركة مصر للطيران !

والسبب : هو استثمار المطار الجديد ـ وبمعنى آخر تأجير المطار ـ

فهيئة ميناء القاهرة الجوى طرحت عملية « التأجير » فى نداء اشتركت فيه شركات اجنبية ، ورسا المزاد على احداها ـ وشركة مصر للطيران لم تشترك فى المزاد ، وترى أنها احق بالعملية باعتبارها شركة وطنية !

وكان من الممكن أن يتدخل وزير السياحة والطيران المدنى ليحسم الخلاف ـ لكن الخلاف للاسف ، تطور الى اتهامات بين الطرفين ـ يمكن ان يصل الى تدخل الجهات القضائية .

فؤاد سلطان




ما الحكاية ؟

### رأى ميناء القاهرة

يبدأ فكرى محمد أمين نائب رئيس مجلس ادارة ميناء القاهرة الجوى حديثه قائلا ، إن مشروع المطار الجديد مشروع استثمارى ولابد من الاستفادة منه بشكل كامل .

فقد انشىء المطار الجديد ـ كما هو معروف ـ من قروض ـ بعضها خارجى ـ وبعضها الآخر محلى ـ ووصلت تكاليف انشائه الى ١٢٠ مليون دولار ، مفروض أن تسدد على ١٠ سنوات ، بواقع ١٢ مليون دولار سنويا ـ

ونحن ـ كهيئة اقتصادية ، وليس خدمية ، علينا أن تستثمر كل جزء فى المبنى ، حتى تستطيع الوفاء بالتزاماتها المادية .

ولعل أهم نشاط يمكن استثماره هو : الأسواق الحرة ، والمطاعم والاعلانات التى يستفاد بحصيلتها ـ والخلاف ينصب هنا ـ بين ميناء القاهرة الجوى وشركة مصر للطيران على الاسواق الحرة فى المطار الجديد ـ

### الشركة لم تتقدم

وعندما قمنا بعمل مزاد ، دعينا اليه بيوت الخبرة الأجنبية كما دعينا كل الجهات فى الداخل لتأجير الأسواق الحرة ـ ورغم هذا فان شركة مصر للطيران لم تتقدم لهذا المزاد ـ مما اعتبرناه أنها غير راغبة فيه ـ والا فماذا يمنعها من التقدم ؟

ومع ذلك ، فان القانون يعطى الحق لوزير السياحة والطيران المدنى ، بان يسند العملية الى شركة مصر للطيران ، باعتبارها شركة وطنية ، ولكن بشرط ان تدفع شركة مصر للطيران نفس المبلغ الذى رسا على الشركة الأجنبية ـ

### عرض مغرى

وبعد اقامة المزاد ـ الذى لم تشترك فيه مصر للطيران ـ أسفر عن عرض قدمته شركة استثمارية مصرية بالاشتراك مع شركة انجليزية ـ وبمقتضى هذا العرض ، أصبح من حق هيئة الميناء الحصول على ٢٧٫٥ ٪ من جملة مبيعات الاسواق الحرة ، أى ما يعادل ٨٠ ٪ من الربح ، وبحد أدنى ٦ ملايين دولار و ٢٧٥ الف دولار سنويا .

وبالتالى ، سيحقق هذا العرض ـ لهيئة الميناء ـ تسديد ديونها لانه بالفعل عرض مغرى ـ ولا يدخل فى مجال « العناد » مع شركة وطنية ، بل يدخل فى مجال « المصلحة » الاقتصادية ـ

ـ ولأن شركة مصر للطيران لم تدخل فى هذا المزاد ـ كما أنه لم يحدث تدخل من أى نوع لاعضاء عملية تأجير الأسواق لها ـ فقد اعتبرنا فوز الشركة الاجنبية بالعملية أمرا واقعا ـ وبالتالى فلن نستطيع تلبية رغبة شركة مصر للطيران ـ لأننا اذا فعلنا ذلك ـ فسوف ترفع الشركة الاجنبية قضية على هيئة الميناء ، باعتبار انها دفعت مليون دولار كتأمين ابتدائى ، وسوف تمنحنا خطاب ضمان بمبلغ ٦ ملايين دولار ـ

ومع ذلك ـ فان وجود شركة جديدة للأسواق الحرة فى المطار ، سيخلق نوعا للمنافسة بينها وبين شركة مصر للطيران التى تستغل الأسواق الحرة بالمطار القديم ـ وهنا ، يمكن أن يتحسن مستوى الخدمة .

### لسنا ضد الشركة

وقال : إن العقد مع الشركة الاجنبية مدته ١٠ سنوات ـ لأنه من المعروف ان هذه الشركة ، ستمنى بخسارة فى العامين الأولين ـ وتبدأ تحقيق الربح فى العام الثالث ـ أما هيئة الميناء فلن تخسر شيئا ، لأن هناك حدا أدنى ستحصل عليه وهو أكثر من ٦ ملايين دولار سنويا ـ

واذا نظرنا الى هذا العرض ، وجدنا أنه أفضل من العرض المقدم من شركة مصر للطيران بالنسبة للمطار القديم ـ فهى لا تدفع سوى ٢ ٪ فقط مقابل استغلال السوق الحرة والمطاعم والكافتيريات ـ وبالتالى ، فان ما نحصله منها لا يزيد عن ٢٥٠ الف دولار سنويا ـ هذا فى الوقت الذى أجرت فيه مصر للطيران المطاعم والكافتيريات فى المطار الجديد بنسبة ١٢ ٪ من حجم المبيعات ـ

ونحن لسنا ضد شركة مصر للطيران ـ ولكن المسألة ـ أولا وأخيرا ـ مسألة اقتصادية ـ والا فمن يقف ضد العمل على تسديد ديوننا الداخلية والخارجية ؟

## هــل يمتد الخلاف إلى منع دخــول الطائرات إلى المطار الجديد؟

فى الجانب الآخر ـ هناك رأى شركة مصر للطيران ـ

يقول ـ مسئول كبير بالشركة ـ إن شركة « سكول جرين » الانجليزية التى حصلت على حق استثمار السوق الحرة ـ ليس لها نشاط فى مجال الأسواق الحرة ـ كما أكد ذلك المسئولون بالسفارة الانجليزية ـ وبالتالى فهناك شكوك تدور حول هذه الشركة الأجنبية .

الى جانب ذلك ـ فان مبدأ اعطاء السوق الحرة للأجانب غير سليم ، وأن وجهة نظر هيئة ميناء القاهرة الجوى فى تأجير السوق الحرة للأجانب ضيقة ومحدودة الافق وبعيدة عن أى اطار وطنى ـ

### ملايين .. مقابل ملاليم

والشركة الأجنبية ستحقق ـ سنويا ـ ربحا لا يقل عن ٥٠ مليون دولار ، وستقوم بتحويلها الى الخارج مقابل ٦ ملايين دولار تدفعها لهيئة ميناء القاهرة الجوى ـ

الى جانب ذلك ـ فان شركة قطاع خاص أجنبية ، يمكن أن تقوم بنشاطات غير مشروعة مثل الاتجار فى العملة ، وتهريبها الى الخارج ـ

وعملية المزايدة ذاتها مشكوك فيها ـ فقد أعد لها منذ فترة طويلة ، دون أن تعلم بها شركة مصر للطيران ـ ومع ذلك ـ فاذا ارادت هيئة الميناء أن تحصل على ربح كبير ـ فنحن على استعداد للحصول على حق ادارة الأسواق الحرة ، على أن نعمل دون قيود ـ وسوف نعطيها أكثر مما اتفقت عليه ـ بل اننا لا نرى أى مانع فى أن تدخل معنا هيئة الميناء كشريكة فى الأسواق الحرة بنسبة ٥٠ ٪ ـ فمصر للطيران ، وهيئة ميناء القاهرة وحدتان من وحدات الدولة ـ ويجب أن يعملا معا لصالح مصر ـ

### حق وطنى

ومهما قيل ويقال ـ فان استغلال شركة مصر للطيران ـ لأوجه النشاط فى المطار ـ منذ الستينيات ـ حق وطنى ، والشركة تمتلك هذا الحق ـ ولكن من الملاحظ أن هيئة ميناء القاهرة الجوى تعمل جاهدة ـ ومنذ فترة طويلة ـ لافشال الأسواق الحرة فى المطار القديم لخلاف فى وجهات النظر بينها وبين شركة مصر للطيران ـ ولذلك يمكننا أن نقول أن ما حدث الآن يندرج تحت بند « العمليات المشبوهة » التى ربما يأتى الوقت للكشف عنها ـ

ويؤكد ذلك ـ أن المزايدة على الأسواق الحرة ، تمت على عجل ، حتى أن القطاع الخاص المصرى لم يأخذ الفرصة لدخولها ـ فما السر فى ذلك ؟ ـ

### الهيئة غنية

وقال ، إن دخل هيئة ميناء القاهرة الجوى كبير جدا ـ وأنها تفعل اى شىء مقابل « الفلوس » والا فما معنى فرض رسوم مقابل دخول السيارات الى أرض المطار ـ وهل هناك أى مطار فى العالم يفرض مثل هذه الرسوم لدخول المواطنين أو سياراتهم الى أرض المطار !

وهدد مسئول شركة مصر للطيران قائلا ، إننا نرى أن حقنا الحصول على الأسواق الحرة بالمطار الجديد ـ فاذا لم نحصل على هذا الحق ـ فسوف نمنع دخول طائرات الشركة أرض المطار الجديد ـ وبالتالى فسوف « نخنق » الأسواق الحرة به ـ وليكن ما يكون !

أما اذا كانت شركة مصر للطيران لم تدخل المزايدة ، فذلك لايمانها بحقها الطبيعى فى استغلال الاسواق الحرة ، وسوف تحصل على هذا الحق بأى وسيلة ـ وعلى هيئة الميناء أن تخرج نفسها من المأزق الذى وضعت نفسها فيه !

إن مشكلة النقل الجوى فى جميع انحاء العالم انه غير مجز ماديا ـ والأسواق الحرة تعمل على تغطية جزء من الخسارة التى تتعرض لها هذه الشركات ـ

وجميع دول العالم تدعم شركاتها الوطنية التى تحمل علم بلادها الى كل أنحاء العالم ـ فماذا تريد هيئة ميناء القاهرة الجوى ؟ هل تريد أن تغلق الشركات الوطنية ؟

●●●

ليس لنا ـ فى النهاية ـ إلا أن نقول : إن الامر يستلزم تدخل المسئولين حتى لا تشوه صورتنا أمام العالم الخارجى ـ ويكفى أن تصل الامور الى هذا الحد .

## ١٠ ٪ رسوم جمركية على السلع المعاد استيرادها

تقرر تحصيل ضريبة جمركية على البضائع التى تصدر بصفة مؤقتة لاصلاحها ، وذلك عند اعادة استيرادها بواقع ١٠ ٪ من تكاليف النقل والاصلاح .

●○●

## السماح للمنشآت السياحية باستيراد السلع المحظورة

تقرر السماح للفنادق والمنشآت السياحية ، باستيراد السلع اللازمة لها ، حتى ولو كانت فى قوائم الحظر ، وذلك فى حدود احتياجاتها الكمية ، على أن يصدر بذلك قرار من وزير السياحة ـ وان يتم الاستيراد عن طريق احدى شركات التجارة الخارجية .

●○●

## جامعة الأزهر تقبل ١٢ ألف طالب

يبدأ مكتب تنسيق جامعة الأزهر أعماله فى منتصف سبتمبر الحالى للحاصلين على الثانوية الأزهرية فقط .

صرح بذلك « للسياسى » الدكتور السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر ، وقال : ان الجامعة ستقبل هذا العام ١٢ ألف طالب من الناجحين فى الدور الأول والثانى .

○●○

## مستشفى تخصصى لعلاج الأطباء

تم اتخاذ الخطوات العملية لانشاء مستشفى تخصصى لعلاج الأطباء وأسرهم بأجور رمزية .

تضم المستشفى اقساما لعلاج الأورام وجراحة المخ والأعصاب ، ومركزا للكلى الصناعية والعناية المركزة .

تتكون موارد المشروع من اعانة العلاج ، والاعانة الاستثنائية من اتحاد المهن الطبية والنقابة العامة للأطباء .

●○●

## انتاج الحقن البلاستيك لأول مرة فى مصر

سيتم ـ لأول مرة ـ انتاج الحقن البلاستيك فى مصر ـ منها ١٠ ملايين حقنة انسولين ، و٩٠ مليون حقنة مقاسات مختلفة .

الحقنة البلاستيك غير قابلة للتلوث ، وليست سهلة الكسر ، وينتجها مصنع الشركة العربية للمستلزمات الطبية بمدينة العاشر من رمضان ، بتكاليف قدرها ٦ ملايين دولار ، و١٣ مليون جنيه مصرى من استثمارات المصريين العاملين بالخارج .

○●○

## توحيد الأشراف على املاك الدولة

تدرس لجنة الزراعة والرى بمجلس الشعب مشروع قانون بتوحيد الجهات المشرفة على جميع أراضى أملاك الدولة ، بدلا من توزيع الاشراف على جهات متعددة

للاستعداد للعام الدراسى الجديد :

# ١٢٠ مليون كتاب : فى أيدى الطلاب ابتداء من اليوم

كتب ـ محمد شرف :

تؤكد مؤشرات هذا العام ـ داخل ادارة شئون الكتب بوزارة التربية والتعليم ـ أن موقف الكتاب المدرسى مطمئن للغاية . فقد تم انجاز ١٠٠ مليون نسخة كتاب هذا العام بالاضافة الى ٢٠ مليون كتاب متوفر داخل المخازن من العام الدراسى الماضى وبذلك يبلغ عدد الكتب التى تم توريدها الى الادارات التعليمية حتى الآن ١٢٠ مليون نسخة كتاب تم توزيعها بالفعل على المدارس فى جميع انحاء الجمهورية لتكون أمام ٩ ملايين تلميذ فى جميع المراحل التعليمية فى بداية العام الدراسى ٨٦ / ١٩٨٧ ـ

### بين الوزارة والمطابع

ويؤكد أحمد عبد المعطى مدير ادارة شئون الكتب المدرسية بوزارة التربية والتعليم ، ان الموقف هذا العام أفضل بكثير من العام الماضى ، وهذا يرجع الى التعاون الصادق والجاد بين أجهزة الوزارة المختلفة وبين ٣٠ مطبعة بالقطاعين العام والخاص وكذلك الى الجهد الذى يبذله رجال الجهاز المركزى للكتب والادارة العامة لشئون الكتب فى المتابعة الدائمة لعمليات الطباعة .

ولدى الجهاز هذا العام ١١٣٢ كتابا فى جميع المراحل التعليمية ، وأحب أن أؤكد أنه لم يوجد حتى الآن كتاب لم يطبع بشكل نهائى عدا نسبة ضئيلة من الكتب لا تتعدى ٧ ٪ سيتم الانتهاء من طبعها قبل بدء العام الدراسى الجديد .

منصور حسين

ولأول مرة يتم التغلب هذا العام على مشكلة تأخر تسليم أصول الكتب الى المطابع ، كما أن المؤلفين والمراجعين وكل الذين لديهم أى متعلقات بالمواعيد التى حددتها الوزارة التزموا بهذه المواعيد كما تم استيعاب كل الكتب التى تم تطويرها وستبدأ الوزارة فى تنفيذها .

### كتب جديدة

ايضا تم تجديد كتاب التربية الدينية للصف الرابع الابتدائى تنفيذا لسياسة الوزارة فى تطوير هذه المادة ، كما حدث تطوير لجميع المواد الدراسية فى الصف الأول الاعدادى والصف الأول الثانوى بما فيها كتب اللغات والتى لم تتغير منذ ١٨ عاما ماضية خاصة كتاب اللغة الانجليزية .

كما ستبدأ الوزارة فى تغيير كتاب الدين للصف الخامس الابتدائى ، بالاضافة الى تطوير بعض المناهج فى الصف الثانى الاعدادى ، والثانى الثانوى . كذلك لم تنس الوزارة أن توفر الكتب الجديدة التى أعلنت عنها حتى لا تسعى بعض المطابع الاهلية لطبع بعض الكتب الخارجية لتعوض النقص فيها .

د . محمد أبو العلا

وأخيرا يشير مدير ادارة الكتب المدرسية الى أن جميع الكتب التى تم طبعها قد تم عرضها على السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم قبل طبعها ليبدى ملاحظاته عليها وليلتزم بها واضعو المناهج وعلى ضوء كل الاجراءات والخطوات فان الوزارة تكون قد قومت نوعية جيدة من الكتب التعليمية يمكنها من محاربة الكتب الخارجية التى لها آثار سيئة على عقول التلاميذ ـ

## هذيان القذافى .. وتخاريفه

القذافى مرعوب خائف ترتعد فرائصه من قرب نهايته ، فهو يهذى بكلام اقل ما يقال فيه انه كلام لا يمكن ان يصدر عن عاقل . فهل هناك عاقل يمكن ان يهدد بمحاربة امريكا بجيش من الف ليبى ؟ وهل هناك عاقل يظهر فجاة في هرارى ومؤتمر قمة عدم الانحياز ينعقد على ارضها ويعلن انه جاء الى هرارى لالغاء حركة عدم الانحياز نهائيا وتقسيم العالم الى معسكرين فقط هما معسكر التحرر ومعسكر الامبريالية وكان زعماء وممثلى اكثر من مائة دولة المجتمعين في هرارى تحت مظلة الدول غير المنحازة لايدركون الحقيقة التى ادركها القذافى ؟

لقد تجاوز القذافى حدوده وتجاهل قدر نفسه من الخوف والرعب اللذين يسيطران عليه . ففقد توازنه ـ اذا كان لديه توازن ـ وفقد عقله ـ اذا كان لديه عقل يزن الامور الميزان الصحيح . وهو في ذلك معذور عندما وجد انه معزول عن العالم لا يلتف حوله الا عدد من الارهابيين المحترفين المنبوذين من العالم كله ولا يصادقه الا الدول التى جعلت من الارهاب وسيلة كى يذكر اسمهم في وسائل الاعلام كمجرمين يرتكبون ابشع الجرائم في حق الشعوب الامنة المستقرة . ومن حسن الحظ ان عددهم اقل من عدد اصابع اليد الواحدة . والعالم كله يقف لهم بالمرصاد ومن بينه الاتحاد السوفيتى الذى يظن القذافى انه سيقف الى جواره يؤيده ويحميه . ويعلن انه سوف يشكل جيشا دوليا لمحاربة الولايات المتحدة اذا اصرت على تهديد ليبيا بالهجوم عليها ، ويقول انه مستعد لمغادرة ليبيا لكى يقود هذا الجيش بنفسه ، ولم يحدد مكان هذا الجيش ولكنه قال انه يستطيع تكوين هذا الجيش الدولى من الف ليبى يقيمون خارج اراضيهم ومن مقاتلين من اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ويضيف انه اذا كانت الولايات المتحدة دولة كبرى فان ليبيا تحظى بالتاييد الكامل من دولة كبرى اخرى هى الاتحاد السوفيتى .

فهل الاتحاد السوفيتى من البلاهة والسذاجة ان يؤيد هذا الجنون الصادر من القذافى ؟ وهل الاتحاد السوفيتى من البلاهة والسذاجة ان يؤيد القذافى ضد امريكا والعالم كله في هذيانه وفشله ومؤامراته ضد جيرانه وضد شعوب على بعد آلاف الاميال عن ارضه ؟ هل نسى القذافى ان القاذفات الامريكية هاجمته علنا وفى وضح النهار ولم يتحرك الاتحاد السوفيتى لنجدته ؟ وهل لا يعلم القذافى المراهق السياسى ان الولايات المتحدة لا تهاجمه وتتصدى لمؤامراته الارهابية الا بعد الاتفاق مع الاتحاد السوفيتى ؟ .

أن الاحتفال بذكرى الثورات ينصب على القاء الضوء على المنجزات التى حققتها هذه الثورة . ولما لم يجد القذافى ان ثورته لم تحقق منجزات لم يجد سبيلا للاحتفال بذكراها الا اتهام زعماء العالم جميعا بالعمل ضد ثورته في خطاب استغرق ثلاث ساعات كاملة لم يذكر فيه انجازا واحدا قام به . لان كل انجازاته باءت بالفشل الذريع . فللمرة السابعة تقيد معاهدة وحدة مع الدول المجاورة له والبعيدة عنه ويفشل مسلسل تجاربه الوجودية وينهار بسبب تجاوزاته غير المقبولة لا بالمنطق ولا القانون . فهل يمكن ان تبقى وحدته مع المغرب وهو يشن هجوما شرسا ضد الملك الحسن بسبب لقائه مع شيمون بيريز في افران . وكانه يريد من وراء الوحدة مع المغرب الهيمنة على شئونه والتدخل في شئونه الداخلية . وعندما يصدر ملك المغرب قرارا بالغاء اتفاقية الوحدة معه يعلن ان هذا الاجراء عمل غير مسئول وباطل دستوريا بنفس المنطق الغريب الذى يركن اليه كلما فشلت تجربة وحدة اقامها مع كل دولة . فهل زعماء السبع دول التى اقام معها الوحدة قبل الوحدة التى اقامها مع المغرب مخطئون والقذافى وحده هو المصيب ؟ بالقطع ان القذافى هو المخطىء الوحيد . ولابد ان يخطىء لو حللنا ما يردده دائما من ان ليبيا شعب له زعيم والشعوب الاخرى شعوب بلا زعيم . وهذا كلام لا يصدر عن رجل عاقل .

وما من خطاب القاه القذافى الا وهاجم مصر دون ان تستحق هذا الهجوم . فسياستها ثابتة لا تتغير . وتقوم على اساس مساندة اى شعب عربى ضد اى عدوان يتعرض له انطلاقا من ثوابت اساسية في استراتيجيتها العربية دون النظر لاية خلافات مع هذه الدولة او تلك . والامثلة على ذلك كثيرة وعديدة ويكفى ان مصر لم تغير هذه السياسة حتى بعد مؤتمر بغداد الذى اعلن فيه مقاطعة جميع الدول العربية لمصر فيما عدا السودان وعمان والصومال ووقفت تساند العراق ضد عدوان ايران عليه في حين ان القذافى ومعه حافظ الاسد خرجا على ميثاق الدفاع العربى المشترك وايدا ايران ضد العراق . ولما هاجمت امريكا ليبيا رفضت مصر ـ رغم العلاقات الخاصة التى تربطها بامريكا ـ ان تعطى امريكا اية تسهيلات على ارضها .

ومع هذا ورغم كل هذا فان القذافى يتهم مصر بانها تشارك في الهجوم على ليبيا وأنه يحذرها من مغبة ذلك لان ليبيا سوف ترد بالقوة المسلحة وهو أمر مؤسف ومضحك في الوقت نفسه ولا يستحق التعقيب سوى ما تعارف عليه سائر المراقبين من ان مصر تعرف جيدا كيف تعاقب القذافى اذا اقدم على مثل هذه الحماقة دون ان تحمل الشعب الليبى الشقيق وزر اخطاء حاكم لم ينجح على مدى ١٧ عاما سوى في زرع الفرقة والبغضاء وتكريس الاقليمية والشعوبية رغم تشدقه المستمر بالوحدة وشعارات القومية . ان القذافى بافعاله هذه لن يفلت من العقاب فحبل المشنقة يلتف حول عنقه مهما هدد وانذر . فلم تعد الاعيبه تنطلى على احد . ولم يعد الشعب الليبى يصدق مزاعمه من ان الولايات المتحدة تعد العدة للتخلص منه . ذلك لان الذى يعد العدة للتخلص منه هو الشعب الليبى نفسه بعد ان ذاق من سياسته الامرين . فالشعب الليبى الحر لا يمكن ان يترك زعيما مجنونا كالقذافى يديردفة شئونه هذه السنوات الطويلة . وقد شعر القذافى بما يعده الشعب الليبى له فكان الهزيان والتخاريف اللذان نشهدهما منه اليوم .

القذافى — حافظ الأسد

لطفى عبد القادر

## مطلوب مساندة عربية واضحة للموقف العراقى

تتجه انظار الراى العام العالمى فى هذه الاونة الى ما يدور بين ايران والعراق من حرب ضروس وخلف عامها السابع دون ان يبدو فى الافق اية مؤشرات لوقف هذه الحرب الملعونة التى تفجرت منذ ست سنوات والتى تعتبر حرب استنزاف مادية وبشرية على حساب مشاريع التنمية فى البلدين خاصة وان القتال يتصاعد يوما بعد يوم مما يهدد بمخاطر جسيمة ليس على البلدين فحسب بل على الدول المجاورة والدول العربية كلها وعلى الامن والسلام العالميين

ويكفى ان نشير فى هذا الصدد الى تفجر حرب الناقلات مما يهدد ساحنات البترول الى دول العالم بالاضافة الى استئناف حرب المدن وضرب المدنيين الابرياء وتهديدات ايران المستمرة للسعودية ودول الخليج العربى بزعم انها تساند القدرة الدفاعية العراقية فى مواجهة الغزو الايرانى واعلان ايران عن عزمها على اغلاق مضيق هرمز فى الوقت الذى اعلن فيه هاشمى رافسنجانى رئيس البرلمان الايرانى والمتحدث العسكرى باسم طهران بان ايران استكملت استعداداتها لتدعيم قواتها على جبهات القتال بألف كتيبه جديدة فى قوات الحرس الثورى لشن هجوم شامل لانهاء الحرب مع العراق مؤكدا ان الهجوم اصبح وشيكا وفى انتظار اللحظة المناسبة .

ولعل هذا يلقى الاضواء على القلق الذى سيطر على المجتمع الدولى لهذا التصاعد الخطير فى الصراع العراقى الايرانى والذى عكسه اعراب اعضاء مجلس الامن الدولى منذ ايام قليلة عن قلقهم البالغ ازاء تفاقم الصراع بين ايران والعراق مما يعرض للخطر حياة المدنيين فى البلدين وامن الدول المجاورة وما ابدوه من انزعاج ازاء التهديدات التى قد يشكلها الصراع المتفاقم على الدول المجاورة وازاء اتساع نطاق الاعتداءات على السفن التجارية وازاء اتساع نطاق الاعتداءات على السفن التجارية والاهداف المدنية .

والواقع ان المجتمع الدولى لايجب ان يتسامح مع المحاولات الايرانية لغزو العراق بعد ان اعلن المسئولون الايرانيون صراحة بان الهدف هو اسقاط نظام الحكم فى بغداد خاصة وان الراى العام العالمى يدرك تماما ان مسئولية استمرار هذه الحرب تقع على عاتق السلطات الايرانية التى رفضت كل مبادرة سلمية لانهائها بما فيها المبادرة العراقية التى اعلنها مؤخرا الرئيس العراقى صدام حسين والتى اكدت رغبة العراق الخالصة فى اقامة سلام عادل فى اطار يضمن امن وسلام الحدود الدولية للطرفين الا ان ايران لازالت على تعنتها واصرارها على الاستمرار فى الحرب حتى تحقق اهدافها غير المشروعة وخاصة اسقاط نظام الحكم فى بغداد الذى أرتضاه الشعب العراقى بارادته الحرة والذى يقف خلفه باصرار وعناد للدفاع عن كرامة الامة العربية .

واعتقد انه بعد ان اصبحت نوايا ايران ضد الامة العربية مفضوحة وبعد هذا التعنت والرفض المستمر من ايران لمبادرات السلام بما فى ذلك المحاولات التى قامت بها دول عدم الانحياز لتحقيق السلام بين دولتين فى دول الحركة وهى المحاولات التى وصلت الى طريق مسدود فأنه قدآن الأوان لان تقف الدول العربية جمعاء بجانب الشعب العراقى وقفة موضوعية تتناسب وحجم الاخطار التى لم تعد تستهدف الشعب العراقى الشقيق وحده بل اصبحت تستهدف دول الخليج العربى والدول العربية جمعاء .

عدلى حشاد

## عيد الفلاح .. وصحوة القرية المصرية

حقيقة لايمكن انكارها او تجاهلها فقد نقلت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ مصر من عصر الى عصر وغيرت خريطة مصر الاجتماعية تغييرا عميقا وحاسما واوجدت قوى اجتماعية هامة لم تكن موجودة من قبل او كان وجودها هامشيا باهتا غير محسوس وعلى راس هذه القوى الاجتماعية الفلاح المصرى الذى رد له التحرر الاجتماعى معنى الكرامة والانتماء وكان قانون الاصلاح الزراعى فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ هو موعد التغيير الحقيقى للتغييرات العميقة التى حدثت فى حياة الفلاح المصرى والقرية

وينعقد اجماع كثير من الباحثين والمؤرخين على ان الواقع الاقتصادى والثقافى والاجتماعى والسياسى للقرية المصرية قدر له ان يشهد منذ ذلك التاريخ عددا من المتغيرات الهامة التى يقع فى طليعتها تغير خريطة توزيع الملكية الزراعية كما شهد المستوى المادى للمنتفعين والمستأجرين تحسنا كبيرا كما ان تلك المنتفعين لمساحات من الارض قد افضى الى تغيير نظرتهم نحو ذواتهم حيث غدا معظمهم يرتبون انفسهم فى الشريحة الاجتماعية الوسطى وكذا تغيير نظرة باقى الافراد اليهم من حيث يرونهم واصبح بعضهم يشغل مكانات فى بناء الادوار الاجتماعية وفى نفس الوقت نما لديهم المستأجرين شعور بالكرامة وميل نحو العمل الايجابى وايمان بحقهم فى الاستفادة من الاجهزة الخدمية المتاحة على قدم المساواة مع الاخرين واتسع نطاق التبادل الاقتصادى بين القرية والعالم الخارجى .

كما واكب التوسع فى انشاء المدارس والجامعات والمعاهد العليا ثم القرار مبدأ مجانية التعليم تزايدا متضردا عدد ابناء الفلاحين المتعلمين الذين لعبوا دورا لاينكر فى الارتفاع بمكانة اسرهم معنويا وماديا بل واصبح التعليم احد معايير المكانة فى الريف وتسربت قيمة المساواة الى نسيج الثقافة السياسية للفلاحين واليوم ونحن نحتفل بالعيد الرابع والثلاثين لقوانين الاصلاح الزراعى اى بعيد الفلاح المصرى فى ٩ سبتمبر وبعد ان تغيرت الخريطة الاجتماعية والسياسية للقرية المصرية تجد ان الصورة باتت خطيرة وتحتاج منا المواجهة والحسم بدلا من التغنى بفضل قوانين الاصلاح والاحتفالات المهيبة على طريقة الاناشيد والأغانى الحماسية .

فالحقيقة الهامة التى لفتت انتباه الكثيرين حول الرئيس مبارك اثناء احدى زياراته الميدانية لمواقع العمل والانتاج انه يتمنى ان تعود قريتنا المصرية الى مسيرتها الاولى قرية منتجة فلا تحتاج قرانا بعد ذلك الى خبز الطابونة او الفراخ المجمدة ولاشك ان امنية الرئيس مبارك هذه انما تعكس مدى الحالة التى وصلت اليها القرية المصرية من درجة الاعتماد الكلى على موارد المدينة وخاصة بالنسبة لاعتمادها على المواد الغذائية التى كانت تتوافر فى الماضى بالقرية بكميات كبيرة والتى كانت تمثل سمة اساسية من السمات التى تميز الثروات المحلية للريف المصرى وانتشار مثل تلك الظاهرة يوضح انه لم تعد هناك تنمية ريفية محلية حقيقية كتلك التى شهدناها فى الماضى كما توضح ايضا وللاسف الشديد الاتكالية المواطن على جهود الدولة وحدها اذ اصبح المواطن سواء فى المدينة او فى اقصى قرى ونجوع مصر ينظر الى الحكومة على انها ساقطة كل شىء تبارك ولادة وترعى مصالحه وتحافظ على صحته وتتولى تعليمه وتلتزم بعد تخرجه بتشغيله فضلا عن انها هى المسئولة ـ وحدها ـ عن تدبير جميع السلع والخدمات التى يحتاجها فى كافة مجالات معيشته

ومن هنا لابد ان يكون احتفالنا هذا العام بعيد الفلاح فرصة حقيقية لصحوة كبرى للقرية المصرية تتحقق خلالها التنمية الريفية المتكاملة والمستمرة والمخططة والجماعية .

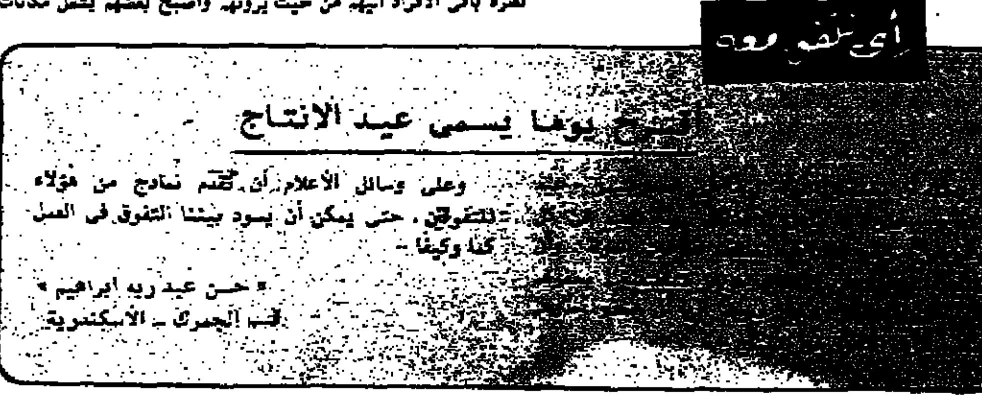
فرج الشناوى

### المعارضة . ومقاطعة انتخابات الشورى

فى رايى ان مقاطعة المعارضة لانتخابات مجلس الشورى ، جريمة فى حق الشعب . لان مقاطعة الانتخابات تشويه للديمقراطية ومسيرتها الرائدة فى مصر .

واذا كانت المعارضة تبدى رأيها ، وتكافح فى سبيله . فان الأعظم من ذلك أن تكافح فى سبيل تحقيق هذا الرأى .. لكن أن تعارض ثم تنسحب ، فان هذا لا يعد كفاحا ـ بل يعد من آفات الفكر السياسى ـ

« محمد المهدى اسماعيل »
ـ الشاطبى ـ الأسكندرية




هكذا من الأصل

## شخصيات وراء الأحداث

### ناكاسونى : والمواقف الصعبة !



ياسهيرو ناكاسونى — رئيس الوزراء اليابانى يعشق التوصل الى تحقيق الاشياء الصعبة ، والتى تعد - بشكل ما - خيالية — فقد استطاع مؤخرا ان يقود حزبه الديمقراطى الليبرالى لانتصار ساحق فى انتخابات البرلمان اليابانى ، وان يجبر منافسيه داخل الحزب على الموافقة عل استمراره فى منصبه كرئيس لوزراء اليابان لفترة ثالثة ، فى الوقت التى تحظر فيه لائحة الحزب ذلك وتقصر رئاسة الوزراء لفترتين فقط

وبالرغم من ان ناكاسونى يبلغ من العمر ٦٩ عاما الا انه يمتلك طاقة طموح عالية وقدرة على تجاوز كل ما يمكن ان يشكل حاجزا دون الوصول الى تحقيق اهدافه السياسية

وفى سبيل استمراره كزعيم للحزب - لفترة ثالثة - استطاع زحزحة منافسيه فى الحزب الى مناصب حزبية ذات اهمية كبرى ، وذلك ليغرقهم فى مسئولياتهم للدرجة التى لا يتمكنوا فى التفكير فى زعامة الحزب ، فقد عين مثلا وزير المالية السابق - واحد كبار منافسيه - « نوبورو تاكيتا » - فى منصب السكرتير العام للحزب الديمقراطى الليبرالى ، كما عين وزير الخارجية السابق - شنتارو آبى - فى منصب رئيس المجلس التنفيذى للحزب

ومن اجل احكام سيطرته على سياسات اليابان الخارجية اقال - ابى - من منصب وزير الخارجية - والذى كان معروفا بقوته - واختار بدلا منه « تاراتش كوراناوى » وذلك لضعف شخصيته -

وبذلك تمكن ناكاسونى من السيطرة على كافة جوانب الامور والسياسات فى اليابان -

●○●

### جوردون ليدى : وخبرة التآمر والتجسس !

جوردون ليدى المسئول السابق بمكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكى والذى قضى فى السجن ٥٢ شهرا بعد تورطه فى فضيحة ووتر -جيت الشهيرة والتى انتهت بخروج نيكسون من البيت الامريكى -

يبدو انه اراد الاستفادة بخبرته السابقة فانشا اكاديمية الامن والتحقيقات الخاصة ، وحدد هدفها فى قيامها بتعليم الاشخاص الذين يرغبون فى العمل كحراس خصوصيين على مستوى عال او كعملاء سريين للمخابرات ، كل ما يتعلق بعمليات المراقبة واساليب المتابعة وطرق استخدام المتفجرات —



جوردون ليدى

باختصار كل ما يتعلق باساليب التآمر والتجسس والعمليات البوليسية السرية ، وذلك فى مقابل ان يدفع الراغب فى ذلك مبلغا يقدر بـ ٢٧٠٠ دولار

ولم يتوقف ليدى عند هذا الحد ، بل انشا فرقة خاصة تحت اسم قوات العاصفة مكونة من مجموعة من العسكريين السابقين فى اسرائيل وكوريا وبريطانيا ، لتقوم بمهمة البحث وانقاذ ضحايا العمليات الارهابية الصغيرة فى الداخل فى مقابل مبلغ يتراوح بين ٥٠ الف الى مليون دولار لكل عملية انقاذ ناجحة ، وقد تمكنت هذه الفرقة بالفعل من القيام بعملية انقاذ ناجحة لاحد ضحايا عملية اختطاف فى ميامى —

ويوجه ليدى حديثه للشعب الامريكى قائلا : يمكنك ان تقول لنا ان طفلى قد اختطف ، وسوف تقوم فرقة قوات العاصفة ، باحضارة اليك على الفور اذا قمت بسداد المبلغ التى تطلبه كاجر عن عملية الانقاذ

○●○

### سارنى : والخطة الاقتصادية الطموحة !

بدأ الرئيس البرازيلى - جوزية سارنى - منذ اسبوعين - فى تطبيق المرحلة الثانية من خطته الاقتصادية الطموحة والتى سميت بمرحلة « تحقيق الاهداف » ، وذلك بعد انتهاء تطبيق المرحلة الاولى — والتى اسفرت عن تخفيض معدل التضخم فى البرازيل من ٢٥٠٪ الى الصفر تقريبا !

وتتضمن المرحلة الثانية الاقدام على سلسلة من الاجراءات التى تشمل زيادة اسعار السلع والخدمات ، وادخال ضريبة اضافية قدرها ٣٠٪ على المبيعات من السيارات الجديدة ، وزيادة اسعار البنزين بنسبة ٢٨٪ وزيادة اسعار تذاكر الطيران بنسبة ٢٥٪ ، وكذلك اسعار بيع الدولار الامريكى -

وتامل حكومة الرئيس سارنى ان يؤدى تطبيق هذه الاجراءات ، الى زيادة حجم ايرادات الحكومة فى السنوات الاربع القادمة بمقدار ٩٠ بليون دولار ، وهو المبلغ المقرر ان يحوله سارنى الى الصندوق القومى للتنمية فى البرازيل

على اية حال فان سارنى يستهدف من خطته الاقتصادية الطموحة عبر كل مراحلها الى تحقيق التقدم الاقتصادى وزيادة الدخل الحقيقى وتجاوز مشكلة الديون الخارجية والتى لا تزال تؤرق حكومته خاصة انها وصلت الى ١٠٣ بليون دولار

---

# إعلان القاهرة الاقتصادى فى مناقشات مؤتمر هرارى

**هرارى**

**كتبت ابتسام المستكاوى :**

جاءت اجتماعات اللجنة الاقتصادية لمؤتمر عدم الانحياز الثامن - التى عقد فى هرارى - معبرة عن الاحتياجات الماسة للدول الاعضاء بضرورة التعاون الاقتصادى بين الاشقاء والاصدقاء الافارقة -

وقد سيطرة القضية الاقتصادية على مناقشات واعضاء المؤتمر ، لبحث « الواقع والمخرج » ، حيث تم توزيع النص الكامل لاعلان القاهرة للتعاون الاقتصادى بين الدول النامية ، والذى صدر عن اجتماعات مجموعة الـ ٧٧ ، والتى وصل عدد اعضائها الآن ١٢٧ دولة

وعندما استقبل الرئيس حسنى مبارك ممثلى هذه الدول خلال فترة انعقاد مؤتمرهم - فى القاهرة - منذ ايام — قال الرئيس :

« نحن فى الدول النامية ، لنا مشاكل كثيرة ، اقتصادية وغير اقتصادية ، ولكن لا اود ان تقف الدول النامية من الدول الغنية - موقفا معاديا ، بل ينبغى ان نتعاون كدول نامية للارتقاء بمستوانا »

وقد جاء اعلان القاهرة لدول المجموعة معبرا عن رغبة اكيدة فى اجتياز مراحل الخطر الاقتصادى على دول افريقيا ، واسيا ، ودول امريكا اللاتينية ، باعتبار ان عدم استقرار المناخ الاقتصادى ، ينجم عنه اكثر من الخطر السياسى -

ومن هنا ، فان طلب اعضاء اللجنة الاقتصادى فى « هرارى » لنص اعلان القاهرة ، ياتى تدعيما لجهود مصرية ، ويؤكد الثقة مكانة مصر ومسئوليتها تجاه الحركة -

مصر التى تسعى دائما - بثقلها الدولى - لجلب المزيد من المساعدات - من الهيئات الدولية - ومن اجل المزيد من التعاون بين دول الشمال والجنوب ، والجنوب والجنوب -

وكان لمصر الريادة دائما فى هذا المجال ، من خلال عدة ندوات ادارها بحكمة وعمق الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ، ورئيس وفد مصر فى مؤتمر هرارى



د . بطرس غالى

---

## روما

# لماذا فقدت الأحزاب الشيوعية تأثيرها الجماهيرى ؟

المراقبون السياسيون يرصدون حاليا ظاهرة تراجع الاحزاب الشيوعية الاوربية ، بعد ان كانت تشكل هذه الاحزاب هاجسا مخيفا لهؤلاء الذين يمسكون بتلابيب السلطة فى الغرب ، حيث كانت فى مواقف اقوى مما هى عليه الآن .

ولكن معظم الاحزاب الشيوعية فى اوربا الغربية بدات تضعف قوتها ، حتى ان الحزب الشيوعى الايطالى والذى يعد من اكبر الاحزاب الشيوعية غير الحاكمة - شهد انخفاضا ملحوظا فى حجم عضويته حيث وصلت الآن الى مليون و ٥٦ الف عضو بعد ان كانت فى منتصف السبعينات حوالى مليونى عضو كما ان عمدة شيوعيا واحدا هو الذى يحكم احدى مدن ايطاليا الآن بعد ان كانت هناك خمس مدن يحكمها عمد شيوعيون -

وفى فرنسا كان الحزب الشيوعى يحصل فى الانتخابات التى اجريت بعد سنوات الحرب العالمية على ٢٠٪ من نسبة اصوات الناخبين ، الا انه حصل فى انتخابات مارس الماضى على ٩,٨ ٪ فقط

وفى أسبانيا وخلال الاربعين عاما من حكم « فرانكو » كان الحزب الشيوعى محظورا ويمارس نشاطه بشكل سرى ولكن وبعد عودة الديمقراطية الى اسبانيا فى اواخر السبعينات ، اصبح معترفا به قانونيا وقد حصل على ٢٣ مقعدا فى انتخابات ١٩٧٩ ، الا انه حصل على ٧ مقاعد فقط فى انتخابات الشهر الماضى من مجموع ٣٥٠ مقعدا هى عدد مقاعد البرلمان الاسبانى ويعد الحزب الشيوعى البرتغالى هو الوحيد الذى يبدو قويا الآن حيث حصل على ١٩٪ من جملة اصوات الناخبين فى الانتخابات الاخيرة فى البرتغال -

ولكن لماذا هذا التراجع فى قوة الاحزاب الشيوعية فى اوربا الغربية ؟

يشير المراقبون الى ان هذه الاحزاب عجزت عن التقدير الحقيقى لاهتمامات الجيل الجديد فى اوربا ، صحيح انها تنادى بنشر السلام والديمقراطية وحظر الاسلحة النووية ، ولكن الصحيح ايضا انها لم تهتم فى برامجها بمواجهة القضايا والمشكلات الحيوية التى تواجه الناخب الاوربى اليوم مثل التضخم والبطالة وغيرها -

---

## واشنطن

# لا أمل فى وقف سباق التسلح !

**كتبت زينب فتحى :**

يبدو ان الدولتين العظميين ليست لديهما الرغبة الحقيقية فى العمل من أجل وقف سباق التسلح فكلاهما متمسك بموقفه ولايحاول التخلى عنه والدلائل على ذلك متعددة -

فقد قامت الولايات المتحدة بتقديم الموازنة العسكرية للعام القادم وتبلغ ٣١١٠٦ بليون دولار بزيادة قدرها ٨٫٢٪ عن موازنة ١٩٨٦ وتشمل هذه الموازنة الاعتمادات المخصصة لبرنامج تطوير الاسلحة الاستراتيجية والتى يستهدف تعديل ونشر المزيد من صواريخ « ام اكس » والقيام بمزيد من الابحاث العسكرية وانتاج نماذج مصغرة من الصواريخ العابرة للقارات وبناء الغواصة الرابعة عشر من طراز « ترايدنت » بالاضافة الى القيام بابحاث لانتاج القنابل المجهزة بالرادار -

كما أن واشنطن قررت استئناف أنتاج الأسلحة الكيميائية والتى توقفت عن أنتاجها منذ ١٧ عاما اعتقادا فى تفوق الأتحاد السوفيتى فى أنتاج هذا النوع من الأسلحة كما ستقوم باجراء عمليات تجديد على أنتاج الأسلحة التقليدية بالأضافة الى اعتماد ٤٫٧ بليون دولار لبرنامج الدفاع الاستراتيجى والمعروف بحرب الكواكب -

وموسكو من جانبها لاتعتزم تخفيض حجم انتاجها من الاسلحة خاصة الاسلحة الخطيرة من طراز ( اس اس ٢٥ وهى الصواريخ العابرة للقارات وكذلك الاسلحة الدقيقة مثل صواريخ اس اس العابرة للقارات

والاتحاد السوفيتى يقوم حاليا بانتاج نوع جديد من هذه الصواريخ تحت اسم اس اس اكس ٢٢ كما يقوم باجراء عمليات تطوير على الصواريخ ذات المدى المتوسط من طراز اس اس ٢٠ وانتاج طائرة جديدة من طراز ( اس يو ٢٧ وهناك آلاف العلماء والباحثين السوفيت الذين يقومون باجراء البحوث الخاصة باستخدام اشعة الليزر فى اعتراض مسار الصواريخ -

وبالرغم من ان الاتحاد السوفيتى يبدو اكثر نشاطا فى مجال الدعوة الى نزع السلاح حيث قدم « الكرملين » برنامجا طويل الامد لهذا الغرض ينفذ على عدة مراحل — فقد قدم اقتراحات فى هذا الاتجاه مرتين خلال ابريل ويونيو السابقين وتدعو الى تقليل انتاج الاسلحة التقليدية والقوات العسكرية فى اوربا كما طالب السوفيت — اكثر من مرة — بالتعاون المشترك لوقف التجارب النووية الان البيت الابيض يبدو اكثر تحفظا فى قبول مثل هذه الاقتراحات متخوفا من وجود تفوق سوفيت يحمل معه الخطر — وعلى هذا الاساس فان الامريكيين يطالبون بفصل مسألة خفض الاسلحة الاستراتيجية عن مسألة نقص الاسلحة متوسطة المدى ويطالبون بالربط بين موضوع الاسلحة فى اوربا واسيا -







ريجان — جوربا تشوف

●○●○●

### تشريع أمريكى لمنع بيع مذكرات الجاسوسية

يبحث الكونجرس الامريكى حاليا اصدار تشريع بمنع قيام المواطنين الامريكيين الذين يدانوا فى عمليات خاصة بالتجسس من القيام ببيع القصص التى تتضمن تفاصيل هذه العمليات بشبكات الاذاعة او التليفزيون او نشرها مقابل مبالغ من المال

ويبدو ان هذا التشريع سوف يصدر متأخرا ولن يمنع صفقتين من هذا النوع — الاولى هى قيام رجل البحرية الامريكى الاسبق « جون ووكر » — والذى ادين فى قضيتين كجسس فى اكتوبر الماضى — بالادلاء بحديث حول تفاصيل عملية التجسس التى قدمها لاحدى شبكات التليفزيون وذلك مقابل مبلغ كبير من المال

أما ثانى هاتين الصفقتين فتتمثل فى قيام « ريتشارد ميلر » والمدان فى قضية تجسس بتكليف محام له ليقوم — نيابة عنه — بالاتفاق مع احدى دور النشر لبيع مذكراته الخاصة والتى تتضمن علاقته الشخصية واعمال التجسس التى قام بها مع احدى الفتيات الثريات السوفيت -

وقد امرت المحكمة بمصادرة ٢١٠ الف دولار من اول دفعة من قيمة المذكرات التى تقاضاها « ميللر » لاستخدامها فى سداد الغرامات المالية المقررة عليه ونفقات المحاكم المستحقة عليه -

---

## تشاد

# خطر الجراد - بعد الجفاف - يهدد أفريقيا !

**كتبت - خالدة زكى :**

بعد ان اوشكت القارة الافريقية على الانتهاء من موجة الجفاف التى اصابت زراعتها وامنها الغذائى فى الصميم تواجه حاليا خطر اخر يهددها ايضا فى صميم امنها الغذائى ويتمثل فى وجود الملايين من « الجراد » فى اراضيها الزراعية -

وتقول تقارير وكالة التنمية الدولية : ان هذا الجراد قد يؤدى الى تعرض هذه القارة الى اسوأ كارثة اقتصادية منذ ما يقرب من ستين عاما

وتشير تقارير منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة الى ان الجراد قد تسبب بالفعل — خلال العام الحالى — فى تدمير جزء كبير من المحاصيل الزراعية فى كل من « جامبيا » و « مالى » و « بوركينا فاسو » وتشاد

ويقول المسئولون فى حكومة تشاد وهى اكثر دول العالم فقرا ان الجراد والفئران فى تشاد قد تسببا فى تدمير ثلثى المحاصيل

وطبقا لتوقعات الخبراء فان الجراد سيتسبب فى تدمير نحو ثلث المحصول الزراعى فى الدول الافريقية

وبالرغم من ان هناك العديد من مراكز مقاومة الجراد فى الدول الافريقية المقامة فى اعقاب موجات الجراد التى اجتاحت افريقيا منذ ستين عاما ألا ان هذه المراكز متوقفة عن العمل بسبب نقص الدعم المادى

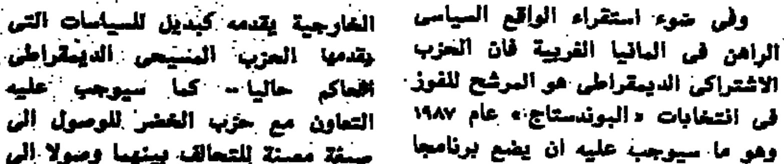
كانت الولايات المتحدة يمنح هذه المراكز ٥ ملايين دولار بالاضافة الى ٢ مليون فى فترة سابقة ومنح من دول اخرى وصلت فى مجموعها الى ١٨ مليون دولار

● ويخشى المسئولون بوكالة التنمية الدولية الامريكية من انه فى حالة عدم القضاء نهائيا على الجراد — خلال الاشهر القليلة القادمة — فقد يمتد خطر انتشاره الى الشرق فى المحيط الهندى ليغطى ويهدد بذلك ما يقرب من ٢٠٪ من الاراضى الزراعية فى العالم وليتسبب فى كارثة عالمية كتلك التى تسبب فى احداثها عام ١٩٢٨ واستغرقت عملية السيطرة على آثارها اكثر من عشر سنوات -

---

# ..وبدأت الاستعدادات للانتخابات الألمانية !

## بون



**بون - عادل ميشيل :**

مع بداية سبتمبر الحالى بدأت الحملة الانتخابية للاحزاب فى المانيا الغربية -

حيث تركز حملة الحزب الاشتراكى الديمقراطى الانتخابية على تأييد مرشح الحزب لمنصب المستشار وهو « يوهانس راو » الذى صعد نجمه فى المؤتمر السنوى للحزب بمدينة « نورنبرج » الالمانية -

ويتبنى « راو » هجوما على حكومة بون الحالية لاشتراكها فى مشروع الدفاع الاستراتيجى المسمى « بحرب الكواكب » ويطالب بسحب الولايات المتحدة لصواريخها النووية متوسطة المدى من طراز « بيرشنج ٢ » من الاراضى الالمانية -

ويتفق كل من الحزبين الاشتراكى الديمقراطى والخضر فى ضرورة العمل على الحد من الاسلحة النووية والاستغناء عن الطاقة النووية واصلاح المسار السياسى الالمانى على المستوى الداخلى والمستوى الخارجى -

وفى ضوء استقراء الواقع السياسى الراهن فى المانيا الغربية فان الحزب الاشتراكى الديمقراطى هو المرشح للفوز فى انتخابات « البوندستاج » عام ١٩٨٧ وهو ما سيوجب عليه ان يضع برنامجا جديدا له فى السياسة الداخلية والسياسة الخارجية يقدمه كبديل للسياسات التى يقدمها الحزب المسيحى الديمقراطى الحاكم حاليا — كما سيوجب عليه التعاون مع حزب الخضر للوصول الى صيغة معينة للتحالف بينهما وصولا الى اسقاط حكومة كول.

وهناك تساؤلات يطرحها المواطن الالمانى تتركز حول مدى امكانية قيام الحزب المسيحى الديمقراطى باعادة صياغة لمواقفه السياسية والاقتصادية قبل الانتخابات التشريعية التى ستجرى فى الخامس والعشرين من يناير القادم ام يفوت فرصة الفوز لصالح الحزب الاشتراكى الديمقراطى الذى يبدو ان اسهمه اخذة فى الصعود !



هيلموت كـول



يوهانس راو

---

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز أحمد عزمى

# "السياسى" تقترح رفع قضية فورًا ضد إسرائيل

هذا الاقتراح تطرحه « السياسى » على الفلسطينيين - على ان يتم تنفيذه فورا خلال هذا الاسبوع - هناك الاف ضجة فى اسرائيل بعد ان ثبت ان اثنين من الاسرى الفلسطينيين قد تم قتلهما على يد مدير الامن الداخلى وبموافقة من رئيس الوزراء اسحاق شامير ، اى ان التهمة ثابتة باعتراف جميع المسئولين الاسرائيليين -

والاقتراح هو ان يقوم فورا محام فلسطينى ، او محام دولى مشهور يوكله الفلسطينيون ، برفع قضية امام محكمة العدل العليا فى اسرائيل ، يطالب بتعويض كبير عن الجريمة التى ارتكبت واعترف مقترفوها بها بدليل استقالة مدير الامن الداخلى - هذه القضية مضمونة تماما وفى انتظار من يتقدم لها -

وليس المال هو الهدف بالطبع ، ولكن المهم هو ان الفرصة ستكون متاحة لطرح قضية الشعب الفلسطينى من خلال عرض ما يقاسيه ابناء هذا الشعب تحت الاحتلال الاسرائيلى ، وبذلك تعود القضية لتحتل اهتمامات الراى العام العالمى من خلال متابعته الدائمة لتطورات الموقف داخل اسرائيل -

واذا كانت اسرائيل قد حصلت على ملايين الدولارات من المانيا الغربية كتعويضات عن اليهود الذين زعمت ان النازيين اعدموهم ، فان من حق اى محام فلسطينى ان يطالب بالتعويض عن اعدام هذين الاسيرين الفلسطينيين برغم الضمانات التى تكفلها لهم قوانين الحرب الدولية -

وهناك ابعاد اخرى لا تقل اهمية ابرزها ان رفع القضية فى هذه الظروف المضمونة سوف ينطوى على اعتراف اسرائيلى بالشعب الامر الذى يسعى فيه المتطرفون اليهود لانكاره وفى مقدمتهم التالية جيولا كوهين والحاخام مائير كاهانا -

فهل من مستجيب لهذا الاقتراح !

## الجميع يطالبون بالتحقيق فى الجريمة

القضية التى تستحوذ على اهتمام المجتمع الاسرائيلى هى المعروفة باسم ( شين بيت ) او جهاز الامن الداخلى ، بعد ان ثبت ان مدير هذا الجهاز قد قتل اثنين من الاسرى الفلسطينيين بعد اعتقالهما اثر حادثة الاستيلاء على اوتوبيس اسرائيلى واحتجاز ركابه - كما ثبت ان رئيس الوزراء آنئذ ( ١٩٨٤ ، وهو اسحاق شامير ، متواطىء فى جريمة قتل الاسيرين -

وبعد ان قرر مجلس الوزراء الاسرائيلى عدم اجراء تحقيق فى الجريمة ، اندلعت المظاهرات التى قادتها احزاب معتدلة تطالب بالتحقيق بعد ثبوت التهمة



حزب حركة حقوق المواطنين يتظاهر ضد قرار عدم التحقيق فى مقتل الاسيرين الفلسطينيين وتقول احدى اللافتات التى حملوها « لا احد بدون قانون » -



مظاهرة لحركة « السلام الآن » تطالب بالحاح باجراء تحقيق فى الحادث واللافتة التى تحملها طفلة صغيرة تقول لرئيس الوزراء « انت لست اكبر من القانون » -

## انتخابات مجلس الشورى -- والدور المنتظر

انتخابات مجلس الشورى على الابواب -- واقصد بها التجديد النصفي --

ولكن هناك مشاكل عديدة تحيط بمصر ، اهمها الديون والازمات التموينية والسياحية ونقص الموارد وغيرها من المشاكل --

ومع ذلك -- فان بعض اعضاء مجلس الشورى لم يقدموا شيئا -- رغم ان القاعدة اعطت لهؤلاء الاعضاء ثقتهم

اننا نريد حلولا سريعة لمشاكلنا حتى نخرج من دائرة المشاكل --

فهل تعود الروح الى اعضاء مجلس الشورى حتى نحل بعضا من هذه المشاكل ؟

« يحيى السيد النجار »
دمياط

■O■O■

## تحية لمحافظة السويس



لواء تحسين شنن

قمت بزيارة مدينة السويس -- فسعدت اعظم سعادة -- حينما وجدت انها تغيرت تماما --

لقد انتظم خط سير النقل الداخلي ، والتزم سائقوا التاكسيات بالاجر المقرر ، ورصفت معظم شوارع المدينة -- وانشئت حديقة جميلة بمدخل السويس --

تحية الى اللواء احمد تحسين شنن على هذا الجهد الرائع الذى تم فى فترة زمنية قصيرة --

« عاطف صابر احمد »
جرجا

## الغاء الاستثناءات

سعدت جدا بقرار اللواء تحسين شنن محافظ السويس ، بالغاء كافة الاستثناءات فى توزيع المساكن ، والتنازل عن نسبة المحافظ فى المساكن

« ايمن فهمى اسماعيل »
السويس

O■O■O

## تناقض --

رغم القرار الذى يقضى بتغريم كل راكب اتوبيس وهو يدخن ، نجد ان المحصلين يتقاضون الاموال من الركاب وهم يدخنون !

« محمد السيورى »
ههيا -- شرقية

■O■O■

## الى رئيس التحرير

## شكرا « للسياسى » ووزارة الصحة !

الى رئيس التحرير

-- ممدوح رضا :

بمجرد ان نشرت « السياسى » مشكلتى التى تقدمت بها الى وزارة الصحة ، طالبا علاجى من مرض الصداع -- انهالت على العديد من رسائل اصدقاء « السياسى » للسؤال عن احوالى ، مما كان له اكثر الاثر فى نفسى --

واغتنم هذه الفرصة لاقدم مزيدا من الشكر لجريدة « السياسى » واسرة تحريرها -- كما اتقدم بخالص الشكر الى وزارة الصحة ، وشكرى الى اطباء المجلس الطبى العام بالاسكندرية ، على اهتمامهم ، والعناية التى لمستها منهم اثناء فحص حالتى --

« فتحى البدوى »
مطوبس -- خان الجنى

## القرارات الاقتصادية -- والقضايا الجماهيرية

بعد صدور القرارات الاقتصادية الاخيرة ، هناك العديد من القضايا الجماهيرية التى يجب التأكيد عليها -- حتى نحقق استقرار المجتمع --

من بين هذه القضايا : الاسعار والسيطرة عليها ، والمتابعة المستمرة لحركة السلع وتوفيرها ، والتنسيق والتعاون بين المحافظات المجاورة فى الانتاج --

ومفتاح الحل الصحيح لكل ما نعانى منه من مشاكل هو نزول القيادات الى المواقع ، ومتابعة تنفيذ المشروعات ، والرقابة المستمرة على الاسواق .

والا -- فبعد صدور هذه القرارات -- سنشهد موجة جديدة من ارتفاع الاسعار .

ولم يعد الشعب فى حاجة الى مزيد من المشاكل --

« ابراهيم فؤاد غيث »
الزقازيق

O■O■O

## التأمين الصحى -- وارباب المعاشات

## لا نريدها -- مدرسة لغات !

نداء ورجاء من اولياء امور تلاميذ مدرسة ام كلثوم الابتدائية بمنشية التحرير -- عين شمس بالقاهرة -- الى المسئولين عن التعليم بمنطقة شرق القاهرة ، الا يمضوا فى خطتهم الرامية الى تحويل المدرسة الى مدرسة لغات --

اننا لسنا ضد العلم والتعلم -- ولكن تحويل هذه المدرسة الى مدرسة خاصة سيضر بنا ماديا ، كما ان ابناءها سيتعرضون للنقل الى مدارس اخرى بعيدة عن سكناهم --

ان الفنانة الراحلة ام كلثوم قد اهدت الارض التى اقيمت عليها المدرسة التى تحمل اسمها ضمن مشروع نموذجى متكامل للطفولة -- ولو كانت تعيش حتى اليوم لعز عليها تحويل المدرسة الى مدرسة لغات ليطرد منها ابناء المواطنين الفقراء البسطاء --

هل تجد شكوانا الاهتمام والاستجابة --

« ١١ من اولياء الامور »
بمدرسة ام كلثوم الابتدائية

■O■O■O■

## كلما زاد السكان -- زادت الامية !

بالرغم من انتشار الجامعات فى مصر والتى بلغ عددها ١٢ جامعة ، بها اكثر من ١٠٠ كلية عملية ونظرية -- وبالرغم من المحاولات المكثفة لمحو الامية فى الريف والحضر -- الا ان نسبة الامية تزيد -- والسبب فى ذلك هو زيادة السكان --

وفى العالم كله -- نجد ان هناك محاولات جادة للقضاء على الامية -- الا اننا فى مصر لانزال نشكو من وجودها -- ولم نفعل الا محاولات بسيطة وفردية -- . وهذا عار على بلد يضم كل هذا العدد من الجامعات والخريجين !

« سيد جامع الشيوى »
كوم امبو -- اسوان

## زيارة بوش .. والنتائج الإيجابية




جورج بوش

رغم عدم التأكد من أن زيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكى للشرق الاوسط ، ستدفع جهود السلام بالمنطقة ، الا ان هذه الزيارة قد تركت آثارا ايجابية على المستوى المحلى والعالمى .

فعلى المستوى العالمى اكدت الزيارة عدم غياب الولايات المتحدة فى المساعى الدبلوماسية الرامية الى تسوية النزاع بالشرق الاوسط ، اما على المستوى المحلى ، فأكدت الزيارة تفهم الادارة الامريكية لاهمية تدعيم علاقاتها مع مصر ، وخفض اسعار الفائدة على الديون المصرية ، وزيادة المساعدات الامريكية للاقتصاد المصرى ، للمساعدة على تنفيذ برامج التنمية --

« علاء حسب الله »
الابراهيمية -- الاسكندرية

## تنظيم الاسرة -- ومصروفات الدعاية

آخر احصائية تقول -- اننا -- فى مصر -- نزيد مولودا كل ١٨ ثانية !

والسؤال هنا يطرح نفسه : ماذا يحدث لو لم تكن هناك حملات مستمرة لتنظيم الاسرة -- هل كنا نتزايد مولودا جديدا كل ثانية واحدة ؟

على اية حال ، فاننى ارى اننا فى حاجة الى هذه الاموال التى تنفق على الدعاية والاعلان عن تنظيم الاسرة ، وبهذا نوفر لخزانة الدولة شيئا يهدر دون نتيجة !

« سالم عبد العزيز سالم »
كفر الزيات

■O■O■

## دور ثان

لماذا لا يعود نظام الدور الثانى للراسبين فى الثانوية العامة -- ان ذلك سيؤدى الى ترك مكان الطالب الراسب -- فى حالة نجاحه -- لطالب آخر جديد !

« محمد على الصياد »
الشاطبى -- الاسكندرية

O■O■O

## برامج المنوعات

برامج المنوعات بالتليفزيون أصبحت مملة ومكررة -- لماذا لا يدعو التليفزيون على فايق زغلول ليقدم برنامجه « مسرح المنوعات » على شاشة التليفزيون ؟

« أحمد خيرى النوادى »
بهتيم -- قليوبية

## أين عامل المزلقان ؟

نحن اهالى عزب الحمراء والسيد الطحاوى والصاوى بسيدى غازى محافظة كفر الشيخ --

نتوجه بالنداء الى وزير النقل والمواصلات لحماية ارواحنا من القطارات -- حيث كان يوجد مزلقان سكة حديد ، وعامل للمزلقان قبل رصف الطريق الزراعى سيدى غازى -- بيلا --

ولكن بعد اتمام عملية الرصف -- لم يعد المزلقان ولا العامل ، واصبحت القطارات خطرا على ارواحنا --

نرجو اعادة المزلقان والعامل حتى لا يحدث مكروه لنا ولاولادنا --

عنهم : « على السيد محمد يوسف العبد »
سيدى غازى -- كفر الشيخ

## قبل ان يبدأ العام الدراسى

## القبلى

بسمة الاشراق عودى -- انت زادى من حنينى وارتوى كأس المراد

القبلى يا منيتى -- انسى انادى

●●●

القبلى -- واشف جروحا بانتمالك

القبلى -- فالسعد يدنو من سمائك

واملائى الدنيا حنانا من وفائك

●●●

ما علينا ان بغت ريح علينا

فالهوى قد صار طيرا فى يدينا

والدنيا تحنو علينا فاصطفينا

« مصطفى ابو كحلة »
كفر الزيات

O■O■O

## شكر -- وعتاب !

اتاحت لى جريدة « السياسى » بعد نشر عنوانى على صفحاتها فرصة التعارف مع العديد من اصدقاء « السياسى » حيث انهم امطرونى بسيل من خطاباتهم الرقيقة --

ومع انشغالى . فقد رددت على جميع رسائلهم -- ولكن للاسف -- فانى اعتب على القارئة سامية الجمل -- المنصورة التى ارسلت لى سيلا من الشتائم دون سابق معرفة ، واتهمتنى بالجهل والمراهقة رغم اننى ناظر مدرسة ، وامين سر نقابة المعلمين بالاسكندرية --

فهل هذا يليق ؟

« عبد الفتاح الصحن »
الجمرك -- الاسكندرية

« السياسى » طبعا لا --

■O■O■

## بحرى -- وبحرى !

كيف اطلقوا اسم « قبلى وبحرى » على هذا البرنامج التليفزيونى الذى تقدمه القناة الاولى كل اربعاء

ان مقدمى البرنامج لا يتجولون الا فى « بحرى » فقط ، ويغفلون -- تماما -- الوجه القبلى --

لذا -- اقترح ان تكون تسميته « بحرى -- وبحرى » !

« سيد احمد عطا الله »
نجع حمادى -- قنا

## نأمل أن يرتفع سعر البترول

سؤال يحيرنى : عندما كان سعر برميل البترول [illegible] دولارا كان يباع سعر لتر البنزين فى مصر بخمسة عشر قرشا --

وعندما وصل البرميل الى ٧ دولارات -- أصبح اللتر يباع بخمسة وعشرين قرشا --

فهل اذا ارتفع سعر البترول ثانية يعاد السعر القديم ؟

ان زيادة سعر البنزين -- تجر وراءها زيادة سعر ٢٠ سلعة آخرى --

« فايزة عبده محمد »
كليوباترا حمامات -- الاسكندرية

كيميائى عبد الهادى قنديل

د. سلطان أبو على

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع

# لاتفكير فى تعديل اختصاصات مجلس الشورى

## كمال الشاذلى « للسياسى » :

## □ لماذا أختيرت عناصر جديدة للترشيح لمجلس الشورى ؟

## □ لم تكن هناك أية خلافات فى اختيار المرشحين

كتب العزب الطيب الطاهر :

سيتحمل الحزب الوطنى الديمقراطى وحده عبء انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى والتى ستجرى فى أول اكتوبر القادم فقد أصرت المعارضة على عدم دخول هذه الانتخابات بسبب عدم تعديل قانون القائمة المطلقة وعدم تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية . وهو ما اشترطته للمشاركة فى هذه الانتخابات

والأمر الذى تجدر الاشارة اليه هو أن الحزب الوطنى غير راض عن هذه المقاطعة . لأنه كان يتمنى أن يواجه مرشحوه منافسة من مرشحى الأحزاب الاخرى -- فهذا -- على حد قول كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى -- وضع تتطلبه الديمقراطية --

ومساء أمس -- السبت -- انتهى الموعد النهائى لقبول اوراق المرشحين لانتخابات مجلس الشورى والذين يبلغ عددهم ٧٠ مرشحا أصليا و ٤٤ مرشحا احتياطيا -- وابتداء من اليوم تبدأ الحملات الانتخابية لهؤلاء المرشحين -- ومن هنا فان ثمة اسئلة مطروحة . تتطلب الاجابة ، منها كيف اختير هؤلاء المرشحون ؟ ومن الذى اختارهم ؟ وماهى معايير هذا الاختيار ؟ وهل تمت عملية الاختيار دون خلافات -- أو أن كانت هناك خلافات كما تردد الاطراف المناوئة للحزب الوطنى ؟ ثم ماهى أبعاد المعركة الانتخابية التى سيديرها الحزب الوطنى لتقريب مرشحيه الى الناخبين . والذين يواجهون الآن بحملة من المعارضة لمقاطعة الانتخابات عبر الصحف المتعددة التى تصدرها :

وهناك أيضا أسئلة تتعلق بدور مجلس الشورى وهل ثمة اتجاهات داخل الحزب الوطنى لتعديل هذا الدور فى الحياة السياسية المصرية بما يجعله مجلسا تشريعيا

الى غير ذلك من الأسئلة

وكل هذه الأسئلة حملتها فى وقت الذروة بالنسبة لأمانة الحزب الوطنى الديمقراطى وطرحتها على السيد كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى . والمسئول عن أمانة التنظيم بالحزب -- والتى تعد ادارة العمليات الانتخابية سواء لمجلس الشعب او مجلس الشورى أو المجالس المحلية من ضمن مهامها الأساسية -- من بداية الاختيار حتى نجاح المرشحين حيث كان مشغولا بالاعلان عن اسماء المرشحين -- وكان مكتبه يموج بالحركة -- ومع ذلك أتاح « للسياسى » بعضا من وقته للاجابة على اسئلتها .

كمال الشاذلى

### الوجوه الجديدة

« السياسى » : بعد انتهاء اعلان قوائم الحزب الوطنى للترشيح لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى القادمة ماهى نسبة الوجوه الجديدة ؟ وماهى المعايير التى تم على أساسها اختيار هؤلاء المرشحين ؟

كمال الشاذلى : لدينا ايمان وقناعة عميقة داخل الحزب الوطنى بأن لابد من دفع قيادات جديدة باستمرار الى طليعة العمل السياسى والحزبى والبرلمانى . وهو فى تصورنا مرتكز أساسى لتجديد دماء القيادات واعطاء دفعة قوية تجدد حيوية الحزب -- وعلى هذا الأساس فان قوائم الحزب الوطنى الديمقراطى لانتخابات مجلس الشورى تضمنت حوالى ٤٥٪ من الوجوه والقيادات الجديدة وذلك فى مختلف المحافظات --

« السياسى » وماهى معايير اختيار هؤلاء ؟

الشاذلى : ان الحزب الوطنى عندما يقدم على تصعيد وجوه جديدة للعمل الحزبى او البرلمانى او عندما يبقى على بعض العناصر فى أماكنها فأن هذا لايتم من فراغ وهذا ما حدث بالنسبة لاختيارات الحزب لقوائم مرشحيه سواء كان هؤلاء المرشحون من العناصر والقيادات القديمة أو الوجوه الجديدة فإن هناك اكثر من معيار حدد عملية الاختيار هذه :

● الأول : قدرة هذا العنصر على العطاء الوطنى المتواصل دون نظر الى مصلحة ذاتية سوى مصلحة الوطن .

● الثانى : مدى الالتزام الحزبى الذى يتميز به العنصر

● الثالث : قدرة المرشح على امتلاك ميزة الجدية وهى صفة مطلوبة وهامة وضرورية لأى عمل عام --

● الرابع : الجماهيرية التى يتمتع بها المرشح ونعنى بالجماهيرية قدرته على الحركة النشطة وسط المواطنين واكتسابه لاحترامهم أولا وحبهم ثانيا وذلك من خلال العمل المتواصل بينهم وخدمتهم وقضاء مصالحهم ونعتقد أنه شرط ضرورى لمن يريد أن يحقق نجاحا فى عمل سياسى أو حزبى او برلمانى .

### شائعات الخلافات

● « السياسى » : قيل ان هناك خلافات أثيرت حول قوائم الترشيح من قبل البعض ، وأن تأخير اعلان هذه القوائم مؤشر على وجود هذه الخلافات

الشاذلى : على الاطلاق لم تكن هناك خلافات . والذين يتحدثون عن وجود مثل هذه الخلافات مجرد مروجين لأكاذيب .

« السياسى » : المعارضة تقول ذلك -- أقصد بعضا من فصائلها ؟

الشاذلى : وهل تصدق قول المعارضة ؟

« السياسى » : نحن نريد أن نرد عليهم عبر قيادة من الحزب الوطنى

الشاذلى : على أية حال ان الذى اختار هذه القوائم هو المكتب السياسى للحزب الوطنى برئاسة الرئيس محمد حسنى مبارك وتم هذا الاختيار دون أية خلافات . وعلى الأسس والمعايير التى ذكرتها .

### مقاطعة المعارضة

« السياسى » : ماتعقيبك على قرار المعارضة بمقاطعة انتخابات مجلس الشورى ؟

الشاذلى : لماذا لايوجه هذا السؤال اليهم ؟ انهم أولى بالاجابة -- وعلى اية حال -- كنا نتمنى فى الحزب الوطنى الديمقراطى ان تكون هناك منافسة فى انتخابات الشورى بيننا وبين المعارضة . لأن الديمقراطية فى أحد جوانبها تتطلب مثل هذه المنافسة بين اطراف عديدة وكنا نرحب بهذه المنافسة كما حدث فى انتخابات مجلس الشعب والتى اجريت فى مايو ١٩٨٤ .

« السياسى » : يقال أن هذه المقاطعة مجرد مناورة من المعارضة ؟

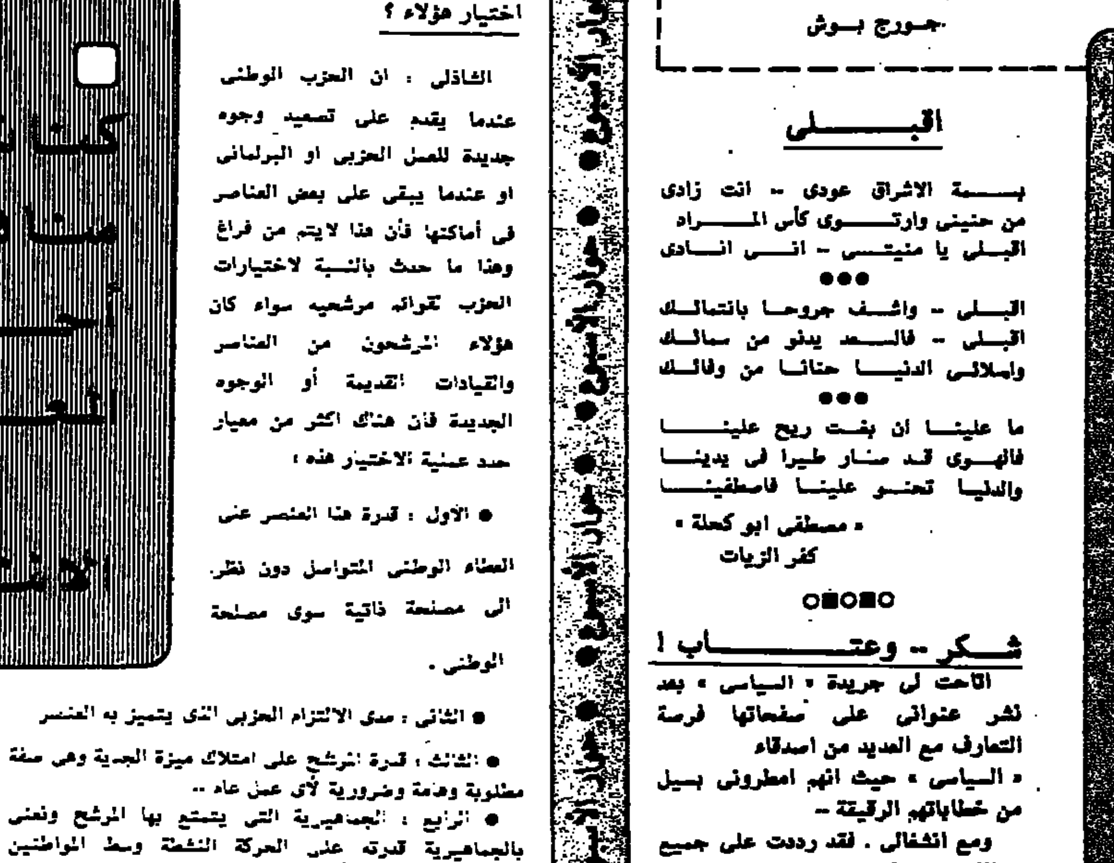
الشاذلى : لماذا لاتوجه هذا السؤال الى المعارضة نفسها ؟

### الحملة الانتخابية

السياسى : هل يمكن ان تحدد لنا بصفتك الأمين العام المساعد والمسئول الاول عن التنظيم داخل الحزب الوطنى ابعاد الحملة الانتخابية لمرشحى الحزب لمجلس الشورى --؟

الشاذلى : لقد بدأنا -- يوم الخميس الماضى -- بالفعل فى حملتنا الانتخابية لمرشحى الحزب لانتخابات مجلس الشورى حيث عقد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب اول مؤتمر سياسى فى اطار هذه الحملة فى المنوفية وشهدته معه قيادات وعناصر الحزب الوطنى بمحافظة المنوفية وستستمر هذه المؤتمرات السياسية حتى اول اكتوبر القادم وستغطى جميع محافظات الجمهورية

ويشترك فيها بالاضافة الى الامين العام للحزب الامناء المساعدون واعضاء الامانة العامة -- ونحن فى حملتنا لن نركز على الوعود البعيدة عن الواقع ولكن سنقترب من مشكلات وقضايا الجماهير ونحاول ان نقول لهم ان مرشحينا سيتركز جهدهم فى دائرة حل هذه المشكلات وتجاوزها فهذا هو معيار نجاح أى عمل سياسى أو حزبى أو برلمانى




### اختصاصات مجلس الشورى

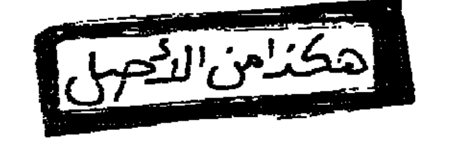
« السياسى » : هناك سؤال يتعلق بدور مجلس الشورى فى اثراء الحياة السياسية والديمقراطية وهو يتعلق بما تطرحه بعض الاصوات -- سواء من الاغلبية او المعارضة -- بضرورة تعديل اختصاصات هذا المجلس بحيث يتحول الى مجلس تشريعى ثان -- فهل هناك تفكير فى ذلك ؟

الشاذلى : ان اختصاصات مجلس الشورى الحالية محددة دستوريا ونحن نطبق ماورد فى الدستور ولا يمكننا تجاوزه وكون أن هناك أصواتا تنادى بتعديل اختصاصات مجلس الشورى فهذا لا يدخل فى دائرة اختصاصاتنا لأن تعديل هذه الاختصاصات أمر يتعلق بضرورة اجراء تعديل دستورى وهو أمر غير مطروح الان .

« السياسى » : ايضا هناك من يرى أن دور مجلس الشورى الراهن لا يختلف عن دور المجالس القومية المتخصصة ومن هنا على مايبدو لى تأتى المطالبة بتعديل اختصاصاته ؟

الشاذلى : اختلف تماما مع من يقول بأن دور مجلس الشورى لايختلف عن دور المجالس القومية المتخصصة --

اننى اقول انه مجلس نيابى الا أنه يفتقد صفة التشريع بمعنى أنه لايصدر تشريعات لكن هذا لا يمنع من القول انه يشارك فى العملية التشريعية حيث تعرض عليه بعض القوانين الاساسية والمكملة للدستور ويبدى رأيه فيها قبل عرضها على مجلس الشعب -- هذا بالاضافة الى أن مجلس الشورى قدم العديد من الدراسات والبحوث والتى انتهت الى توصيات محددة وقابلة للتنفيذ فى العديد من المجالات الهامة . وقد اخذت الحكومة بالعديد من هذه التوصيات --



د . رؤوف شلبى — د . الحسينى أبو فرحة — د . الأحمدى أبو النور



تضل بعض الفئات الطريق السوى وتبتعد عن الاسلام فتبقى اما فئة منحرفة عن الاسلام أو فئة متطرفة ... هذه الفئات عن الشباب .

فما هى الأسباب التى تؤدى ببعض الشباب الى الانحراف عن الاسلام او التطرف فيه ؟ وماهو السبيل الى معالجة هذا الانحراف او التطرف ؟

# أسباب انحراف الشباب والعلاج

يقول الدكتور الحسينى أبو فرحة ... من أسباب انحراف الشباب والتطرف ... الجنسين اما فى عزلة عن الاسلام . وهذه العزلة تؤدى بهم الى الانحراف واما ان معرفتهم بالأسلام قليلة وغير كافية فتؤدى بهم الى التطرف . وهذا يرجع الى أن الشباب لاتتاح له الفرصة الحقيقية للتعرف على أصول دينه الا فى اضيق الحدود . سواء أكان ذلك عن خلال دور العلم التى تدرس الدين فى المراحل الأولى فقط دون اعطاء هذه المادة الأهمية فى المراحل المتأخرة من التعليم مما يترك الفرصة للشباب بالاتجاه ... الى الانحراف وترك دينهم نهائيا . و ... الى الاتجاه بالاطلاع على الكتب التى يقرؤونها بدون فهم او تكون كتب ليس كل مافيه محقق ومدروس عن الاسلام وتكون النتيجة ان يتطرف البعض منهم

فعلى المسئولين عن التعليم فى مصر وضع مناهج تشمل الدراسات الاسلامية المحققة فى مراحل التعليم المتأخرة فى المعاهد والكليات الجامعية . وتكون هذه الدراسات كغيرها من المواد الهامة . بحيث تكون مواد رسوب ونجاح

وهناك مسببات لهذا المرض . منها بل واهمها التوهان والتشتت بين الايدلوجيات السيسية العالمية . مابين اشتراكية . ورأسمالية . ونظل بعيدة كل البعد عن الاسلام لم تقدم الجهات المسئولة العلاج الشافى لما يدنيه الشباب من مشاكل

وكذلك مما أدى بالشباب الى الانحراف : التليفزيون الذى يعرض على الاسرة المسلمة أفلاما ومسلسلات هابطة فى بعض الأحيان . ويخلق من المنحرفين والشواذ ابطالا لهذه الافلام والمسلسلات فمن واجب المسئولين عن التليفزيون أن يدركوا أن هذا الجهاز له أثره البالغ فى تشكيل عقول الشباب . وعليهم أن يرسموا خطة تربوية مدروسة لبحث مايجب بث . ومايجب أن يلغى ويجب أن يكون صوت الدين الوقت الكافى لعرضها عرضا مفيدا على المشاهدين .

وعلينا أن نشغل وقت الشباب فى معسكرات عمل . كاستصلاح أراض جديدة . او اشراكهم فى بناء مساكن لانفسهم . فعلى الدولة أن تضع أسسا محددة لبناء شخصية الشباب بعيدا عن الأمال والشعورات . والاستفادة من طاقة الشباب فى الانتاج .

يقول الدكتور محمد عبد الحميد سعد وكيل كلية الدراسات الاسلامية بجامعة الأزهر . أن كل مجتمع سوى قد ينحرف بعض افراده . وهناك اسباب تودى الى هذا الانحراف منها افتقاد القدوة الحسنة سواء فى البيت او البيئة وبجوار افتقاد القدوة الحسنة هناك التأثر الشديد بأجهزة الأعلام وخاصة جهاز التليفزيون بما يقدمه ويفرضه على الناس من مفاهيم وتقاليد يكون الكثير منها لايتفق مع تعاليم الاسلام .

فاذا وجدت القدوة الحسنة فى البيت والمدرسة . واختار الحاكم القدوة الصالحة لمعاونته فى ادارة الحكم . وكذلك اختار المسئولون عن اجهزة الأعلام المواد التى تدعو الى التمسك بدينهم وعقيدتهم الاسلامية لوجدنا جيلا شامخا قويا يدرك مصالح نفسه ودينه وبلاده ولا ستقام على الطريق السليم دون انحراف . وتطرف .

## صلاة التوبة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلى ركعتين ثم يستغفر الله لذلك الذنب الا غفر له » .

( رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ) .

---

يجيب على الفتاوى هذا الأسبوع الدكتور ... الاسلامى بجامعة الأزهر .

### تجارة المخدرات

● يسأل محمد احمد حافظ ...

هل يجوز للمسلم ان يتاجر فى المخدرات ... ؟

الإجابة : اذا كانت المخدرات يحرم تعاطيها ... كل مسكر خمر . وكل خمر حرام . كما روى مسلم عن ابن عمر رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر خمر وكل خمر حرام » ... حرام ايضا . وقد روى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ... حرم شيئا حرم ثمنه . فالتجارة فى المخدرات حرام شرعا .

● تسأل سعاد محمد حسن : ...

ما هو حكم الاسلام فى تعليم الفتاة ...؟

الاجابة : الاسلام حينما طالب المسلمين ... لم يفرق فى ذلك بين ذكر وانثى . وقد جاءت نصوصه ... عليه . وقد طلب النبى صلى الله عليه وسلم من ... ان تقوم بتعليم ام المؤمنين حفصة بنت عمر زوجة الرسول القراءة والكتابة .

وقد كانت السيدة عائشة رضى الله عنها ... من الكثيرين امور الدين .

---

# الدروس المستفادة من هجرة الرسول

**كتب ابراهيم أبو داه :**

يحتفل المسلمون ـ هذه الايام ـ بذكرى هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام . قبل ألف وأربعمائة وست سنوات حينما هاجر عليه الصلاة والسلام والمسلمين من أنصاره من مكة الى المدينة

وكما هو معلوم فان الهجرة لم تكن بقصد تغيير المكان . ولكن من أجل الكيان .. كانت هجرة الى الاستقلال وبناء كيان المسلمين وحمايتهم من الذوبان داخل المجتمع القرشى المشرك . والذل الذى فرضته عصبة الشرك فى قريش على المسلمين .. فجاء أمر الله بتغيير الاوضاع القائمة التى لايرضاها المسلمون وصبروا عليها ـ آنذاك ـ الى أوضاع يجب أن ينالوها . ويقيمون بها . فقامت الدولة الاسلامية .

ومن الدروس المستفادة من الهجرة التى غيرت تاريخ المسلمين . أن على المسلمين فى كل زمان ومكان أن يتركوا الأوضاع التى لايرضوها لأنفسهم . ولا يرضى عنها الاسلام ويهاجروا الى مايرضى الله ورسوله . ليحققوا لأنفسهم العزة التى ارتضاها لهم الأسلام . فان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين .

كم عدد الدول الاسلامية . فما مدى الترابط بين هذه الدول الاسلامية ؟ وماهو التعاون الاسلامى القائم اليوم بينهم كمسلمين تتلى عليهم آيات الله وفيها قوله تعالى : « انما المؤمنون أخوة » وقوله تعالى : « وتعاونوا على البر والتقوى » فأين هذه الأخوة ؟ وأين هذا التعاون ؟

وماهى العزة التى حققتها الحرب القائمة بين ايران والعراق ؟ وماهو موقف المسلمين تجاه هذه الحرب القائمة والتى تسفك فيها دماء المسلمين ؟ الم يحن الوقت بعد . لكى يدرك كل من ايران والعراق ان قتال المسلمين من الأمور التى تدخل المسلم نار جهنم لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار ؟ فمتى تكون هجرة كل منهما من الحرب الى تحقيق السلام ؟

- وهل تكون العزة الاسلامية فى موقف بقية الدول الاسلامية التى وقفت مابين مؤيد لهذا . ومعارض لذاك . ومابين متفرج على هذا وذاك !

الا تحتاج الدول الاسلامية الى ترك ماهم عليه وهجره الى تحقيق ما أمر به الاسلام فى قول الله تعالى : « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما . فان بغت احداهما على الأخرى فقاتلوا التى تبغى حتى تفىء الى أمر الله . فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين » ( آية ٨ من سورة الحجرات وليس معنى القتال هو الحرب فقط دون سواه . ولكن يجب على الدول الاسلامية ان تقوم بقطع علاقاتها مع الدولة التى لا تريد السلام . ومساعدة الدولة التى تناشد السلام . حتى تفىء الدولة التى رفضت الصلح الى أمر الله . فمتى يهاجر المسلمون ويتركوا هذا الموقف المتفرق الى الوقوف صفا واحدا تجاه حرب الخليج ؟

وهل عزة المسلمين تأتى من خلال الترف والاسراف الذى عليه أغنياء المسلمين ؟ الم يجب عليهم هجر ماهم عليه من تبذير أموالهم فيما حرم الله الى الوقوف مع أخوانهم الفقراء الذين يموتون جوعا ومتى يقدمون يد التعاون الى المحتاجين من اخوانهم فى أفريقيا وأفغانستان . ولبنان . والفلبين . الى أخره من المسلمين المغلوب على أمرهم ؟

وهل تكون عزة الاسلام فى ضياع بيت المقدس الذى بارك الله حوله . وهم واقفون مكتوفى الأيدى . لاتنطق ألسنتهم الا بالتصاريح الجوفاء والعبارات الرنانة . والشجب وعدم الرضى . والرفض . وعليهم فريضتى الجهاد والسعى من أجل عودة بيت المقدس . وقد قال الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى ومفتى فلسطين ان السعى للاسلام يعتبر جهادا فى سبيل الله

فمتى يترك المسلمون التخاذل والتهاون والصراعات المتبادلة . ويهاجرون الى الوقوف صفا واحدا . ليتفقوا على صيغة اسلامية للسعى من أجل عودة القدس .

ان حال المسلمين ـ أفراد وجماعات ودول ـ يحتاج الى هجرة لتغيير ماهم عليه من امور لا يرضى عنها الاسلام والضمير الانسانى . الى ماهو لائق بهم كمسلمين لهم العزة .. فمتى تكون هذه الهجرة ؟

---

# الاعتقاد الفاسد فى قدسية الإمام

الامام عند هؤلاء مقدس . وكذلك ألفاظه . تعتبر عندهم بمنزلة القرآن فى قداستها وكذلك تقديس كل شىء يتصل به . من ملابس . أو أشياء يجلس أو ينام عليها . حتى نظرته للأشياء تجلب لها البركة . والناس عند قيامهم يتبركون بذكر اسمه وكل شىء تمتد اليه يده فيه البركة ودعاؤه بركة ورضاه بركة الخ .

وفى مخطوط « قرمطى » عثر عليه فى « ليدن » عرفوا الامام عندهم بأنه « اسم الله » وان كل امام فى زمانه هو « اسم الله » والامام معصوم بالطبع . مادام بهذه المنزلة . والامام القائم وهو عندهم « محمد بن اسماعيل » ( الغائب ) يبعث بالرسل . ويسن شريعة جديدة ينسخ بها شريعة محمد . ولذلك يقول أحد دعاتهم ( عماد الدين ادريس ) « ابن محمد بن اسماعيل ( القائم ) هو ناسخ لشريعة محمد وذلك عن طريق بيان معانيها واظهار باطن المبطنين فيها » .

بقلم
د . عبد المنعم النمر

والشيعة جميعا يقولون بضرورة وجود « امام » بعد الرسول منصوص عليه منه . وقد نص على امامة على . وكل امام لابد أن ينص على الامام بعده وأول الأئمة على . فالحسن . فالحسين . فعلى زين العابدين . فمحمد الباقر . فأبو جعفر الصادق

والايمان بالامام ركن سادس زائد على أركان الاسلام الخمسة . ومن لايؤمن بالركن السادس أى الامامة لايعتبر مؤمنا .

ومن اعتقادهم بأن الامام يوحى اليه وان اختلفت طريقة الوحى عن النبى والرسول .

● أن من لاامام له أصبح ضالا . ومن مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق قال الرضا : الناس عبيد لنا فى الطاعة .

● الأئمة هم نور الله الذى قال عنه « فآمنوا بالله ورسوله والنور الذى أنزلنا » . وليس المراد القرآن .

● الأئمة أركان الأرض أن تميد بأهلها .

● الامام مطهر من الذنوب . مبرأ من العيوب . المخصوص بالعلم .

● أعمال الناس ستعرض على النبى صلى الله عليه وسلم وعلى الأئمة .

● الأئمة موضع الرسالة . ومختلف الملائكة وموضع سر الله . ووديعة الله بين عباده .

● عند الأئمة جميع الكتب المنزلة على الرسل من عند الله وهم يعرفونها بلغاتها .

● لم يجمع القرآن وعلمه الا الأئمة .

● انهم يعلمون علم ما كان وما يكون . ولايخفى عليهم شىء . والله لم يعلم فيه علما الا أمره أن يعلمه عليا ثم انتهى هذا العلم الى الأئمة .

● كان مع رسول الله روح اعظم من جبريل وميكائيل . وهذا الروح مع الأئمة .

● الملائكة تدخل بيوت الأئمة وتطأ بسطهم وتأتيهم بالأخبار .

ونحن نعرض هذا هنا . وهو للشيعة الامامية الاثنى عشرية التى اشتهر عنها أنها معتدلة . لأنه يعطى انطباعا بوجود أناس فوق مستوى البشر . وبحقهم مطلق فى السيطرة على عقائد الناس وتوجيهها . وطاعتهم واجبة فى أى كلام يقولونه . أو تفسير للقرآن يفسرونه تفسيرا باطنيا رمزيا وهذا من شأنه أن يفتح الباب لدخول المدعين ايا كانت دعواهم . ويجدون فى عامة الشيعة استعدادا لتصديقهم والاستجابة لهم . على العكس من بيئة أهل السنة .

والأمر فى الشيعة الاسماعيلية المتطرفة أشد من ذلك . وأكثر قبولا للادعاءات . فقد حدث فيها تطرف أكثر ابتعد بهم عن شاطىء الاسلام كثيرا . بحيث لم يبق لهم منه الا اسمه يدعونه . وقد لا يوجد شىء فى مذهبهم يصدق دعواهم الاسلام حتى ان بعضهم ليحرص على سرية مذهبه وكتبه أن يطلع احد عليها سوى طبقة العالمين منهم .

والحرص على السرية فى أمور دينية أمر غير طبيعى . لأن المفروض فى الدين أن يذاع ويعرض . ويدعى اليه لاعتناقه . وغير ذلك يكون مدعاة للشك والريبة . ويفتح الباب لادعاءات المهدية . والنبوة . بل الالوهية . كما رأينا حديثا احد أتباع هذه المذاهب فى سوريا يدعى الالوهية ويجد له أتباعا لايزالون حتى بعد القضاء عليه . وهو سليمان المرشد من زعماء طائفة النصيرية فى سوريا فلا غرابة أن تكون هذه البيئات الفكرية الدينية أرضا خصبة لشطحات الشاطحين . وادعاءات المدعين . وأن نرعى الدعوات الهدامة للاسلام تنبت فيها وتترعرع وتجد لها أنصارا . ونرى آثار تآمر عبد الله بن سبأ اليهودى الأصل الناقم على الاسلام . المتظاهر بحب آل البيت لايزال لها طابعها وآثارها على مر العصور .

وأن نرى له اخوانا على شاكلته فى حقده على الاسلام . وتآمره عليه . وعلى نفس طريقته حتى نرى السيد الشريف على بن محمد الجرجانى المتوفى سنة ٨١٦ هـ ـ ١٤١٣ م يذكر فى كتاب « شرح المواقف » المعروف مايأتى :

« قد التأم فى أحد الايام مجلس هذه الفرقة ( القرمطية ) وتنتسب للشيعة الاسماعيلية . تحت رياسة ابن ميمون . وبحث فيه ماأصاب المجوس من الوهن والاضمحلال . منذ ظهور الدين الاسلامى . واتخذ فيه هذا القرار :

« سخر المسلمون بلادنا . ومزقوا حكومتنا ومالنا من سبيل لنقهرهم حربا . بل نستطيع بث الضغائن . ودس الشقاق بينهم بالحيل والخداع . فعلينا أن نتأول فى الدين . لتخرج به عن جادة يقينه . ونضل الجاهلين من المسلمين بزخارف القول . فنبث فيهم باسم الاسلامية . روح المجوسية . وهذه هى الطريقة المثلى . لننتقم بها لأنفسنا وتعيد بها للدين ( الفارسى مجده القديم . وشنشنه الغابرة » .

واذا كنت قد عرفت مما تقدم ان الايمان بالامام . جزء من عقيدة الشيعة عموما . وعرفت خصائصه مما نقلناه لك سابقا عن الشيعة الأثنى عشرية وهى الفرقة الموسوية المعتدلة من الفرق الشيعة . فان الفرقة الأخرى المنافسة لها وهى الشيعة الاسماعيلية أشد تطرفا حتى أوغلت فى البعد عن الاسلام واضاعة معالمه تماما ـ وهم حتى ان قالوا اننا نؤمن بالقرآن فهم يؤمنون به ـ كما قلنا على أساس حريتهم التامة فى تأويله ـ كما يريدون ـ الى مصادر باطنية لاتدل عليها الألفاظ . لأن التمسك بدلالات الألفاظ عندهم هو من شأن الجهلة من أهل السنة ـ أما أئمتهم ومن يليهم فقد أوتوا علم الباطن واسراره . ومن ذلك تأويلهم القرآن تلك التأويلات التى مر بك نموذج منها .

---

# سلوكيات اسلامية

ماذا يقول المسلم اذا هاجت الريح ؟ أو سمع الرعد ؟ وعند هطول المطر ؟ او رؤيته للهلال أول كل شهر عربى ؟ واذا رأى القمر ؟

وماذا يقول عند كسوف الشمس . أو عند خسوف القمر ؟ أو اذا سمع صوت الديك ؟ أو صوت الحمير ؟ أو عند دخوله السوق ؟

### اذا هاجت الريح

اذا حدث وهاجت الريح . على المسلم أن يقول كما كان يقول عليه الصلاة والسلام : « اللهم انى اسألك خيرها وخير ما فيها . وخير ما أرسلت به . واعوذ بك من شرها وشر مافيها وشر ماأرسلت به » ( رواه مسلم

### كسوف الشمس

واذا رأى المسلم كسوف الشمس أو خسوف القمر عليه أن يصلى صلاة الكسوف أو صلاة الخسوف . ثم يدعو الله ويكبر ويصلى ويتصدق لقول الرسول عليه الصلاة والسلام عند كسوف الشمس وخسوف القمر : « اذا رأيتم هذا فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا » ـ ( رواه البخارى ومسلم .

### صوت الديك

واذا سمع المسلم صوت الديك او صوت الحمار عليه أن يتبع سنة الرسول فى قوله : اذا سمعتم صياح الديك فاسألوا الله من فضله . فانها رأت ملكا . واذا سمعتم نهيق الحمار فاستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا .

### دخول السوق

واذا ذهب المسلم الى السوق فعند دخوله . عليه أن يقول كما قال عليه الصلاة والسلام : « من دخل السوق فقال : « لا اله الا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت . بيده الخير وهو على كل شىء قدير . كتب الله له الف الف حسنة . ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة » ـ ( رواه الترمذى والحاكم .

### عند الرعد

اذا سمع المسلم الرعد عليه أن يقول ـ كما كان يقول عليه الصلاة والسلام عند سماع الرعد : « اللهم لاتقتلنا بغضبك . ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك » ـ ( رواه الترمذى والنسائى واحمد .

### رؤية الهلال

واذا رأى المسلم الهلال فى مطلع كل شهر عربى عليه ان يقول كما كان يقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « اللهم أهله علينا باليمن والايمان . والسلامة والاسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربى وربك الله » ـ ( رواه الترمذى .

### ورؤية القمر

أما اذا رأى المسلم القمر فله أن يقول : « أعوذ بالله من شر هذا الفاسق اذا وقب » ـ ( رواه الترمذى

## مواقيت الصلاة

| الأيام | فجر | شروق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأحد | ٤٫٠٤ | ٥٫٣٣ | ١١٫٥٢ | ٣٫٢٧ | ٦٫١٣ | ٧٫٣٣ |
| الاثنين | ٤٫٠٤ | ٥٫٣٣ | ١١٫٥٢ | ٣٫٢٦ | ٦٫١٣ | ٧٫٣١ |
| الثلاثاء | ٤٫٠٥ | ٥٫٣٤ | ١١٫٥٢ | ٣٫٢٦ | ٦٫١٢ | ٧٫٣٠ |
| الأربعاء | ٤٫٠٥ | ٥٫٣٤ | ١١٫٥٢ | ٣٫٢٥ | ٦٫١١ | ٦٫٣٠ |
| الخميس | ٤٫٠٦ | ٥٫٣٥ | ١١٫٥١ | ٣٫٢٥ | ٦٫١١ | ٧٫٢٩ |
| الجمعة | ٤٫٠٦ | ٥٫٣٥ | ١١٫٥١ | ٣٫٢٤ | ٦٫١٠ | ٧٫٢٩ |
| السبت | ٤٫٠٧ | ٥٫٣٥ | ١١٫٥٠ | ٣٫٢٣ | ٦٫٠٩ | ٧٫٢٨ |

# ٣٤ شمعة مضيئة فى حياة الفلاح المصرى

● ٩ سبتمبر عيد الفلاح المصرى – أربعة وثلاثون عاما مضت منذ صدور أول قانون للاصلاح الزراعى فى ٩ سبتمبر ١٩٥٢ مستهدفا تطوير المجتمع الريفى اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ، اذ لم يكن الغرض منه ابدا مجرد تحديد الملكية الزراعية أو توسيع قاعدة الملكية بين صغار الفلاحين ومعدميهم – بل أن أهدافه كانت ومازالت أوسع وأرحب من ذلك كله فى سبيل تحقيق تنمية ريفية متكاملة فى شتى جوانبها ومفاهيمها وفى مقدمتها الناحية البشرية – انها مسيرة طيبة مشرقة نما فيها الفلاح المصرى وكان لزاما أن نقف على ما تم انجازة خلال مسيرة اربعة وثلاثين عاما فى مناسبة عيد الفلاح .

فالمجتمع المصرى يدين للأصلاح الزراعى بنظام التجميع الزراعى الذى هو علاج لتفتيت الملكية والفلاح المصرى ينعم بالعدالة التى كفلها له القانون وبالتعاونيات التى ينتمى اليها والتى ربط القانون بينها وبين توزيع الأرض لتسانده وتدعمه ماديا وتوفر له جميع الخدمات الزراعية والتسويقية – فالأصلاح الزراعى بتعاونياته يعنى التنمية الاقتصادية الشاملة يعنى التصنيع الزراعى الى جانب التنمية الزراعية الافقية والرأسية – يعنى العدالة الأجتماعية والقاعدة العامة .

■ التصنيع الزراعى والميكنة

هدف تعاونيات الإصلاح الزراعى

■ التسويق التعاونى يحفظ

الفلاح قيمة عمله وكده

■ تطور هائل فى إنتاجية المحاصيل المختلفة خلال سنوات الخطة

■ ماهو الدور الذى تلعبه تعاونيات الإصلاح فى رعاية المنتفعين؟

## تطور الملكية الزراعية :

القاعدة العامة التى يقوم عليها الاصلاح الزراعى هى توفير قطعة من الارض للفلاح واسرته على اساس ان يملكها ملكية خاصة حيث ان الملكية هى دائما سند الحرية للفلاح وانها دعامتها الاساسية . كما ان الحرية هى من وظائف الملكية والفلاح الحر رجل منتج - وليس افضل من وضع الفلاح فى مركز تتوافر فيه الحوافز التى تدفع الى زيادة أنتاجيته من الارض التى يملكها وان يشعر دائما انه يجنى ثمرة جهده وعمله ويستلزم ذلك ان يكون محور الاهتمام بالرجل الذى يزرع الارض كانسان وكمواطن ثم يأتى بعد ذلك الاهتمام بالارض كوسيلة لدخل الفلاح ومصدرا لعمله ونشاطه .

ويمكن ان نلخص الخطوط الرئيسية التى تحدد نظام الملكية الزراعية فى النقاط التالية : –

١ – أن الملكية الزراعية ، وان كانت تخدم صاحبها وترفع من شأنه الا انها ايضا تخدم المصلحة القومية وان كان الفلاح ينظر الى ملكية الارض على انها مصدر لدخله وسبيلا الى رخائه الا ان هذا العامل مع احترامه يجب أن يستخدم لمصلحة الدولة وعلى اساس هذا المفهوم اتجهت الدولة الى تحديد الملكية الزراعية بوضع حد اعلى لها وذلك لاتاحة هذا الحق للملايين لينعموا بنتائجه واثاره ويستفيدوا منه الى اقصى حد .

٢ – لا توجد ملكية خاصة للاراضى الزراعية فى اى مجتمع منظم تكون مطلقة من كل قيد او متحررة من اية رقابة أو اشراف وأن القيود التى تفرض عادة على مالك الارض او مستأجرها انما تفرض لرعاية الحقوق الخاصة والعامة . ومن المعلوم ان الصالح العام يقوم على اساس تنسيق المصالح الخاصة المتعلقة بالحيازة الزراعية والتوفيق بينها وان المصالح الخاصة لا ينبغى بالضرورة ان تكون متعارضة مع الصالح العام .

٣ – الارض الزراعية هى محور الحياة الريفية وليست الزراعة مهنة فحسب ، بل هى نظام للحياة ويرتبط فيها الحقل بالمنزل كما يرتبط افراد الاسرة بوحدة العمل وافراد الاسرة يكونون مجموعة مشتركة تتعاون مع بعضها ويعملون معا فى الزراعة ويقوم كل منهم باداء واجبة فى عمليات الانتاج من اجل مصلحتهم المشتركة

لذلك كله قام الاصلاح الزراعى لتنظيم منوال الحيازة الزراعية وتوزيعها بين الطبقات مما يساعد على تعديل البنيان الزراعى لكى يصبح فى وضع افضل واكثر ملاءمة للتقدم - ولقد سار تحديد الملكية الزراعية خلال مراحل ثلاث هى : –

– صدر اول قانون للاصلاح الزراعى فى ٩ / ٩ / ١٩٥٢ وهو القانون رقم ١٧٨ لسنة ٥٢ الذى وضع حدا اعلى للملكية الزراعية هو ٢٠٠ فدان للفرد مع جواز التصرف فى مساحة ١٠٠ فدان للاولاد مع التعويض عن الارض المستولى عليها وقدره عشرة امثال قيمتها الايجارية .

– خفض القانون رقم ١٢٧ لسنة ١٩٦١ الحد الاعلى للملكية الى ١٠٠ فدان للفرد مع التعويض عما يستولى عليه بسندات تستهلك على ١٥ سنة وبفائدة ٤ ٪ .

– قرر ميثاق العمل الوطنى الذى اعلن فى مايو ١٩٦٢ الحد الاعلى للملكية وهو ١٠٠ فدان للاسرة وليس للفرد وعرف الاسرة بانها مجموعة تتكون من شخص وازواجه واولاده القصر .

ثم انتهى بصدور القانون رقم ٥٠ لسنة ١٩٦٩ الذى جعل الحد الاعلى للملكية ١٠٠ فدان للاسرة ، ٥٠ فدانا للفرد ومع هذا التطور فى تحديد الملكية الزراعية صدرت قوانين أخرى ارتبطت بهذا النظام وتستكمله بلغ عددها اكثر من ٣٠ قانونا بعضها قوانين معدلة لحد الملكية وبعضها قوانين خاصة بأيلولة بعض الاراضى الى الاصلاح الزراعى لتوزيعها بالتمليك على صغار الزراع – وقد ترتب على صدور تلك القوانين العديد من المنازعات والادعاءات وتصرفات فى الملكية قبل صدور هذه القوانين – وقد شكلت هذه المنازعات والادعاءات عبئا كبيرا على اجهزة الاصلاح الزراعى واخرته عن الانتهاء من استقرار الملكية وبالتالى عدم امكان الانتهاء من تسجيل عقود التمليك للمنتفعين باراضى الاصلاح الزراعى .

وعلاجا لهذه الاوضاع تقدمت الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بمشروع قانون لتصفية الاوضاع المتبقية ونوقش فى مجلس الشعب واقره وصدر القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٦ بشأن تصفية بعض الاوضاع المترتبة على قوانين الاصلاح الزراعى وقد تميز هذا القانون بمميزات عديدة نوجزها فيما يلى :

١ – الاسراع فى تسجيل ونقل ملكية اراضى الاصلاح الزراعى الى الدولة وذلك بتغيير اسلوب العمل الجارى المتضمن النشر عن الاراضى بالجريدة الرسمية لامكان الاعتراض على الاستيلاء امام اللجنة القضائية – ثم استصدار قرار الاستيلاء النهائى بعد الفصل فى الاعتراضات القضائية وهنا يستغرق وقتا طويلا – وقد قضى القانون رقم ٣ لسنة ١٩٨٦ على ان الارض المستولى عليها ابتدائيا ومضى عليها ١٥ عاما ولم تقدم طعون بشأنها أو قدمت ورفضت تعتبر مستولى عليها نهائيا .

٢ – نقل الملكية الى الدولة ثم الى المنتفعين وذلك باجراء التسجيل بطريقة الايداع بمكاتب الشهر العقارى دون اى رسوم بدلا من الاجراءات العادية التى كانت تستغرق وقتا طويلا .

٣ – سرعة الفصل فى الاعتراضات القضائية استقرارا لملكية الدولة .

٤ – تحقيق العدالة بين المنتفعين باراضى الاصلاح الزراعى حيث نص القانون الجديد على اصدار شهادات توزيع للمنتفع ومن معه من المقبولين فى بحث التوزيع وبالنسبة للمنتفع المتوفى يقتضى توزيع حصته على ورثته الشرعيين دون المساس بحصص باقى الافراد المدرجين معه باستمارة البحث .

٥ – بيع الاراضى الموضوع اليد عليها بطريقة الممارسة لواضعى اليد بالثمن الذى تقدره اللجنة العليا لتقدير اثمان اراضى الدولة اسوة بما هو متبع فى اراضى القانون رقم ٥٠ لسنة ٦٩ – حيث كان المتبع قبل صدور القانون رقم ٣ لسنة ٨٦ بحث واضعى اليد وتوزيع الاراضى على المقبولين وطرد المرفوضين وتوزيع الاراضى على غيرهم .

٦ – لقد حدد هذا القانون مدة للانتهاء من استقرار الملكية وتسجيل عقود التمليك للمنتفعين وفقا لاحكامه وهى سنتين من تاريخ صدوره وان ذلك يعتبر منهج جديدا تتجه اليه الدولة لانهاء المشكلات التى طال بحثها دون الوصول الى حلول موضوعية لها .

## النظام التعاونى للأصلاح الزراعى وأثره على الأنتاج والدخل الزراعى

لما كان الهدف الاقتصادى للاصلاح الزراعى هو تحسين الانتاج الزراعى ورفع مستوى المشتغلين بالزراعة لذلك رسمت الدولة قواعد تطبيقية بالاسلوب الذى يحقق هذه الغاية - ولا شك ان للجمعيات التعاونية الزراعية دورا كبيرا فيما تحقق من نجاح فى مجال تحسين الانتاج الزراعى حيث تتولى هذه الجمعيات توفير خدماتها وتنفيذ مشروعاتها للاعضاء المشتركين فيها عن طريق مجالس ادارتها التى أنتخبت من بين هؤلاء الاعضاء وفق الاسس الديمقراطية التعاونية لتكون قيادات محلية لهم توجه أمورهم وترعى شئونهم تحت ارشاد وتوجيه مشرف فنى من المهندسين الزراعيين الذين يعينهم الاصلاح الزراعى لكى يكون الجسر الموصل للمعلومات والتكنولوجيا لجمهور المزارعين - ومن اولى الخدمات التى تؤديها الجمعيات التعاونية لاعضائها هى تنظيم الدورات الزراعية .

ويمكن القول بوجه عام ان الدورة الزراعية المتبعة باراضى الاصلاح الزراعى هى الدورة الثلاثية فيما عدا مناطق زراعة الخضروات وهى تمثل جزءا بسيطا من الاراضى الزراعية .

وقد خططت الدورات الزراعية هندسيا على اساس تجميع وحدات مزرعية واسعة تبلغ فى بعض الاحيان مئات الافدنة مما يمكن معه استخدام الالات الزراعية فى اداء الخدمات الزراعية بها - وقد ادى هذا ولا شك الى خفض نفقات تلك الخدمات مع زيادة غلة الفدان بالاضافة الى تحسين صفات الانتاج - هذا الى جانب الاقتصاد الواضح فى كميات المياه المستخدمة فى الرى .

ويتطلب الانتاج الزراعى السليم توفير مستلزماته من تقاوى وبذور واسمدة ومبيدات بالاضافة الى القروض الموسمية اللازمة لاجراء عمليات زراعية معينة مثل جنى المحاصيل وغرسها .

وقد قامت الجمعيات التعاونية ولازالت تقوم بدور رئيسى فى سبيل تحقيق هذا الغرض ويتضح من الجدول التالى تطور القروض ومستلزمات الانتاج التى قدمته التعاونيات ومستوياتها المختلفة لاعضائها خلال الفترة من ٨١ حتى ١٩٨٦ .

ويعتبر التسويق التعاونى من الدعامات الرئيسية لزيادة دخل الفلاح ويرجع ذلك الى امكان الاستفادة من المزايا التى تنتفع بها الجمعيات التعاونية فى تسويق حاصلاتها نتيجة لمعرفتها لاحوال السوق مما يؤدى على الحصول على افضل الاسعار الى جانب الجهد والوقت الذى يبذل فى البحث عن السعر المناسب مما يصرف المنتجين عن التفرغ لعمليات الانتاج المختلفة .

وقد بدأت عمليات التسويق التعاونى فى الاصلاح الزراعى منذ نشأة الجمعيات التعاونية عام ١٩٥٢ حيث بدأت عمليات تسويق القطن ثم تطور التسويق سنة بعد اخرى باضطرار نمو الجمعيات التعاونية حيث شملت المحاصيل الرئيسية .

ولا تقتصر عمليات التسويق التعاونى على تجميع المحصول وتصريفه جملة واحدة بل تستلزم عمليات التسويق زراعة اجود السلالات من البذور وانسب الاسمدة وافضل المبيدات والافات اذ لابد ان تقترن زيادة الغلة بالحصول على افضل الاسعار التى تعتمد على توافر العوامل التالية : –

١ – تحسين نوعية المنتج .
٢ – تخزين سليم للمنتج حتى لا يكون هناك فاقد نتيجة لسوء التخزين .

وقد ساعد على تطبيق نظام التسويق التعاونى بجمعيات الاصلاح الزراعى توافر الامكانيات من مخازن ومعدات والات وطرق ووسائل نقل . ويوضح الجدول التالى كميات واثمان محاصيل جمعيات الاصلاح الزراعى المسوقة تعاونيا خلال الفترة من ٨٢ حتى ١٩٨٥ .

ولم يقتصر نشاط الجمعيات التعاونية الزراعية بالاصلاح الزراعى على الاهتمام بالارض والانتاج الزراعى فقط بل امتدت مظلته وشملت الاهتمام بالانسان وعملت جاهدة على توفير ظروف اجتماعية تساعد على تنمية هذا الانسان وتطويرة بتقديم الخدمات الثقافية والتعليمية لعضو الجمعية وابنائه وذلك عن طريق المساهمة فى انشاء المدارس والمعاهد الدينية واقامة المساجد ودور العبادة . والمساهمة فى اقامة وحدات صحية علاجية وكذلك الأندية الريفية والقاعات الثقافية هذا الى صرف اعانات شهرية للطلبة من ابناء الفلاحين فى شتى مستويات التعليم لمقابلة نفقات الكتب الدراسية او الملبس والسكن .

كما ان الجمعيات التعاونية ايضا تقدم يد المساعدة لاسر المتوفين من اعضائها وصرف اعانات شهرية عند الحاجة وفى حالات العجز والنكبات

## مشروعات التصنيع الزراعى

ان الاصلاح الزراعى بمعناه الشامل لا يقتصر على تعديل البنيان الزراعى وتوزيع الارض توزيعا عادلا بل اشتمل فى تشريعه وسار فى تطبيقه على اسس مواجهة الظواهر التى تمثل عوائق واختناقات فى سبيل تحقيق التنمية الريفية الشاملة .

لذلك فان الاصلاح الزراعى فى تحركه خلال السنوات الماضية لتحقيق هذا الهدف القريب لم يكن يغيب عن باله بقية نواحى الاصلاح المختلفة التى تهدف الى أحداث تنمية ريفية متكاملة تحدث اثرا فى النواحى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية العظمى لسكان الريف .

● وفى سبيل تحقيق هذه التنمية سار الاصلاح الزراعى على منهج علمى للوصول الى هذا الهدف وكان له دور بارز فى هذا المجال .

فقد بدأ بالتربة الزراعية يحسن خواصها ويزيد من خصوبتها ثم ينتقى بانتخاب السلالات النقية من البذور المنتقاه ويهيىء لها انسب الاجواء لاعطاء وفر محصول ثم اعتنى بالثروة الحيوانية والداجنة حتى يمكن ان تمنح الاقتصاد الزراعى تدعيما محققا كما يساعد على زيادة مصادر الثروة فى البلاد .

● ولقد اهتم الاصلاح الزراعى منذ بدايته بوضع البرامج التى تؤدى الى تنمية الثروة الحيوانية والداجنة وتتضمن هذه برامج توزيع المواشى والاغنام على الفلاحين الى جانب التأمين على ماشية الفلاح ورعايتها طبيا وتوفير الاعلاف اللازمة لها اخذا فى الاعتبار تحسين تلك السلالات عن طريق توزيع الطلائق المستوردة .

● كما قام الاصلاح الزراعى منذ عام ١٩٥٤ بتنفيذ مشروع توزيع الدواجن على الفلاحين للمساهمة فى رفع دخولهم كما ادخل الاصلاح الزراعى سلالات بنسبة الى جانب العمل على التحسين الوراثى فى الدواجن المصرية .

● ولم تقف مجهودات الاصلاح الزراعى عند هذا الحد بل تعدته الى مشروعات جديدة تهدف الى حسن استخدام وكفاية استثمار كافة الموارد الطبيعية الزراعية المتاحة وأتاحة فرص عمل حتى لا يصبح التزايد البشرى على الوحدات الزراعية الموزعة بصورة مضطردة ومتزايدة خطرا يهدد الانجازات التى تتحقق مع تنفيذ الاصلاح الزراعى .

وتهدف هذه المشروعات الى اقامة نشاط صناعى يعتمد اساسا على ما تنتجه الارض يمكن ان تنتجه الوحدات الزراعية بحيث يتم الوصول بالانتاج الزراعى الى ضرورة الانتاج الصناعى فى ظل علاقات وثيقة مخططة فى الزراعة والصناعة والتعليم .

ولقد كانت تعاونيات الاصلاح الزراعى بما تملكه من امكانيات مادية وما يتوافر لدى جهاز الاصلاح الزراعى من كوادر فنية تتوافر لها المهارات والقدرات اللازمة ان امكن تنفيذ مشروعات التصنيع الزراعى الكبيرة التى تساعد على توفير الامن الغذائى التى تحتاجه البلاد وذلك دون اى دعم مادى من الدولة .

ولقد بلغ عدد المشروعات الكبيرة التى قامت بها الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعى حتى عام ٨٥ ، ٥٨٣ مشروعا وتعمل هذه المشروعات فى مجال الانتاج الحيوانى والدواجن وانتاج البيض والمناحل والمزارع السمكية وانتاج الاعلاف وتسمين البط والارانب

وتوضح الجداول التالية المركز المالى لهذه المشروعات والتى يتضح منها انها تحقق ارباحا سنوية كبيرة تتراوح بين ٥٠٪ لبعض المشروعات الى ١٠٪ فى مشروعات اخرى ويعود ذلك على الجمعيات واعضائها وتساعد على زيادة دخولهم بالاضافة الى ما تتيحه من فرص عمل وقد تراكمت لدى هذه الجمعيات نتيجة لارباح هذه المشروعات الارض التى تكفى لاقامة العديد من المشروعات الجديدة دون ما حاجة الى اقتراضه .

الرئيس حسنى مبارك يتفقد الحاصلات البستانية للتصدير ويرافقه الدكتور يوسف والى

## مشروعات الأمن الغذائى بالاصلاح الزراعى

| نوع المشروع | عدد المشروعات | رأس المال جنيه | القروض جنيه | أرباح العام جنيه | النسبة المئوية للأرباح |
|---|---|---|---|---|---|
| اللحوم والثروة الداجنة | | | | | |
| تسمين عجول | ١٢١ | ٣٦٤٦١٠٨ | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| إناث الماشية | ٢ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| تسمين بدارى | ١٦ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| بط | ٣٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| إنتاج بيض | ١٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| تحضين كتاكيت | ٤٣ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| تفريخ كتاكيت | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مركز رعاية الحيوان | ١ | — | — | [illegible] | — |
| مصانع علف | ٢ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| مناحل | ١١٣ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| مزارع سمكية | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ١ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| مشروعات بيئية | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| ورش تعاونية | ١ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ١ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ١ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |

| نوع المشروع | عدد المشروعات | رأس المال جنيه | القروض جنيه | أرباح العام جنيه | النسبة المئوية للأرباح |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٥ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| مشاتل | ٥ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٣٠ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٢٠ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| مشروعات ميكنة | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٢ | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | — | [illegible] | [illegible] |
| جملة | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |




الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يوزع الميداليات التقديرية على منتفعى الاصلاح الزراعى

### المشروعات المستهدفة

[illegible] خلال عام ٨٥ / ١٩٨٦ ليتم تشغيلها فى [illegible]



هكذا من الأصل



# اليوم "الأحد" الإفريقي الحاسم للكرة المصرية

## الأهلي يستضيف ديناموز بطل زامبيا بالقاهرة

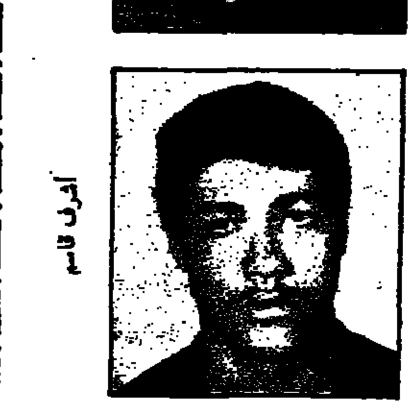
يقدمها: قطب عبد السلام

اليوم هو « الاحد » الافريقى الحاسم للكرة المصرية ففيه يلتقى بالقاهرة الاهلى بطل افريقيا مع باور ديناموز بطل زامبيا فى دور الثمانية لبطولة الاندية ابطال الكؤس وتقام المباراة فى السابعة مساء . وفيه أيضا يلتقى الاسماعيلى ممثل مصر فى بطولة الاندية أبطال الكؤس مع نادى كالامو بطل زائير بالاستاد الرئيسى بكينشاسا وذلك فى الثالثة والنصف بتوقيت كينشاسا الرابعة والنصف بتوقيت القاهرة كما يسافر نادى الزمالك ممثل مصر فى بطولة الاندية ابطال الدورى مع نادى انتر كلوب بطل بوروندى فى الثانية فى الثانية عشرة والنصف مساء اليوم « أى فجر الاثنين » وهكذا يكون اليوم « الأحد » هو اليوم الافريقى للكرة المصرية حيث تتحدد مصائر الاندية المصرية الثلاث .

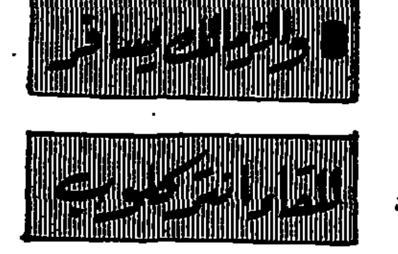
ومن المقرر ان يلعب الزمالك لقاءه مع انتر كلوب يوم الاحد القادم ١٤ سبتمبر فى الثالثة والنصف وهو نفس توقيت القاهرة .

وعن الاندية الثلاثة واستعداداتها كان للسياسى جولة - نبدأها بالنادى الاهلى .

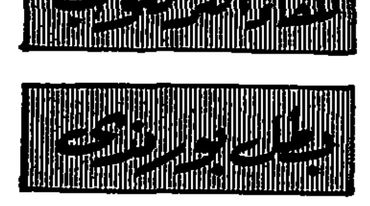




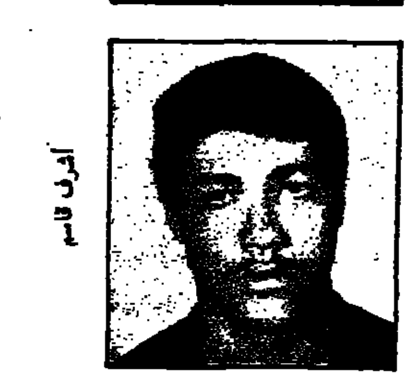
• والاسماعيلي في ضيافة كالامو بطل زائير



• والزمالك يسافر



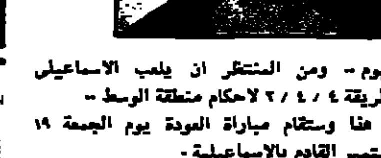
للقاء انتركلوب بطل بوروندى





الخطيب





أشرف قاسم

### الاهلى يبدأ الاعداد مبكرا

بدأ الاهلى الاستعداد لهذا اللقاء الهام مع باور ديناموز الزامبى والذى يعتبر من اقوى الفرق الافريقية مبكرا وسافر الفريق فى جولتين الاولى الى الاردن حيث شارك فى لقاءات نادى الجزيرة الاردنى والثانية الى رومانيا - وقد اعتذر الاهلى من بطولة كأس مصر من أجل عيون بطولة افريقيا ومن أجل اعداد جيد للقاء ديناموز الذى يلعب آخر مبارياته فى الدورى الزامبى وذلك فحالة لاعبيه ممتازة وهو نفس الحال مع فريق الاسماعيلى اذ سيلتقى مع فريق كالامو بطل زائير الذى سيلعب يوم الجمعة القادم نهائى كأس زائير بعد وصوله للنهائى وهكذا تبدأ الاعداد والدول الافريقية وصلت للقمة

ولقد لعب الاهلى فى الاردن ثلاث مباريات تعادل مع الفيصلى ١ / ١ ومع الزمالك صفر / صفر وفاز على الجزيرة ١ / صفر .

ولعب ٤ مباريات فى رومانيا انهزم فى واحدة وفاز فى ثلاث كانت مباراة استياوا بطل اوروبا الاخيرة .

### طاهر والخطيب

وبعد العودة بدأ الكابتن طه اسماعيل المدير الفنى ومساعديه عمرو أبو المجد وفتحى مبروك وعبد الرحيم حسن الاستعداد للقاء ديناموز وقد لعب الفريق الاصلى عدة لقاءات تجريبية للوقوف على حالة الفريق وخطة لعبه وقد عاد الى لياقته كلا من طاهر أبو زيد والخطيب وسددا أكثر من كرة واحرزا عدة اهداف وظهر معظم اللاعبين فى حالة فنية وبدنية عالية ومن المقرر اشتراك الخطيب وطاهر فى المباراة .

وصرح الكابتن طه اسماعيل « للسياسى » بانه يثق فى اللاعبين ويعلم انهم سيحققون الفوز الكبير فى هذا اللقاء الحاسم . وانه يأمل أن يقف جمهور الاهلى وراء فريقه حتى يحقق الفوز الكبير ولا يتعجل احراز الاهداف فالعبرة بصفارة النهاية من الحكم وليس اول المباراة .

وعن الفريق الضيف قال الكابتن طه اسماعيل لقد شاهدت الفريق وهو يتمتع بلياقة بدنية مرتفعة ويمتاز بطول القامة ويضم مجموعة من منتخب زامبيا الذى لعب فى بطولة افريقيا التى اقيمت مؤخرا فى مصر وقد شاهدت احدى تدريباته وهم يعتمدون فى المقام الاول على اللياقة البدنية العالية لافراد الفريق وجماعيته فى الاداء وأنا أطمئن جمهورنا الحبيب أننا سنكون عند حسن ظنه وتتخطى عقبة ديناموز لتكمل مسيرة بطولة افريقيا هدفنا الاول .

### والاسماعيلي جاهز للقاء كالامو

كينشاسا - من سعيد عبد الغنى

ومن كينشاسا وافانا سعيد عبد الغنى رئيس تحرير مجلة الدراويش ومرافق الاسماعيلى فى رحلته الافريقية بتقرير كامل عن الفريق المنافس وانه فريق حديث العهد فاز ببطولة كأس زائير رغم حداثته وقد وصل فى الاسبوع الماضى الى نهائى كأس زائير بعد فوزه فى الدور قبل النهائى - والفريق لا يضم سوى لاعبين دوليين فقط فى خط الظهر وفى الهجوم

وكان الاسماعيلى قد قام بالاشتراك فى دورة صداقة بزائير وقدم مباريات جيدة كانت أخرها ضد منتخب زائير وانهزم ٣ / ٢ بعد تقدمه ٢ / صفر وهذه النتيجة مازال يذكرها الجمهور الزائيرى ولذلك خرجت الصحف تحذر من الاسماعيلى .

وقد تدرب الفريق أمس تدريبا خفيفا وسوف يضع أنوس التشكيل الخاص بالمباراة صباح اليوم - ومن المنتظر ان يلعب الاسماعيلى بطريقة ٤ / ٤ / ٢ لاحكام منطقة الوسط -

هذا وستقام مباراة العودة يوم الجمعة ١٩ سبتمبر القادم بالاسماعيلية .

الزمالك استعد للقاء انتركلوب بطل بوروندى منذ دورة الجزيرة الاردنى وبعد عودته شارك فى مباريات كاس مصر ثم بعض المباريات الودية - الجديد فى الزمالك انه سيشارك بمجموعة كبيرة من الوجوه الجديدة صحيح ان الوجوه القديمة او الاسماء المعروفة لن تلعب هذا اللقاء الذى سيقام فى الثالثة والنصف بعد ظهر الاحد ٤ سبتمبر القادم ببوروندى ولكن هذا لن يغير من الوضع شيء فاللاعبين الشبان جاهزين ويعرفون حجم المسئولية الملقاه على عاتقهم وان استعرضنا الاسماء نجد ان جهاز الكرة جنب عادل المامور حراسة مرمى الزمالك وعماد المندوه خارج القورمة وغير مقيد وعادل عبد الواحد غير مقيد ونصر ابراهيم بعيد عن مستواه ومجدى شلبى غير مقيد وابراهيم يوسف مصاب ومحمد صلاح فى خلافات مع جهاز التدريب وجمال عبد الله مصاب .

### كلمة ورأى

#### اليوم الافريقى

اليوم هو البداية الحقيقية للكرة المصرية فى المشوار الافريقى وتخطى عقبة اليوم لاندية الاهلى والاسماعيلى والزمالك معناها الاقتراب مليون ميل نحو البطولة والتى نتمنى ان تكون مصرية ١٠٠ ٪ .

الاسماعيلى يلتقى فى الرابعة والنصف بتوقيت القاهرة الثالثة والنصف بتوقيت كينشاسا مع كالامو بطل زائير فى دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وفى السابعة يستضيف الاهلى باستاد القاهرة باور ديناموز بطل زامبيا فى نفس المسابقة وفى الثانية عشرة والنصف مساء يسافر الزمالك الى بوروندى ليلتقى مع انتركلوب فى دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى - والمطلوب ان يحقق ابطالنا الفوز فى المباريات الثلاث ونتمنى ان يحقق الاسماعيلى نتيجة طيبة تساعده فى لقاء العودة فى الاسماعيلية يوم ١٥ سبتمبر القادم ونفس الشىء بالنسبة للزمالك اما النادى الاهلى فنتمنى ان يحقق الفوز بنسبة كبيرة من الاهداف تساعده فى لقاء العودة .

#### مطلوب الصراحة فى حل المشاكل

الزمالك مر بتجربة جديدة عليه شوية تمرد مجموعة من اللاعبين لاجبار الادارة على الموافقة على طلباتهم وكان موقف الادارة اكثر من ممتاز فاحتوى الازمة بسرعة واتخذ اجراءات حازمة رادعة وانهى ازمته بسرعة ساعده فى ذلك اتصال ١٤ لاعبا بجهاز الكرة مساء الخميس الماضى التى حدثت فيه الازمة وقالوا احنا معاكم ولذلك كان القرار الجرىء بايقاف اللاعبين ابراهيم يوسف وجمال عبد الله وعادل المامور ونصر ابراهيم ومهما كانت المبررات فكان يجب على لاعبى الزمالك الاجتماع مع الادارة لشرح وجهة نظرهم قبل غيابهم عن التدريب وكان يجب على جهاز الكرة اعلان ان محمد صلاح طلب عدم قيده بالفريق وان عادل عبد الواحد ومجدى شلبى طلبا الاعتزال

المحرر

## [illegible] خرافة المانش ... واستعادوا لمصر لقب تماسيح النيل

حقق السباحون المصريون الابطال المعاقون انجازا ضخما لأول مرة فى دنيا المعاقين بنجاحهم فى عبور المانش تتابع من الشاطىء الانجليزى الى الشاطىء الفرنسى ثم العودة مرة ثانية الى نقطة البداية على الشاطىء الانجليزى .

شارك فى صنع هذا الانجاز الكبير ٦ ابطال معاقون هم : سعد ابو خشبة والحسينى عزمى وجهاد ناجى وناصر الدين نبيل وعمرو مجاهد وعماد عبد الرحمن حيث سجلوا رقما يعتبر قياسيا لأول مرة وهو ٢٥ ساعة و ٦ دقائق .

بدأ السباق من ميناء دوفر الانجليزى حيث قفز السباح سعد أبو خشبة الى الماء وبعد ساعة وهى المدة المحددة لسباحة كل سباح قفز السباح الثانى الحسينى ليلمس زميله فى الماء ويواصل مشوار البطولة ويتوالى قفز الابطال الى الماء كل ساعة حسب الترتيب المقدم للحكم المرافق -

وعلى مدار الخمسة وعشرين ساعة قفز كل سباح ٤ مرات ثم كان ختام السباق وتتويج نجاح المحاولة للسباح سعد أبو خشبة التى عام خامس مرة انهى فيها رحلة العبور عند نقطة البداية .

أعلن مستر سكوت رئيس اتحاد المانش أن نجاح الابطال المعوقين المصريين يعتبر انطلاقة جديدة لرياضة سباحة المعوقين وقهرهم للمانش المخيف خاصة وأن ظروف العبور جاءت فى وقت تزايد فيه ارتفاع المياه وتلاطم الامواج وهطول الأمطار خاصة وأن عددا ليس بالقليل من الابطال السباحين الاسوياء فشل فى محاولة العبور من الشاطىء الانجليزى الى الشاطىء الفرنسى .

وبهذه المحاولة التى نجح فيها المعاقون المصريون الابطال يكونون قد الهوا خرافة المانش حيث نجحوا فى عبوره عام ٨١ من الشاطىء الانجليزى الى الشاطىء الفرنسى ثم نجحوا فى العبور عام ٨٥ من الشاطىء الفرنسى الى الشاطىء الانجليزى ثم توجوا انتصارهم واستعادوا لمصر لقب تماسيح النيل التى افتقدناه وذلك بعد نجاحهم فى العبور ذهابا وعودة .

### خواطر رياضية

●● الترسانة فى عيد لقد ازدهى النادى بالانوار والاضواء طوال ايام الاسبوع الماضى اثر فوز فريق كرة القدم ببطولة كاس مصر بعد غيبة عن البطولات استمرت تسعة عشر عاما والترسانة استحقت الفوز عن جدارة بالكاس فقد ادى لاعبوها مباريات دور الثمانية والدور قبل النهائى والنهائى بروح عالية وعزيمة قوية اليسوا هم الذين تغلبوا على المصرى الذى هزم الزمالك فى دور الثمانية . ولكن فوز الترسانة لا يقلل من جهد الفريق الذى نافس على شرف الحصول على الكاس وهو فريق المحلة . لقد كانت المحلة اكثر تحركا فى الملعب واكثر هجوما ولكن الكرة « اجوان » كما يقول عمنا لطيف . وفوز الترسانة بالكاس يضع على عاتقها مسئولية كبيرة فهى - من الموسم القادم - ستمثل مصر فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس وهذا يقتضى جهدا معنويا وماديا ولعل الترسانة تخطط من الان لهذا الجهد ومن يدرى فلعلنا فى العام القادم باذن الله نحتفل بفوز الترسانة بكاس افريقيا كما احتفلنا فى الاسبوع الماضى بفوزها بكاس مصر وكلمة تحية لابد وان توجه الى المدرب الكفء ابن الترسانة الكابتن بدوى عبد الفتاح الذى بذل العرق غزيرا لكى يحقق لناديه هذا الانجاز الكبير .

●● نادى القاهرة الرياضى - هذا النادى الذى خرج اجيالا من السباحين ولاعبى الجمباز احتفل فى الاسبوع الماضى بيوبيله الذهبى . وكانت احتفالاته عديدة ومتنوعة فمن مهرجانات رياضية الى حفلات سمر وترفيه الى تكريم لرواده وابطاله القدامى . ولن انسى ما حييت ان اول نادى اشتركت كعضو به فى اوائل الخمسينات كان هو نادى القاهرة الرياضى وكان ايامها يسمى نادى البلدية وكم من ابطال عظام شاهدتهم وهم يزاولون مرانهم فى هذا النادى وحمامة المتيد وكانت هناك لعبة رياضية لا تزاول عادة الا فى ملاعب هذا النادى وهى لعبة تنس المضرب الخشبى وكنا لا نمل من هذه اللعبة التى كانت لا تكلفنا الكثير مثل لعبة التنس المعروفة وفى هذا النادى شاهدت على مهيب وهو يوالى المران على الغطس قبل دورة برشلونه سنه ١٩٥٥ وشاهدت فريق الجمباز الذهبى الذى فاز ببطولة البحر الابيض المتوسط فى بيروت سنه ١٩٥٩ - وهو يقضى اغلب ساعات اليوم يتمرن فى ملاعب هذا النادى وشاهدت اسماعيل رمزى فى اواخر ايام بطولاته وشاهدت كثيرين مما لا تعيهم الذاكرة يصولون ويجولون فى جنبات نادى البلدية واليوم ابعث بالتهنئة للصديق على نويتو رئيس النادى وهو يحتفل مع الرواد بمرور خمسين عاما على انشاء هذا النادى راجيا له و لكل اسرة النادى التقدم والازدهار

فهمي عمر

### فى الزمالك : الجميع على حق .. وسياسة لوى الذراع غير مطلوبة

ما حدث يعتبر نقطة تحول خطيره فى نادى الزمالك ادارة وجهاز تدريب ولاعبين فلاول مرة يحدث تذمر جماعى من اللاعبين ولاول مرة ايضا يكون الرد فى منتهى القوة من الادارة

ساعد الادارة على اتخاذ قرار ايقاف كلا من ابراهيم يوسف وجمال عبد الله وعادل المامور ونصر ابراهيم الموقف الحازم للمدرب الانجليزى باركر الذى طالب بضرورة اتخاذ موقف جاد مع هؤلاء اللاعبين ولكن كان رايه ان يكون الايقاف لمدة ٣ شهور فقط ولكن الادارة رات ان يكون الايقاف لمدة سنة او موسم كامل -

والحكاية بدات يوم الاربعاء الماضى عندما علم محمد صلاح وعادل عبد الواحد وعماد المندوه ومجدى شلبى بان الزمالك لن يقيدهم فى القسة توقفوا جميعا امام باب الدخول لنادى الزمالك وظلوا يتحاورون وانتهوا الى ضرورة الامتناع عن التدريب واتصل مجموعة كبيرة من اللاعبين مساء باحمد مصطفى مدير الكرة ومحمود سعد وفكرى صالح المدربين واطلعوهم على الامر كاملا وطلب منهم احمد مصطفى مجاراتهم فى الامر وكان الاجتماع صباح الخميس بفندق شيراتون هليوبوليس وظل الاجتماع مستمر واتصل بعضهم بالنادى وطلبوا التدريب فى المقاولون العرب وتدربوا بالفعل فى الوقت نفسه كان احمد مصطفى يناقش الموضوع بهدوء مع باركر ومحمود سعد وفكرى صالح وكان معهم طه بصرى وممدوح مصباح واتفقوا الجميع على ضرورة اتخاذ موقف حازم خاصة وانهم يعلمون ان معظم اللاعبين معهم واتصلوا بمجلس الادارة وحضروا جميعا وكان اول الحاضرين حمادة امام وناقشوا الامر واتخذوا قرارا بايقاف ابراهيم يوسف وعادل المامور وجمال عبد الله ونصر ابراهيم لمدة سنة وخصم مستحقاتهم خلال فترة الايقاف وخصم مكافات محمد صلاح ومجدى شلبى وعماد المندوه وعادل عبد الواحد -

### الأهلي يكرم مختار

### فى مهرجان الشركات بالإسكندرية

# تستأنف اليوم منافسات بطولة الجمهورية رقم ١٩

## الافتتاح هذا العام ممتاز والعروض رائعة

افتتح أول أمس الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مندوبا عن الرئيس محمد حسنى مبارك بطولة الجمهورية الـ ١٩ للشركات وحضر حفل الافتتاح المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة ود - عبد الكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية وعلى طلحة رئيس اتحاد الشركات ومحمود رأفت سكرتير الاتحاد ومدير البطولة .

وقد ارتفع عدد المسابقات التى تشملها بطولة الشركات الى ٣٢ مسابقة ٢٥ رسمية و ٧ استعراضية .

المسابقات الرسمية هى كرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والتنس وتنس الطاولة للرجال والسيدات والدراجات للمبتدئين والمتقدمين والهوكى والرماية والجودو والملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال والعاب القوى واختراق الضاحية والسباحة وكرة الماء وسباحة المسافات الطويلة والاسكواش والمشى والكاراتيه والشطرنج والمسابقات الثقافية .

أما اللعبات الاستعراضية فتضم التجديف للرجال والسيدات والرماية بالطبنجة والكشافة والجوالة والتمثيل المسرحى والفنون التشكيلية والفنون الشعبية والموسيقى

أقيمت البطولة ١٨ مرة فازت بها شركة النصر للاستيراد والتصدير ٦ مرات متتالية ثم فازت بها شركة غزل المحلة الـ ٦ سنوات التى تليها اما اخر ٦ سنوات فقد فازت بها شركة المقاولون العرب وهكذا تساوت الشركات الثلاثة فى عدد مرات الفوز وبنظرة سريعة نجد أن اهتمام الادارة وراء الفوز -

ترى من سيفوز بالبطولة السابعة ليكون له الغلبة ؟

يحصل الفائز الأول فى كل لعبة رسمية على ١٥ نقطة والثالث على ١١ نقطة والرابع على ٩ نقاط والخامس والسابع على ٦ نقاط والثامن على ٥ نقاط والحادى عشر على نقطتين والثانى عشر على نقطة واحدة .

والشركة التى تحصل على اكبر عدد من النقاط تفوز بدرع البطولة الـ ١٩ للشركات .

هذا وتشهد مدينة الاسكندرية التى احتضنت البطولة منذ بدئها المنافسات بين ١٠٠ شركة يمثلها ٤٠٠٠ لاعب ولاعبة .

وكان الافتتاح الذى ضم جميع الشركات المشاركة رائع وقدم المشاركون بعض الفنون الاستعراضية وانتهى بلقاء المحلة ومنتخب الناشئين تحت ١٩ سنة هذا ومن المقرر ان تنتهى المنافسات واعلان بطل الجمهورية للشركات يوم ١٦ سبتمبر موعد انتهاء البطولة -

وقد فازت المحلة على منتخب الناشئين فى افتتاح الدورة اول امس ١ / صفر -

### التحقيق مع ابراهيم يوسف

تعقد اليوم جلسة التحقيق الخاصة باللاعب الدولى ابراهيم يوسف امام المستشار القانونى لاتحاد كرة القدم لما بدر منه من تصريحات تسىء للاتحاد .

وصرح مصدر مسئول باتحاد كرة القدم بان ما ذكره ابراهيم يوسف ليس له اساس من الصحة وان الاتحاد قرر سفره من المغرب الى مصر على اول طائرة لكى يعالج من الاصابة التى لحقت به وحتى لا يسافر مع الفريق الى اسبانيا ويبيت ليلة هناك قد تؤدى الى تفاقم الاصابة -

# رؤية الأسبوع

# عادل "سفر الأحلام" فى مجلس الوزراء!

أدعو مجلس الوزراء قبل أن يعقد جلسته الخاصة لمناقشة قضية الانتاج - إلى مشاهدة المسلسل التليفزيونى « سفر الأحلام » وأن يبحث قضية المهندس عادل ! فربما اختصر المجلس كثيرا من الوقت والجهد، فى بحث هذه القضية التى حار فيها الخبراء !

أما اذا لم يتسع وقت السادة الوزراء لمشاهدة هذه الحلقات، فإننى استسمح فى أن يتسع وقتهم لمشاهدة عدة دقائق من الحلقة الرابعة عشرة - وأنا على يقين أن وقتهم لن يضيع عبثا - ولن يتهمهم أحد بأنهم يتركون القضايا الهامة، ويتفرغون لمشاهدة المسلسلات التليفزيونية !

فموقف المهندس « عادل » فى هذا المسلسل، يحكى مشكلة الانتاج فى مصر، والحال التى وصلنا اليه فى علاقة العامل بالآلة داخل الوحدة الانتاجية -

فالمهندس « عادل » يعمل فى إحدى شركات النسيج - ولكن ادارة الشركة، ترى أنه لايجب أن يعمل أمام الآلة - ولكن يكفى ان يعين فى وظيفة « مهندس ادارى » مهمته توقيع الأوراق - وهكذا يرى أنه وضع فى غير مكانه المناسب -

وبطبيعة الحال، لايؤمن بهذه الوظيفة - غير المنتجة - وأنه ليس هناك مايسمى بالمهندس الأدارى - فالمهندس عمله الأساس أمام الآلة، وليس بعيدا عنها -

ولأن لديه وقتا متسعا - وطاقة لابد أن يستنزفها - فقد أخذ يدعو الى توفير الخدمات للعمال مثل، العلاج المجانى، والمنح، والمكافآت، والأجور الاضافية - الخ

وفجأة وجد نفسه زعيما للعمال - يصفقون له - ويؤازرونه ويشجعونه على « مناطحة » الادارة - حتى انتخبوه أخيرا رئيسا للجنة النقابية !

ولأنه يؤمن بالعمل - ومسئوليته النقابية - فقد بدأ يدعو إلى العمل وزيادة الانتاج - ورأى أنه مادام العامل قد حصل على حقوقه - فإنه عليه أن يقدم الواجب المفروض عليه -

لكن العمال - فى هذه الحالة - لم تعجبهم هذه النغمة الجديدة والتحول الذى طرأ على المهندس عادل، رئيس اللجنة النقابية التى يجب ان يناصر العاملين - ظالمين ومظلومين - فانفضوا من حوله، واتهموه بفقدان العقل، وعدم مناصرة اخوانه العاملين - فاضطر الى الهروب من الشركة، وانشاء مصنع صغير خاص به - يطبق فيه دعوته - ويدعوا الى مزيد من الانتاج حتى ضاق البعض منه - فلجأوا الى احراق مصنعه خوفا من أن تمتد - عدوى - العمل الى باقى العمال والمصانع !

هذا المشهد البسيط الذى لم يستغرق سوى دقائق هو قضية مصر كلها : الحق والواجب -

فالعمال - حقيقة - قد حصلوا على العديد من الحقوق، نتيجة المكاسب الاشتراكية - والتى جاءت تحت عناوين عديدة مثل : العمل والعلاج والتأمين والاجر وعدم الفصل، ثم تبعها الحوافز والارباح والأجور الاضافية -

فى نفس الوقت، فلم يقابل هذه الحقوق، واجبات أساسية مثل : بذل الجهد، وعدم اضاعة الوقت، والبعد عن التمارض -

ورغم هذا، فالمهندس عادل، لمازال يؤمن بالعمل والانتاج - ترك المصنع المحترق، وابى ان يعيش « عالة » على المجتمع، فاشتغل عاملا - لبس « البيجامة » وذهب الى جبل رمل، حيث يقوم بتعبئة الرمل فى سيارات النقل بيديه -

ويضطر الى هجر زوجته، وترك ابنه، حتى يثبت لنفسه وللجميع ان العمل المنتج - ايا كان نوعه - هو اشرف غاية -

لكن الشرطة تشك فيه، وتقبض عليه بتهمة « التسول » بسبب مظهره المهلهل ! وسرعان مايخلى سبيله من هذه



التهمة التى رفضها طوال حياته - مؤكدا - بمنطقه السليم - أن العبرة بالجوهر وليست بالمظهر - وكل مافعل هو أنه يعمل بيديه !

وهذا الموقف المشرف الذى يقدر قيمة العمل، ويدعو اليه، لايجد صدى لدى المجتمع الذى يعيش فيه ولا ترحيبا من جماعة « العاطلين » الذين يعيشون على الغير -

ويصرخ المهندس عادل متسائلا : لماذا ينتج عامل واحد - مقابل عشرة آخرين يعيشون على كده، ويحصلون على ثمرة عرقه !

هؤلاء هم : المتسولون، و« الهليبة » والحرامية، والذين يدعون أنهم يكسبون « من الهواء »

وبسبب هؤلاء وأمثالهم، تحول المجتمع الى فوضى ! لم يعد أحد يؤدى واجبه على الوجه الصحيح - سائق الأوتوبيس الذى يقف فى منتصف الطريق - فيعطل المرور، ويضر بمصالح الآخرين - لماذا لايقف فى المكان المخصص له ؟

والمتسولون، لماذا خرجوا من دائرة الفقراء والغلابة وأصبحوا يلبسون أفخر الثياب، ويمدون ايديهم الى الغير، بحجة شراء دواء لزوجته المريضة، او تكملة ثمن تذكرة السفر الى بلده بعد ان سرق اولاد الحرام نقوده ؟

والعامل الذى لا يعمل، وينتظر حتى نهاية الشهر ليحصل على اجر دون مقابل - اليس متسولا ؟

ويكاد المهندس عادل أن يفقد صوابه لأنه لايعرف سببا لكل هذه المتغيرات الجديدة والغريبة -

ويتساءل : لماذا لاينتج العامل ؟ ولماذا يستحل البعض ثمرة جهد وعرق غيرهم ؟

ولماذا يريد البعض أن يعيش متسولا - يحصل على مال دون مقابل، وبلا جهد ؟

ألسنا مجتمع يؤمن بالاديان التى تقدس العمل وتقدر قيمته ؟

فلماذا - اذن - لاينتج جميعا، حتى تستقيم الحياة، ويستقيم المجتمع ؟

القضية - اذن - هى من ينتج ومن لاينتج -

الفرد الواحد الذى ينتج - لماذا نسمح بأن يعيش حوله عشرة، عاطلين - متسولين ؟

هذه حقيقة مانعانى منه - فماذا نفعل ؟

هل نحن فى حاجة الى قوانين عمالية تعطى الحق مقابل الواجب ؟ تمنح من ينتج - وتعاقب من يهمل ؟

إن البداية يجب أن تبدأ بالقوانين العمالية - خاصة وأن القاعدة العمالية سليمة، وتتحمل على عاتقها عبء العمل وشرفه - ولكن لابد وأن تساند القوانين العمالية العامل المنتج - وليس المتسول -

حتى لاتسود الفوضى جميع مجالات الحياة، ونتحول الى مجتمع يؤازر المهمل، ويتهم المنتج بالجنون !

واذا لم تصدقوا - فالمهندس عادل مثال واضح امامنا -

فهل ننقذه - أم نتركه يفقد عقله ؟!

**محمد أمين**

## برامج التليفزيون اليوم

● القناة الاولى : ٤٥ ، ٤ اكروبات عالمية - ٣٠ ، ٥ ارضنا الطيبة ٤٥ ، ٦ دنيا السياحة - ١٥ ، ٨ جولة الكاميرا - -- ، ١٠ فيلم « الاخ الكبير » بطولة هند رستم وفريد شوقى واحمد رمزى -

● القناة الثانية : ٣٠ ، ٢ فيلم « معلهش يازهر » بطولة شادية كارم محمود وزكى رستم - ٣٠ ، ٥ جولة الفنون - ٢٠ ، ٩ العالم يغنى - ١٠ ، ١٠ فيلم اجنبى -

## سهرات التليفزيون هذا الأسبوع

**● الاثنين**

● القناة الاولى : -- ، ٥ نادى العلم والايمان - ٣٠ ، ٥ الفضاء والطيران - ٤٥ ، ٦ دنيا العلم والثقافة - ٣٥ ، ٩ جوائز على الهواء - ١٥ ، ١٠ السهرة مع برنامج « الحان محمد الموجى » -

● القناة الثانية : ١٥ ، ٧ المصارعة الحرة - ٣٠ ، ٨ منوعات - ٢٥ ، ٩ برنامج الوحدة ( ٩٩ ) - ٢٥ ، ١٠ فيلم اجنبى -

**● الثلاثاء**

● القناة الاولى : ١٥ ، ٨ مجلة التليفزيون - ٥٥ ، ٨ حديث الروح - ٤٠ ، ٩ برنامج كاريكاتير - ٥٥ ، ٩ فيلم « يوم من عمرى » بطولة عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت -

● القناة الثانية : ٣٠ ، ٥ تكنولوجيا - ١٠ ، ٦ الحلقة الاولى من المسلسل العربى « لن نبكى من اجلهم » بطولة احمد بدير وسناء يونس ومحمد توفيق وزوزو نبيل - ٢٠ ، ٩ امسية ثقافية - -- ، ١٠ فيلم اجنبى -

**● الاربعاء**

● القناة الاولى : ١٥ ، ٨ برنامج الراى العام يسال - ٣٥ ، ٩ برنامج مسابقات « فكر وسمر » - ١٠ ، ١٠ اخترنا لك -

● القناة الثانية : ٢٠ ، ٩ تياترو - ١٠ ، ١٠ فيلم « حبيبى دائما » بطولة بوسى ونور الشريف -

**● الخميس**

● القناة الاولى : ٤٥ ، ٦ برنامج ثقافى - ١٥ ، ٨ الموسيقى العربية - ٣٠ ، ٩ برنامج العلم والايمان - ١٥ ، ١٠ فيلم « على باب الوزير » بطولة عادل امام ويسرا وسعيد صالح

● القناة الثانية : ١٥ ، ٢ فيلم « ايام الحب » بطولة نادية لطفى واحمد مظهر - ٢٠ ، ٩ صوت الموسيقى - ١٥ ، ١٠ برنامج « اوسكار » تقديم سناء منصور -

**● الجمعة**

● القناة الاولى : -- ، ٣ فيلم « زنوبة » بطولة سامية جمال وشكرى سرحان - ٣٠ ، ٥ برنامج حياتى - ١٥ ، ٦ ندوة للراى - ١٥ ، ٨ من اغانى الافلام - ١٥ ، ١٠ تمثيلية « الليالى الجميلة » بطولة ليلى طاهر وابو بكر عزت -

● القناة الثانية : ٣٠ ، ٥ الاسبوع الرياضى - -- ، ٧ المجلة الاقتصادية - ٢٠ ، ٩ فن الباليه - ١٥ ، ١٠ فيلم اجنبى -

**● السبت**

● القناة الاولى : ١٥ ، ٨ سهرة ثقافية - ٢٠ ، ٩ موضوع للمناقشة - ١٥ ، ١٠ « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين -

● القناة الثانية : ٢٠ ، ٩ دورى الجامعات - ١٠ ، ١٠ كانت ايام - ٤٠ ، ١١ سهرة مصرية -

## نادى التعارف



مجيد حسن — رضا على محمد

الأسم : محمد حسن الشرباتى -
العمر : ٧ سنوات
المهنة : تلميذ
الهواية : القراءة والاطلاع ومشاهدة البرامج الدينية
العنوان : ج . م . ع - طوه البلد - ش مصطفى على رقم ٧

◇◆◇

● الاسم : رضا على محمد سعيد
● السن : ١٣ سنة
● المهنة : طالب اعدادى
● الهواية : كرة القدم - لعب الكاراتيه - المراسلة
● العنوان : ج . م . ع . دسوق - ميدان الساعة - الكوم الأحمر منزل رقم ٦

## تهانى

تم بحمد الله زفاف الأستاذ فوزى عثمان محمد شلبى بمدرسة كفر يعقوب الابتدائية على الآنسة فوزية محمود مندور . والزميل الصحفى ابراهيم ابو داه يهنىء العروسين ويتمنى لهما حياة زوجية سعيدة -



○○

**خالد محمد جلال جمعة**

حصل على بكالوريوس التجارة جامعة القاهرة بتفوق - مبروك

○○○○○

**الحاج / ابراهيم وهبة مقدام الشيخ**

عبد الله فيصل بمؤسسة دار التعاون يهنىء الحاج ابراهيم مقدام الشيخ بعودته من الأراضى الحجازية - ويتمنى له حجا مبرورا -

# قضايا الناس

## دس له المنوم فى علبة عصير وسرق ٣٥٠٠ دولار ..

فجأة لمح السائق طارق عبد العزيز الذى يعمل على سيارة تاكسى الاقاليم بين القاهرة والمنصورة راكبا يحمل معه عددا من حقائب السفر ويسأل عن سيارات تاكسى المنصورة ومع ان الدور لم يكن عليه فى الخروج بسيارته الا انه ذهب الى هذا الراكب وقال له : المنصورة يا بيه ؟ فقال له الراكب : نعم فقال له ضع حقائبك فى شنطة التاكسى

وحينما اراد الراكب اخراج علبة السجائر من حقيبة يده لاحظ السائق انها مملوءة بالدولارات فطمع فيها ولعب الشيطان برأسه فاستعان بأحد اصدقائه ويدعى جمال عبده وركب التاكسى متجها الى المنصورة

وفى الطريق عند قليوب نزل السائق واشترى ثلاث علب عصير واعطى الراكب محمد على عبد الجواد ( ٣٥ سنة ) احداها وبمجرد ان شربها غاب عن الوعى تماما فقام السائق وصديقه بالقائه فى الطريق بعد ان استوليا على حقيبة يده وبها ٣٥٠٠ دولارا هى حصيلة عام كامل قضاه فى السعودية وعندما افاق الراكب اصابته حالة هيستيرية وارتد فورا الى موقف التاكسيات باحمد حلمى يبحث عن السائق الذى استولى على كل ما يملك ولما فشل فى العثور عليه ابلغ قسم شرطة شمال شبرا

وخلال ٤٨ ساعة كانت ايدى المباحث تقبض عليه هو وصديقه فاعترف بانه دس المنوم للراكب فى علبة العصير حينما بهرته الدولارات فى حقيبة يده ولانه مدان باقساط متاخرة عليه قرر سرقة الراكب وراح السائق يبكى نادما على فعلته ولكنه يكى فى الوقت الذى لاينفع فيه الندم حيث امر احمد بيومى وكيل نيابة شمال القاهرة بحبسه -





## سرقوا خزينة المدرسة وفشلوا فى فتحها !

عندما ذهب جمال عبد الفتاح حسن سكرتير مدرسة مصنع السكر بأدفو الى عمله صباح الخميس الماضى فوجىء بباب حجرته مكسورا والخزينة الحديدية التى بها ميزانية المدرسة ليست فى مكانها

ولاحظ ان شباك الحجرة مكسور عن طريق استعمال الآلات الحادة فاسرع بابلاغ مركز شرطة ادفو حيث اسرع الى مكان الحادث مأمور المركز ورئيس وحدة البحث الجنائى ولاحظا وجود الخزينة الخاصة بالمدرسة ملقاة على بعد عشرة امتار خلف سور المدرسة سليمة كما هى ودلت تحريات المباحث ان مرتكبى الحادث هم على مسكين هلال ( ٢٩ سنة ) عاطل وعربى عبد الرسول عبد المعطى ( ١٩ سنة ) عاطل وحنفى عبد الرسول عبد المعطى طالب فاشل ورفعت محمد مجاهد ( ١٨ سنة ) طالب فاشل

وقد اعترف الجميع بعلمهم بوجود مبالغ نقدية كبيرة بخزينة المدرسة فقرروا سرقتها ولما فشلوا فى فتح الخزينة قرروا حملها الا انهم لاحظوا وجود بعض الاهالى بالقرب من المدرسة فتركوا الخزينة خلف السور كما هى وهربوا

وامرت النيابة بحبسهم -

○○○

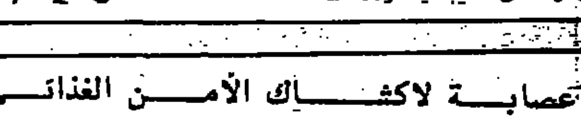
## ارتد لوح الخشب من المنشار فشق بطن المهندس الصينى -

اراد المهندس « مون سوسان فو » ( ٣٧ سنة ) صينى الجنسية والذى يعمل بالشركة الصينية للهندسة المعمارية التى تقوم بأعمال كورنيش مدينة الاقصر ان يقوم ببناء كشك ليجلس فيه فأحضر بعض الواح الخشب لتقطعها على المنشار الكهربائى ولانه لايعمل فى النجارة ولايعلم شيئا عنها فقد قام بتشغيل « الموتور » الخاص بالمنشار الكهربائى بطريقة عكسية أدت الى ارتداد لوح الخشب بقوة شديدة ليصطدم ببطنه فيمزقها ويؤدى الى وفاته فى الحال -

## ذهب لاستقبال الحاج فغرق فى النيل !

فى الصعيد مازالت طقوس الاحتفال بعودة الحاج من الاراضى الحجازية قائمة - فالفرحة بعودته سالما تعادل - ان لم تكن اكثر - فرحة شد الرحال الى مدن الحجاز هذا ما حدث فى مدينة الاقصر حين جاء الى نادى الاقصر اهالى احد الحجاج من قرية تابعة لمركز قنا - وانتظروا عودة الحاج الذى تأخرت طائرته ولان درجة الحرارة كانت عالية جدا فى نهار هذا اليوم توجه الاهالى الى النيل ليقضوا بعضا من الوقت فى السباحة ترطيبا لاجسادهم

وفور خروجهم اكتشفوا غياب احدهم الا انهم بعد قليل فوجئوا بتيار مائى يقذفه فاسرعوا بانقاذه وتمكنوا من اخراجه واجريت له عدة عمليات تدليك لكنه فارق الحياة



## عصابة لاكشاك الأمن الغذائى

... وبعد خطة محكمة لادارة البحث الجنائى بالقاهرة تحت اشراف العميد ابراهيم ... مدير الادارة وبعد تكرر البلاغات عن سرقة اكشاك الامن الغذائى ... احياء القاهرة تم القبض على عصابة تخصصت فى سرقة هذه الاكشاك - ... العصابة كلا من محمد حسن محمد وحمدى بدر امين وايهاب الطويل ... اعترفوا بارتكابهم للحوادث العديدة وتم العثور لديهم على ... وتتمثل فى ٣٢ كرتونة سمن و ٢٠ كرتونة صابون و ١٥ كرتونة تونة و ... زيت و ... خرطوشة سجاير واجهزة راديو وشرائط كاسيت كما ارشدوا ... التى تمكنوا من سرقتها بمناطق شبرا وكلية البنات وشارع مصر ...

... النيابة امرت بحبسهم على ذمة التحقيق

## حظك هذا الأسبوع

● **الحمل :** نشاط ملموس هذا الاسبوع ومناقشات حادة مع صديق

● **الثور :** تاتى الرياح بما لا تشتهى السفن لا داعى للمغامرة -

● **الجوزاء :** احذر من القيل والقال فربما يجرك الى الهلاك -

● **السرطان :** من يزرع الشوك لا يجنى الا الشوك تب الى الله ولا تعد الى ما صنعت يداك -

● **الاسد :** ابعد عن كل ما يضرها واقترب من كل ما يفيدها -

● **العذراء :** اذا اعطيت نفسك كل ما اشتهت تاقت الى كل مطلب - سفر آخر الاسبوع

● **الميزان :** كسب متاخر يصلك

● **العقرب :** عش فى الواقع ولا داعى للرومانسية الزائدة -

● **القوس :** ما اصابك لم يكن ليخطئك وما أخطاك لم يكن ليصيبك -

● **الجدى :** لا داعى للسهر والسمر مع رفقاء السوء - مال فى الطريق اليك -

**الدلو :** من كان بيته من زجاج فلا يقذف الناس بالطوب -

**الحوت :** تعلم فالعلم بحر ما غيضت جوانبه ومنه بنو الايام تغترف -

## ماذا يجرى فى الاسكندرية

**عادل جاد الله**



### محطة للصرف الصحى

يبدأ خلال الشهر الحالى العمل فى انشاء محطة جديدة للصرف الصحى فى ابى قير السياحية بالاسكندرية لخدمة ٧٠٠ الف مواطن ومن المقرر ان يتم تنفيذها خلال ١٢ شهرا بتكاليف ٤ ملايين جنيه وبطاقة قدرها ١٥٠ الف متر مكعب يوميا -

وصرح المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق بعد تفقده موقع انشاء المحطة بان المياه المنقاه من المحطة سوف تستخدم فى استصلاح واستزراع اراضى جديدة بالمنطقة - واشار الى ان المحطة تعتبر واحدة من ٥ محطات يشملها المشروع العام للصرف الصحى بالاسكندرية -

### دبور قبير

### أم الخلول الفاسدة

قامت مديرية الشئون الصحية بالاسكندرية بحملات مكثفة للرقابة على الاغذية بالمدينة تم خلالها ضبط كميات من ام الخلول الفاسدة التى تم اعدامها، كما تم اخطار شرطة المرافق بأسماء ٧٢ بائعا متجولا لاتخاذ الاجراءات



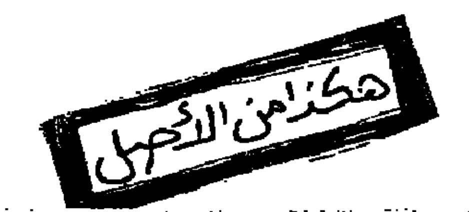




السياسى — رئيس التحرير : محمد أمين

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى - دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٢٧٢٤ - ٩٨٢١٦٠
٩٣٨٧٧٨ - ٣٨٢٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة - المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ - ٨٠١٢٢٦



# السياسي

## ذكريات صحفية

## توبة .. أن أكون ضيف شرف !

كثيرا .. ما يتعرض الصحفي - أثناء عمله - لمواقف محرجة . بعضها أثناء ممارسة المهنة ذاتها . وبعضها بعيد عن المهنة . ولكنها ترتبط بها ..

فمنذ عدة سنوات كنت أعمل في سلطنة عمان .. وحدث أن دعاني السيد أحمد عبد الله الغزالي - وزير التربية والتعليم وقتها - الى زيارة عدد من المدارس التي تقع على الحدود - مع دولة الامارات - في منطقة « البريمي » .

وأثناء تحليقنا في الجو بتلك الطائرة الصغيرة التي تتلاعب بها الرياح .. دعاني الوزير لأجلس بجواره . وربما لاحساسه بمدى الخوف الذي يعتريني من هذه الطائرة « اللعوب » وأخذ يحكي لي الكثير عن المدارس التي سوف نزورها . وجهود حكومة السلطان قابوس في العلم والتعليم .. لافرق في ذلك بين مواطن يعيش في العاصمة . وآخر يعيش على الحدود .. أو فوق قمم الجبال - أو حتى في الوديان .. وقبل أن تهبط الطائرة .. همس الوزير في أذني : لقد اخترتك لأعد لك مفاجأة الزيارة !

اكتفيت بالابتسام .. وأخذت أفكر في هذه المفاجأة المتوقعة . أحيانا أحس بالسعادة .. وأحيانا ينتابني القلق ..

وبعد زيارة عدد من المدارس . كان والي المنطقة قد أعد لنا وليمة كبيرة .. وعلى عادة أهل هذه المنطقة . جلسنا على الارض . وأمامنا « الصواني » الواسعة . فوق كل منها « هرم » من الأرز . بداخله قطع اللحم .. ويطلقون على هذه الأكلة « المدفوس » !

نظر الوزير الي مبتسما . وقال : أنت « ضيف الشرف » لهذه الوليمة . وعليك أن تفتتحها ! لكني نظرت اليه نظرة استفسار .. لأني لا أعلم كيف يكون « الافتتاح » .

أشار الى أعلى الصينية . فوجدت فوق « تل » الأرز . رأس الشاة التي ذبحت لتكريمنا . فهززت رأسي مستفسرا : ماذا أفعل فيها ؟
وصاح الجميع .. تفضل يارجل .. ابدأ ..

لكن كيف ؟ وحاولت أن أخرج نفسي من المأزق .. وقلت : تفضلوا .. باسم الله لكن أحدا لم يتقدم . ونظروا الي بدهشة كبيرة ..

هنا أنقذني الوزير قائلا : اكسر رأس الشاة .. وترددت قليلا . خوفا من أن أقع في موقف حرج ..

وتساءلت : كيف أكسرها ؟ رد الجميع : بيديك !

وأمسكت الرأس . وبكل العزم والقوة . شددتها من « الفكين » فانكسرت شطرين وهنا صاح الجميع معجبين . ومدوا أيديهم الى المائدة . وانكبوا على الأكل !
وانصب العرق فوق جبيني .. وقلت : توبة .. أن أكون ضيف شرف مرة أخرى . حتى ولو في وليمة !

**محمد أمين**

## كلية جديدة للموسيقى لسد العجز في الموسيقيين

اوصت لجنة الفنون والآداب بالمجالس القومية المتخصصة التي يرأسها الدكتور محمد عبد القادر حاتم . بضرورة انشاء كلية جديدة للموسيقى . لسد العجز في الموسيقيين على المستويين العربي والمحلي ..

وطالبت اللجنة . بمد الدراسة الخاصة بتأهيل مدرسي التربية الموسيقية في دور المعلمين والمعلمات الى خمس سنوات .. وأن يكون لنقابة المهن الموسيقية دور فعال بالنسبة للمستوى الفني للاغاني والموسيقى . على أن يتحقق ذلك من خلال اعضاء النقابة بميثاق يضمن اختيار النصوص الجيدة . مع معاقبة تجار الفن الرخيص .

واوصت اللجنة . بالعمل على انشاء مدارس حرفية في صناعة الفنون التشكيلية الشعبية التقليدية . خاصة في المناطق المتميزة بالتراث الشعبي التشكيلي للحفاظ على تلك الصناعات

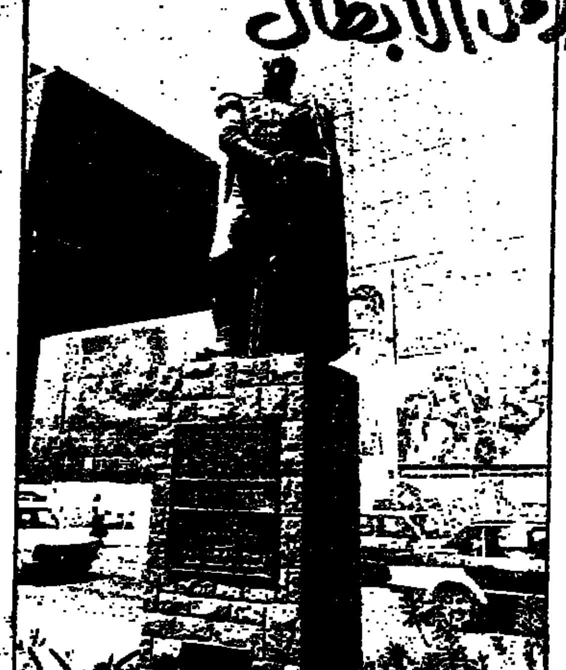
وكانت اللجنة . قد اوصت ايضا بوضع الضوابط الكفيلة بالحفاظ على التراث الفني « الفولكلور » وصيانته من التشوية الذي ساد في الفترة الاخيرة على يد تجار الفن الجدد

انتجت الصين طلاء جديدا للجدران . له قدرة خاصة على ابادة الذباب والبعوض والحشرات الضارة ..

يستمر فاعلية الطلاء الجديد لمدة ٣ سنوات . ويمتاز بابادة الحشرات - في دقائق قليلة - عندما تقف فوقه !

## .. ولدينا أيضا .. العديد من الأبطال







ليس لدينا أدنى اعتراض على أن تقام تماثيل الابطال في الميادين العامة . أو أن يطلق اسماؤها على الشوارع ..

وكل دولة .. يزخر تاريخها بالعديد ممن ادوا دورا كبيرا في سبيل التحرر الوطني . او قادوا البلاد نحو الحرية والاستقلال .. سواء السياسي او الاقتصادي . او لعبوا دورا في النهوض الاجتماعي .

ولكن يبدو أن تاريخها الممتد عبر آلاف السنين قد خلا من وجود الابطال .. والا فما معنى الاصرار على أن نحتفظ بتمثال « سيمون بوليفار » في واحد من اهم ميادين وسط العاصمة ؟

واليس الاولى به دول امريكا اللاتينية التي ولد فيها . وعاش على ارضها ؟

والا يمكن أن نضع تمثالا لواحد من الشخصيات المصرية العظيمة التي أدت دورها الوطني .. او حتى مجرد تمثال رمزي للجندي المصري .. الذي رفع رأس مصر عاليا ..

**تقديم : جمال عبد الصادق**

## برامج تليفزيونية قيمتها ٤ ملايين دولار تصدر لـ ٤ دول عربية

اتفق ابراهيم نصير رئيس الادارة المركزية للتسويق بالتليفزيون . وحامد صلاح مدير عام التسويق - خلال جولتهما التي استمرت ١٠ أيام في كل من الكويت وقطر والامارات العربية وسلطنة عمان . على تزويد محطات هذه الدول بعدة اعمال فنية من انتاج اتحاد الاذاعة والتليفزيون ..

بلغ عدد ساعات الارسال المتفق عليها ٢٥٠ ساعة قيمتها ٤ ملايين دولار .

من بين هذه الاعمال مسلسلات على الزيبق . وينابيع النهر . وبرج للايجار . والباقي من الزمن ساعة . ولا تفتح هذا الباب . وسيد المرسلين . واحلام الظهيرة .

## رفع الرسوم الرقابية

## امام وزير الثقافة

امام الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة - حاليا - مذكرة مقدمة من السيدة نعيمة حمدي مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية . تطالب فيها بتعديل الرسوم التي تحصل عليها الرقابة مقابل الموافقة على النصوص المسرحية و « السيناريوهات » وشرائط الفيديو والكاسيت .

وقالت مدير عام الرقابة - في مذكرتها - ان كل عمل فني - منذ تقديمه للرقابة وحتى يحصل على الترخيص - لا تتكلف رسومه اكثر من ٤ جنيهات ! وأن الرسوم التي تعمل بها الرقابة لم تتغير منذ ثلاثين عاما .

## بنات ثانوى في التليفزيون

وافقت رقابة التليفزيون على عرض مسلسل « بنات ثانوى » .

المسلسل يناقش مشاكل الفتيات في المرحلة الثانوية . ودور الاب والام والمدرسة في توجيههن الى الطريق السليم

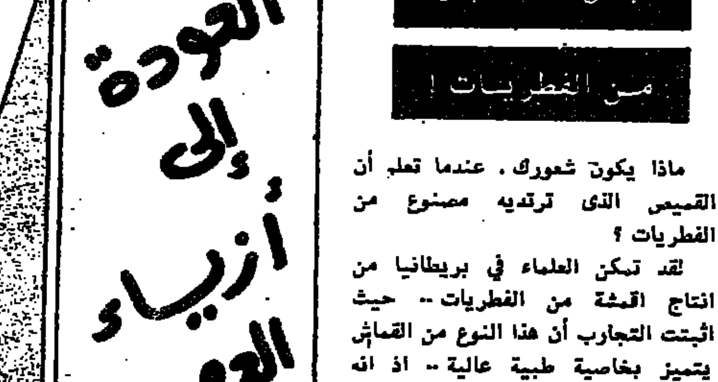
يقوم ببطولة المسلسل ليلى طاهر وسماح أنور وصابرين مع احمد مظهر ومصطفى فهمي .. وكتبته منى نور الدين .

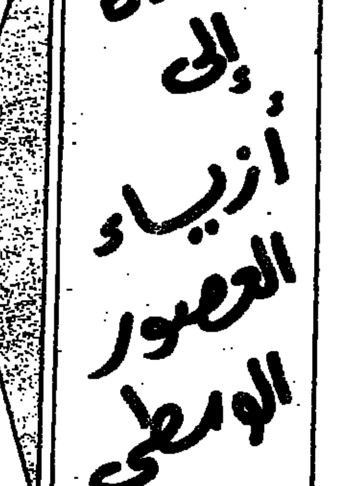


## ديانا وشارل .. بالمايوه

رغم الاجراءات المشددة .. استطاع مصور مجلة « النيوزويك » الامريكية . أن يتسلل بالقرب من يخت ملك اسبانيا وأن يلتقط هذه الصورة للامير شارل وزوجته الاميرة ديانا . وهما بالمايوه أثناء قضائهما اجازة قصيرة على ظهر اليخت « ماجوركا » بدعوة من ملك وملكة اسبانيا . كانت الاميرة ترتدي المايوه البكيني .. وقالت : انها استمتعت بالسباحة بعيدا عن عيون المتطفلين .

## العودة إلى أزياء العصور الوسطى

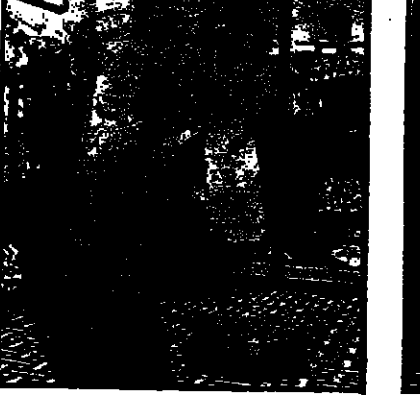


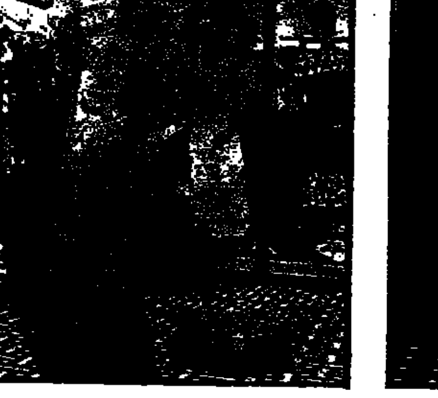


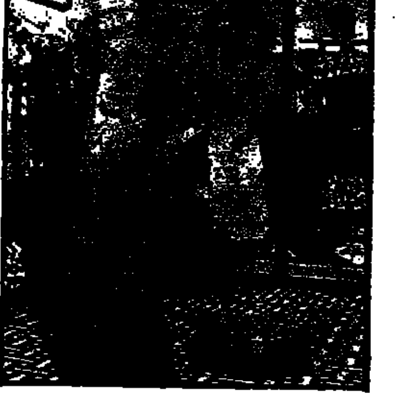
















فستان من اللون العاجي طويل وواسع ومطرز بأسلوب رقيق والجذاب .

جلباب مطرز ومصنوع من قماش الحرير الجذاب .

ثوب من الساتان دوشيس الثقيل الاكمام طويلة ومنقوشة والصدر مطرز .

العباءة العربية مطرزة بأسلوب رقيق وخفيف .

ثوب مطرز الصدر بأكمله من اللون البني الداكن .

عادت ازياء العصور الوسطى التي كانت ترتديها الملكات والاميرات الى الظهور .. تلك الازياء المكلفة والمطرزة التي يستغرق صناعتها اياما وشهوراً !

فمع جنون الموضة التي لا ينتهي .. بدأت بيوت الازياء في تقديم فساتين للسهرات تعد عرضا لقدرات المرأة المالية والجمالية ..

فقد قام أحد بيوت الازياء في مصر بتقديم عرض كبير لازياء المساء والسهرة كلها مطرزة ومطعمة بالاحجار الكريمة . الى جانب استخدام الاقمشة غالية الثمن . وجذابة المنظر كالتل المطرز والساتان دوشيس الثقيل والمطعم بالاحجار الملونة الجميلة ..

ولكن .. يجب أن يكون هناك الجديد ..

فقد قدم المصمم من خلال هذا العرض مجموعة من الجلاليب التي تفضلها كثير من النساء العربيات . ولكن في صورة جديدة .. حيث قدمها مطرزة بالخيوط اللامعة تارة . ومطرزة بالخرز والترتر تارة اخرى !

## ملابس المستقبل .. من الفطريات !

ماذا يكون شعورك . عندما تعلم أن القميص الذي ترتديه مصنوع من الفطريات ؟

لقد تمكن العلماء في بريطانيا من انتاج اقمشة من الفطريات .. حيث اثبتت التجارب أن هذا النوع من القماش يتميز بخاصية طبية عالية .. اذ انه يعمل . على سرعة التئام الجروح !

وليس هذا فقط .. بل انه اثناء التجارب على الفطريات . اكتشف العلماء امكانية انتاج مواد الصباغة منها ايضا .. اذ أن المواد الملونة بالفطر . تماثل في تركيبها الكيمائي الاصباغ الصناعية المركزة !



طبعت بالمطابع رقم ( ٢ ) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر